كتاب اصطلاحات الصوفيه ١٥ صح



٣٢
١٥
١١
٥٨

اصطلاحات الصوفية لعبد الرزاق الكاشي






قد وقف هذه النسخة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم مالك البرين والبحرين
خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان السلطان الغازي محمود خان وقفا صحيحا
شرعيا حرره الفقير احمد شيخ زاده المفتش باوقاف الحرمين
الشريفين غفر لهما



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نجانا من مباحث العلوم الرسمية بالمنّ والافضال
واغنانا بروح المعاينة من مكابدة النقل والاستدلال وايقذنا
مما لا طايل تحته من كثرة القيل والقال وعصمنا من المناظرة والمعارضة
والخلاف والجدال فانها مثار الشبه ومظان الريب والشك
والضلال والاضلال فسبحان من كشف عن بصايرنا حجب الاغيار
والاشكال والصلوة علي من هدانا في ظلمة استار
الجلال الي نور الجمال محمد المصطفى واله وصحبه خير صحب وال
**وبعد** فاني لما فرغت من تسويد شرح كتاب منازل السايرين
وكان الكلام فيه وفي شرح فصوص الحكم وتاويلات القران
الحكيم مبنيا على اصطلاحات الصوفية ولم يتعارفها اكثر
اهل العلوم المعقولة والمنقولة ولم تشتهر بينهم سالوني ان اشرحها
لهم وقد اشرت في ذلك الشرح الى ان الاصول المذكورة في الكتاب
من مقامات القوم تتفرع الى الف مقام وتوحت الى كيفية
تعريفها وما بينت تفاريعها بتنويعها ولم افصل فروعها ودرجاتها

ولم اصرح

ولم اصرح بصنوفها وتعريفاتها فتصديت للاسعاف بسؤلهم وندبت
علي ذلك تروحا لقبولهم بان ما اجمل في ذلك وتفصيل ما اهمل
هنالك فكسرت هذه الرسالة على قسمين قسم في بيان المصطلحات
ما عدا المقامات فانها مذكورة في متن الكتاب مشروحة في جميع الابواب
وقسم في بيان التفاريع المذكورة باسرها والاشارات الي ترتيبها وحصرها
اما القسم الاول فبوبت تبويبا مبينا على حروف ابي جاد تسهيلا لمن
يتفحص عنها ويتطلب واحدا واحدا منها واما القسم الثاني
فرتبت علي ترتيب الكتاب مبين في كل قسم لتفاريع كل باب باب
القسم الاول ثمانية وعشرون بابا **باب الالف**
الالف يشار به الى الذات الاحدية اي الحق من حيث هو اول
الاشياء في ازل الازال **الاتحاد** هو شهود وجود الحق الواحد
المطلق الذي الكل به موجود فالحق يتحد به الكل من حيث كون كل شيء
موجودا به معدوما بنفسه لا من حيث ان له وجودا خاصا اتحد به
فانه محال **الاتصال** هو ملاحظة العبد عينه متصلا بالوجود
الاحدي بقطع النظر عن تقييد وجوده بعينه واسقاط اضافته

اليه فيري اتصال مدد الوجود ونفس الرحمن اليه على الدوام بلا انقطاع
حتى يبقى موجودا به **الاحد** هو اسم الذات باعتبار انتفاء تعدد
الصفات والاسماء والنسب والتعينات عنها والاحدية اعتبارها
مع اسقاط الجميع **احدية الجمع** اعتبارها من حيث هى هى بلا اسقاطها
ولا اثباتها بحيث يندرج فيها نسب الحضرة الواحدية احصاء الاسماء
الالهية هو التحقق بها فى الحضرة الواحدية بالفناء عن الرسوم الخلقية
والبقاء ببقاء الحضرة الاحدية واما احصاؤها بالتخلق بها فهو يوجب
دخول جنة الوراثة بصحة المتابعة وهي المشار اليها بقوله اولئك
هم الوارثون الذين يرثون الفردوس واما احصاؤها بتيقن
معانيها والعمل بفحاويها فانه يستلزم دخول جنة الافعال بصحة التوكل
فى مقام المجازات **الاحوال** هى المواهب الفايضة على العبد من ربه
اما واردة عليه ميراثا للعمل الصالح المزكي للنفس المصفي للقلب
واما نازلة من الحق امتنانا محضا وانما سميت احوالا لحؤول العبد بها
من الرسوم الخلقية ودركات العبد الى الصفات الحقية ودرجات
القرب وذلك هو معنى الترقي **الاحسان** هو التحقق بالعبودية





على مشاهدة حضرة الربوبية بنور البصيرة اي رؤية الحق موصوفا
بصفاته بعين صفته فهو يراه يقينا ولا يراه حقيقة ولهذا قال كانك
تراه لانه يراه من وراء حجب صفاته بعين صفاته فلا يري الحقيقة
بالحقيقة لانه هو الراي وصفه بوصفه وهو دون مقام المشاهدة
فى مقام الروح الارادة جمرة من نار المحبة فى القلب مقتضية لاجابة
دواعي الحقيقة ارآيات التوحيد هى الاسماء الذاتية لكونها مظاهر
الذات اولا فى الحضرة الواحدية الاسم باصطلاحهم ليس هو
اللفظ بل هو ذات المسمى باعتبار صفة وجودية كالعليم والقدير
او عدمية كالقدوس والسلام الاسماء الذاتية هى التي لا يتوقف
وجودها على وجود الغير وان توقف على اعتباره وتعلقه
كالعليم والقدير وتسمى الاسماء الاولية ومفاتيح الغيب وائمة
الاسماء الاسم الاعظم هو الاسم الجامع لجميع الاسماء وقيل هو الله
لانه اسم الذات الموصوفة بالصفات اى المسماة بجميع الاسماء
ولهذا يطلقون الحضرة الالهية على حضرة الذات مع جميع الاسماء
وعندنا هو اسم الذات الالهية من حيث هى هى اى المطلقة الصادق

عليها مع جميعها او بعضها او لا مع واحد منها كقوله قل هو الله احد
الاصطلام هو الوله الغالب على القلب وهو قريب من الهيمان الاعراف
هو المطلع وهو مقام الاشراف على الاطراف قال الله تعالى وعلى
الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم وقال النبي عليه السلام
ان لكل آية ظهرا وبطنا وحدا ومطلعا الاعيان الثابتة هي حقايق
الممكنات في علم الحق تعالى الافراد هم الرجال الخارجون عن نظر
القطب الافق المبين هو نهاية مقام القلب الافق الاعلى هو نهاية
مقام الروح وهي الحضرة الواحدية والحضرة الالوهية الالية
كل اسم الهي مضاف الى ملك وروحاني الامناء هم الملامتية
وهم الذين لم يظهر ما في بواطنهم اثر على ظواهرهم وتلامذتهم
يتقلبون في مقامات اهل الفتوة الامامان هما الشخصان اللذان
احدهما عن يمين الغوث اي القطب ونظره في الملكوت والآخر
عن يساره ونظره في الملك وهو اعلى من صاحبه وهو الذي يخلف القطب
أم الكتاب هو العقل الاول الان الدايم هو امتداد الحضرة
الالهية الذي يندرج به الازل في الابد وكلاهما في الوقت الحاضر



لظهور ما في الازل على احايين الابد وكون كل حين منها مجمع الازل
والابد والوقت الحاضر فلذلك يقال له باطن الزمان واصل
الزمان لان الانات الزمانية نقوش عليه وتغيرات يظهر بها
احكامه وصوره وهو ثابت على حاله دايما سرمدا وقد يضاف
الى الحضرة العندية لقوله عليه السلام ليس عند ربك
صباح ولا مساء الانانية الحقيقية التي يضاف اليها كل شيء من العبد
كقوله روحي ونفسي وقلبي ويدي الاينية تحقق الوجود العيني من حيث
ع رتبته الذاتية الانزعاج تحرك القلب الى الله بتاثير الوعظ والسماع
فيه انصداع الجمع هو الفرق بعد الجمع بظهور الكثرة في الوحدة
واعتبارها فيها الاوتاد هم الرجال الاربعة الذين على منازل
الجهات الاربع من العالم اي الشرق والغرب والشمال والجنوب
لهم يحفظ الله تعالى تلك الجهات لكونهم محال نظره تعالى
ائمة الاسماء هي الاسماء السبعة الاول المسماة اسماء الالهية وهي
الحي والعالم والمريد والقادر والسميع والبصير والمتكلم وهي اصول
الاسماء كلها وبعضهم اورد مكان السميع والبصير الجواد والمقسط

فيتحد به الازل و الابد صح

وعندى انهما من اسماء التالية لاحتياج الجود والعدل الى
العلم والارادة والقدرة بل الى الجميع لتوقفهما على رويه استعداد
المحل الذي يفيض عليه الجود الفيض بالقسط وعلى سماع دعاء
السايل بلسان الاستعداد وعلى اجابة دعايه بكلمة كن على الوجه
الذي تقتضيه استعداد السايل من الاعيان الثابتة فهما كالموجد
والخالق والرازق التي هي من اسماء الربوبية وجعلوا الحي امام
الايمة لتقدمه على العالم بالذات لان الحيوة شرط العلم والشرط
مقدم على المشروط طبعًا وعندي ان العالم بذلك اولى لان الامامة
امر نسبي تقتضي ماموما وكون الامام اشرف من المأموم والعلم
تقتضي بعدا الذي قام به معلوما والحيوة لا تقتضي غير الحي فهي عين
الذات غير مقتضية للنسبة واما كون العلم اشرف منها فظاهر
ولهذا قالوا ان العلم هو اول ما يتعين به الذات دون الحي لانه
في كونه غير مقتض للنسبة كالموجود والواجب ولا يلزم من التقدم
بالطبع الامامة الا ترى ان المزاج المعتدل للبدن شرط الحيوة
ولا شك ان الحيوة تتقدم عليه بالشرف **باب الباء**



الباء يشار به الى اول الموجودات الممكنة وهو المرتبة الثانية
من الوجود باب الابواب هو التوبة لانها اول ما يدخل به
العبد حضرات القرب من جناب الرب البارقة هي لائح يرد
من الجناب الاقدس وينطفي سريعا وهو من اوايل الكشف ومباديه
الباطل ما سوى الحق وهو العدم اذ لا وجود في الحقيقة الا للحق
لقوله عليه السلام اصدق بيت قاله العرب قول لبيد **شعر**
الا كل شيء ما خلا الله باطل • وكل نعيم لا محالة زايل • البدلاء
هم سبعة رجال يسافر احدهم عن موضع ويترك جسدا على
صورته فيه بحيث لا يعرف احد انه فقد وفي ذلك معنى البدل
لا غير وهم على قلب ابراهيم عليه السلام البدنة كناية عن النفس
الاخذة في السير القاطعة منازل السايرين ومراحل السالكين
البرق اول ما يبدو للعبد من اللوامع النورية فيدعوه الى
الدخول في حضرة القرب من الرب للسير في الله البرزخ هو
الحايل بين الشيئين ويعبر به عن عالم المثال الحاجز بين الاجساد
الكثيفة وعالم الارواح المجردة اعني الدنيا والاخرة ومنه الكشف

الصوري البرزخ الجامع هو الحضرة الواحدية والتعين الاول
الذي هو اصل البرازخ كلها ولهذا يسمى البرزخ الاول والاعظم
والاكبر البسط في مقام القلب بمثابة الرجاء في مقام النفس وهو وارد
يقتضيه اشارة الى قبول ولطف ورحمة وانس ويقابله القبض
كالخوف في مقابلة الرجاء في مقام النفس البسط في مقام الخفي هو
ان يبسط الله العبد مع الخلق ظاهرا ويقبضه اليه باطنا رحمة
للخلق فهو يسع الاشياء ولا يسعه شيء ويؤثر في كل شيء ولا يؤثر
فيه شيء **البصيرة** قوة للقلب منورة بنور القدس يرى بها
حقائق الاشياء وبواطنها بمثابة البصر للنفس الذي يرى به صور
الاشياء وظواهرها وهي القوة التي يسميها الحكماء العاقلة النظرية
اذا تنورت بنور القدس وانكشف حجابها بهداية الحق فيسميها الحكيم
القوة القدسية **البقرة** كناية عن النفس اذا استعدت للرياضة
وبدت فيها صلاحية قمع الهوى الذي هو حيوتها كما يكنى عنها
بالكبش وبالبدنة بعد الاخذ في السلوك **البوادة** جمع بادهة
وهي ما يفجأ القلب من الغيب فيوجب بسطا او قبضا **بيت الحكمة**
هو القلب الغالب عليه الاخلاص **بيت المقدس** هو القلب الطاهر
من التعلق بالغير **البيت المحرم** قلب الانسان الكامل الذي حرم
على غير الحق **بيت العزة** هو القلب الواصل الى مقام الجمع حال
الفناء في الحق **باب الجيم** **الجذبة** هي تقرب العبد
بمقتضى العناية الالهية المهيئة له كل ما يحتاج اليه في طي
المنازل الى الحق بلا كلفة وسعي منه **الجرس** اجمال الخطاب بضرب
من القهر **الجسد** هو ما ظهر من الارواح او تمثل في جسم ناري
او نوري **الجلاء** ظهور الذات المقدسة لذاته في ذاته والاستجلاء
ظهورها لذاته في تعيناته **الجلال** هو احتجاب الحق تعالى
عنا بعزته ان نعرفه بحقيقته وهويته كما يعرف هو ذاته فان
ذاته سبحانه لا يراها احد على ما هي عليه الا هو **والجمال** هو
تجليه بوجهه لذاته فللجمال المطلق جلال هو قهاريته للكل
عند تجليه بوجهه فلم يبق احد حتى يراه وهو علو الجمال
وله دنو يدنو به منا وهو ظهوره في الكل كما قيل جمالك في كل
الحقائق سافر ولهذا الجمال جلال هو احتجابه بتعينات الاكوان

فلكلّ جمال جلال و وراء كل جلال جمال ولمّا كان في الجلال
ونعوته معنى الاحتجاب والعزّة لزمه العلو والقهر من الحضرة الالهيّة
والخضوع والهيبة منّا ولمّا كان في الجمال ونعوته معنى الدنو
والسفور لزمه اللّطف والرّحمة والعطف من الحضرة الالهيّة
والانس منّا **الجمعيّة** اجتماع الهم في التوجّه الي الله والاشتغال به
عما سواه وبازائها التفرقة وهي توزع الخاطر للاشتغال بالخلق
**الجمع** شهود الحقّ بلا خلق **جمع الجمع** شهود الخلق قايما بالحقّ
ويسمى الفرق بعد الجمع **جنّة الافعال** هي الجنّة الصوريّة
من جنس المطاعم اللّذيذة والمشارب الهنيّة والمناكح البهية
ثوابا للاعمال الصالحة وتسمّى جنة الافعال وجنة النفس **جنّة
الوراثة** هي جنّة الاخلاق الحاصلة بحسن متابعة الرّسول ع م
**جنّة الصّفات** هي الجنّة المعنوية من تجليات الصّفات
والاسماء الالهيّة وهي جنّة القلب **جنّة الذات** هي من مشاهدة
الجمال الاحدي وهي جنّة الروح **الحبائب** هم السايرون الي
الله في منازل النفوس حاملين لزاد التقوي والطاعة ما لم يصلوا

الي منازل

الي منازل القلب ومقامات القرب حتى يكون سيرهم في الله **جهتا
الضيق والسعة** هما اعتباران للذّات امّا بحسب تنزهها عن
كلّ ما يفهم ويعقل وهو اعتبار الوحدة الحقيقية التي لا اتّساع
معها للغير لا وجودا ولا تعقّلا وهو الضيّق كقولهم لا يعرف
الله الا الله وامّا بحسب ظهورها في جميع المراتب باعتبار الاسماء
والصفات المقتضية الغير المتناهية وهو السّعة كما قيل **شعر**
لا تقل دارها بشرقي نجد • كلّ نجد للعامرية دار • ولها منزل على كلّ ماء •
وعلى كل دمنة اثار • **جهتا الطّلب** هما جهتا الوجوبية والامكانية
وهما طلب الاسماء الربوبية ظهورها بالاعيان الثابته وطلب
الاعيان ظهورها بالاسماء وظهور الرّب في شؤون اجابة
السؤالين وحضرتهما حضرة التعين الاوّل **جواهر العلوم
والانباء والمعارف** هي الحقايق التي لا تتبدل ولا تتغير باختلاف
الشرايع والامم والازمنة كما قال تعالي شرع لكم من الدين
ما وصّى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابرهيم
وموسى وعيسي ان اقيموا الدّين ولا تتفرقوا فيه **باب الدال**

**الدبور** هو له داعيه هوي النفس واستيلاؤها شبهت الريح الدبور
التي تاتي من جهة المغرب لانشاها من جهة الطبيعة الجسمانية
التي هي من مغرب النور ويقابلها القبول وهو ريح الصبا التي تاتي
من جهة المشرق وهي صوله داعية الروح واستيلاؤها ولهذا
قال عليه السلام نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور **الدرة
البيضاء** هي العقل الاول لقوله عليه السلام اول ماخلق الله
درة بيضاء الحديث واول ماخلق الله العقل الاول **باب الهاء
الهاء** اعتبار الذات بحسب الحضور والوجود **الهو** اعتبارها
بحسب الغيبة والفقد **الهباء** هو المادة التي فتح الله فيها صور
العالم وهو العنقاء المسمي بالهيولي **همة الافاقة** هي اول درجات
الهمة وهي الباعثه علي طلب الباقي وترك الفاني **همة الانفة**
الدرجة الثانية وهي التي تورث لصاحبها الانفة من طلب
الاجر على العمل حتى يانف قلبه ان يشتغل بتوقع ما وعد الله
من الثواب على العمل فلا يفرغ الي مشاهدة الحق بل يعبد الله على
الاحسان فلا يفرغ من التوجه الي الحق طلبا للقرب منه الي ماسواه



**همة ارباب الهمم العاليه** هي الدرجة الثالثه وهي التي لاتتعلق الا بالحق
ولا تلتفت الي غيره فهي اعلي الهمم حيث لاترضى بالاحوال والمقامات
ولا بالوقوف مع الاسماء والصفات ولا تقصد الا عين الذات
**الهوي** هو ميل النفس الي مقتضيات الطبع والاعراض عن الجهة
العلوية بالتوجه الي الجهة السفلية **الهواجس** هي الخواطر النفسانية
**الهواجم** مايرد على القلب بقوة الوقت من غير تعمل من العبد
وهي البوادة المذكورة **الهيولى** عندهم اسم الشئ بنسبته الي
مايظهر فيه من الصور وكل باطن يظهر فيه صورة يسمونه هيولى
**باب الواو الواو** هو الوجه المطلق في الكل **الواحدية**
اعتبار الذات من حيث نشاء الاسماء منها وواحديتها
بها مع تكثرها بالصفات والواحد اسم لهذا الاعتبار **الوارد**
كل مايرد على القلب من المعاني من غير تعمل من العبد **الواقعة**
مايرد على القلب من عالم الغيب باي طريق كان **واسطة الفيض
وواسطة المدد** هو الانسان الكامل الذي هو الرابطة بين الحق
والخلق بمناسبته للطرفين كما قال لولاك لما خلقت الافلاك

للاحدية صح

**الوتر** هو الذات باعتبار سقوط جميع الاعتبارات فان لا نسبة
لها الى شيء ولا نسبة لشيء اليها لانه لا شيء في تلك الحضرة اصلا
بخلاف الشفع الذي باعتبار تعينات الاعيان وحقايق الاسماء
**الوجود** وجدان الحق ذاته بذاته ولهذا يسمى حضرة الجمع
حضرة الوجود **وجها العناية** هما الجذبة والسلوك للذات بما
جهتا الهداية **وجها الاطلاق والتقييد** هما جهتا اعتبار الذات
بحسب سقوط جميع الاعتبارات وبحسب اثباتها فان ذات
الحق هو الوجود من حيث هو وجود فان اعتبرته كذلك فهو
المطلق اي الحقيقة التي هي مع كل شيء لا بمقارنة فان غير الوجود
البحث هو العدم المحض فكيف تقارنه ما به موجود وبدونه معدوم
وعين كل شيء لا بمزايلة فان ما عداه هي الاعيان المعدومة وهي غير
الوجود فان فارقها لم يكن شيئا فالكل به موجود وهو بذاته موجود
فان قيدته بالتجرد اي بقيد ان لا يكون معه شيء فهو الاحد
الذي كان ولم يكن معه شيء ولهذا قال المحقق والآن كما كان
وان قيدته بقيد ان يكون معه شيء فهو عين المقيد الذي هو به

موجود

9

موجود وبدونه معدوم وقد تجلى في صورته فاضيف اليه الموجود
فاذا اسقطت الاضافة فهو معدوم في ذاته وهذا معنى قولهم التوحيد
اسقاط الاضافات وقد صدق من قال ان الوجود عين
حقيقة الواجب وغير حقيقة كل ممكن لانه زايد على كل ماهية
وعين اذ لا نشك ان سوادية السواد وانسانية الانسان مثلا
شيء غير وجوده وهو بدون الوجود معدوم **وجهة الحق** هو
ما به الشيء حقا اذ لا حقيقة لشيء الا به تعالى وهو المشار اليه
بقوله فاينما تولوا فثم وجه الله وهو عين الحق المقيم بجميع الاشياء
فمن راى قيومية الحق للاشياء فهو الذي يرى وجه الحق
في كل شيء **وجهه جميع العابدين** هي الحضرة الالوهية
**الورقاء** هي النفس الكلية التي قلب العالم وهو اللوح المحفوظ
والكتاب المبين **وراء اللبس** هي الحق في الحضرة الاحدية قبل
الواحدية فانه في الحضرة الثانية وما بعدها تلبس بمعاني
الاسماء وحقايق الاعيان بالصور الروحانية ثم بالصور المثالية
ثم بالحسية **الوصف الذاتي للحق** هو احدية الجمع والوجوب الذاتي

والغنى عن العالمين الوصف الذاتي للخلق هو الامكان الذاتي و
الفقر الذاتي الوصل هو الوحدة الحقيقية الواصلة بين البطون
والظهور وقد يعبر به عن سبق الرحمة بالمحبة المشار اليهما
في قوله فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق وقد يعبر به عن قيومية الحق
للاشياء فانها تصل الكثرة بعضها ببعض حتى تتحد وبالفصل عن
تنزهه عن حدتها قال الامام جعفر بن محمد الصادق من عرف
الفصل من الوصل والحركة من السكون فقد بلغ القرار في التوحيد
ويروى في المعرفة والمراد بالحركة السلوك وبالسكون القرار في عين
احدية الذات وقد يعبر بالوصل عن فناء العبد باوصافه في اوصاف
الحق وهو التحقق باسمائه تعالى المعبر عنه باحصاء الاسماء
كما قال عليه السلام من احصاها دخل الجنة وصل الفصل
شعب الصدع وجمع الفرق وهو ظهور الوحدة في الكثرة فان
الوحدة واصله لفصولها باتحاد الكثرة بها وجمعها لشتاتها كما ان
فصل الوصل ظهور الكثرة في الوحدة فان الكثرة فاصلة الوصل
الوحدة مكثرة لها بالتعينات الموجبة لتفرق ظهور الوحدة في القوابل

المختلفة



المختلفة اختلاف اشكال الوجه الواحد في المرايا المختلفة وصل
الوصل هو العود بعد الذهاب والعروج بعد النزول فان كل احد
منا نزل عن اعلى المراتب وهو عين الجمع الاحدية التي هي الوصل
المطلق في الازل الى ادنى المهاوي وهو عالم العناصر المتضادة
فمنا من قام في غاية الحضيض حتى هبط اسفل سافلين ومنا
من رجع وعاد الى مقام الجمع بالسلوك الى الله وفي الله بالاتصاف
بصفاته والفناء في ذاته حتى حصل على الوصل الحقيقي في الابد
كما كان في الازل الوفاء بالعهد هو الخروج عن عهدة ما قيل
عند الاقرار بالربوبية بقول بلى حيث قال الست بربكم قالوا بلى وهو
للعامة العبادة رغبة في الوعد ورهبة من الوعيد وللخاصة
العبودية على الوقوف مع الامر لنفس الامر وقوفا عند ما حد
ووفاء بما اخذ على العبد لا رغبة ولا رهبة ولا اغراضا ولخاصة
الخاصة العبودة على التبرؤ من الحول والقوة وللمحب صون قلبه
عن الاتساع لغير المحبوب ومن لوازم الوفاء بعهد العبودية
ان ترى كل نقص يبدو منك راجعا اليك ولا ترى كمالا لغير ربك

الوفاء بحفظ عهد التصرف ان لا تذهل عن عبوديتك وعجزك
في اوقات ما يحدث من التصرفات وحرف العادات الوقت
ما حضرك في الحال فان كان من تصريف الحق فعليك الرضا
والاستسلام حتى يكون بحكم الوقت لا يخطر ببالك غيره وان
كان مما يتعلق بكسبك فالزم ما اهمك فيه لا تعلق لك بالماضي
والمستقبل فان تدارك الماضي تضييع للوقت وكذا الفكر
فيما يستقبل فانه عسى ان لا تلقه وقد فاتك الوقت ولهذا
قيل الصوفي ابن الوقت الوقت الدايم هو الآن الدايم الوقفه
هي التوقف بين المقامين لقضاء ما بقي عليه من حقوق الاول
والتهيا لما يرتقي اليه باداب الثاني الوقوف الصادق هو
الوقوف مع مراد الحق الولي من تولي الحق امره وحفظ من
العصيان ولم يخله ونفسه بالخذلان حتى يبلغه في الكمال
مبلغ الرجال قال الله تعالى وهو يتولى الصالحين الولاية هي
قيام العبد بالحق عند الفناء عن نفسه وذلك بتولي الحق اياه
حتى يبلغه غاية مقام القرب والتمكين باب الزاء الزاجر

واعظ الله في قلب المؤمن وهو النور المقذوف فيه الداعي له
الى الحق الزجاجة المشار اليها في اية النور هي القلب والمصباح
هو الروح والشجرة التي تعد منه الزجاجة المشبهة بالكوكب
الدري هي النفس والمشكاة البدن الزمردة هي النفس الكلية
الزمان المضاف الى الحضرة العندية هو الآن الدايم المذكور في
باب الالف زواهر الانباء وزواهر العلوم وزواهر الوصلة هي علوم
الطريقة لكونها اشرف العلوم وانورها وكون الوصلة الى الحق
متفرفة عليها الزيتونه هي النفس المستعدة للاشتغال بنور القدس
لقوة الفكر والزيت نور استعدادها الاصلي باب الحاء الحال
ما يرد على القلب بمحض الموهبة من غير تعمل واجتلاب كحزن او خوف
او بسط او قبض او شوق او ذوق ويزول بظهور صفات النفس
سواء يعقبه المثل اولا فاذا دام وصار ملكا سمي مقاما حجة
الحق على الخلق هو الانسان الكامل كادم عليه السلام حيث
كان حجة على الملايكة في قوله تع يا آدم انبيهم باسمايهم الى قوله
وما كنتم تكتمون الحجاب انطباع الصور الكونية في القلب المانعة

لقبول تجلي الحقايق **الحروف** هي الحقايق البسيطة من الاعيان **الحروف العاليات** هي الشوون الذاتية الكامنة في غيب الغيوب كالشجرة في النواة واليها اشار الشيخ بقوله **شعر** كنا حروفا عاليات لم نقل متعلقات في ذري اعلي القلل انا انت فيه ونحن انت وانت هو والكل في هو هو فسل عمن وصل **الحرية** هي الانطلاق عن رق الاغيار وهي علي مراتب حرية العامة عن رق الشهوات وحرية الخاصة عن رق المرادات لفنا ارادتهم في ارادة الحق وحرية خاصة الخاصة عن رق الرسوم والاثار لانمحاقهم في تجلي نور الانوار **الحرق** هو اواسط التجليات الجاذبة الي الفناء التي اوايلها البرق واواخرها الطمس في الذات **حفظ العهد** هو الوقوف عند ما حده الله لعباده فلا يفقد حيث ما امر ولا يوجد حيث ما نهي **حفظ عهد الربوبية والعبودية** هو ان لا تنسب كمالا الا الي الرب ولا نقصا الا الي العبد **حقيقة الحقايق** هي الذات الاحدية الجامعة لجميع الحقايق ويسمي حضرة الجمع وحضرة الوجود **الحقيقة المحمدية** هي الذات مع التعين الاول فله الاسماء الحسنى كلها وهو الاسم الاعظم **حقايق الاسماء** هي تعينات الذات

ونسبها



ونسبها لانها صفات يتميز بها الاسماء بعضها عن بعض **حق اليقين** هو شهود الحق حقيقته في مقام عين الجمع الاحدية **الحكمة** هي العلم بحقايق الاشياء واوصافها وخواصها واحكامها علي ما هي عليه وارتباط الاسباب بالمسببات واسرار انضباط نظام الموجودات والعمل بمقتضاه ومن يوتى الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا **الحكمة المنطوق بها** هي علوم الشريعة والطريقة **الحكمة المسكوت عنها** هي اسرار الحقيقة التي لا يفهمها علماء الرسوم والعوام علي ما ينبغي فيضرهم او تهلكهم كما روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجتاز في بعض سكك المدينة ومعه اصحابه فاقسمت عليهم امراة ان يدخلوا منزلها فدخلوا فراوا نارا مضطرمة واولاد المراة يلعبون حولها فقالت يا نبي الله الله ارحم بعباده ام انا باولادي فقال بل الله ارحم فانه هو ارحم الراحمين فقالت اتراني يا رسول الله احب ان القي ولدي في النار فكيف يلقي الله عبيده فيها وهو ارحم بهم قال الراوي فبكى رسول الله عليه السلام وقال هكذا اوحي الي **الحكمة المجهولة** عندنا ما هي خفي علينا وجه الحكمة في ايجاده كايلام بعض العباد

وموت الاطفال والخلود في النار فيجب الايمان به والرضا بوقوعه
واعتقاد كونه عدلاً وحقاً الحكمة الجامعة معرفة الحق والعمل به
ومعرفة الباطل والاجتناب عنه كما قال عليه السلام اللهم ارنا
الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه
باب الطاء الطوالع اول ما يبدو من تجليات الاسماء الالهية
على باطن العبد فيحسن اخلاقه وصفاته بتنوير باطنه الظاهر
من عصمه الله عن المخالفات طاهر الظاهر من عصمه الله عن المعاصي
طاهر الباطن من عصمه الله عن الوساوس والهواجس والتعلق
بالاغيار ظاهر السر من لا يذهل عن الله طرفة عين طاهر السر
والعلانية من قام بتوفيه حقوق الحق والخلق لسعته برعاية
الجانبين الطب الروحاني هو العلم بكمال القلوب وآفاتها وامرا
ضها وادوائها وبكيفية حفظ صحتها واعتدالها ورد امراضها
اليها الطبيب الروحاني هو الشيخ العارف بذلك القادر على الارشاد
والتكميل الطريقة هي السيرة المختصة بالسالكين الى الله من قطع
المنازل والترقي في المقامات الطمس هو ذهاب رسوم

السيار

السيار بالكلية في صفا نور الانوار باب الياء الياقوتة الحمراء
هي النفس الكلية لامتزاج نورانيتها بظلمة التعلق بالجسم بخلاف العقل
المفارق المعبر عنه بالدرة البيضاء اليدان هما اسماء الله المتقابلة
كالفاعلة والقابلة ولهذا وبخ ابليس بقوله ما منعك ان تسجد
لما خلقت بيدي ولما كانت الحضرة الاسمائية مجمع حضرتي الوجوب
والامكان قال بعضهم ان اليدين هما حضرتا الوجوب
والامكان والحق ان التقابل اعم من ذلك فان الفاعلية قد تتقابل
كالجميل والجليل واللطيف والقهار والضار والنافع وكذا القابلية
كالانيس والهايب والراجي والخايف والمشفق والمتضد يوم الجمعة
وقت اللقاء والوصول الى عين الجمع باب الكاف
الكتاب المبين هو اللوح المحفوظ المراد بقوله ولا رطب
ولا يابس الا في كتاب مبين الكل اسم للحق تعالى باعتبار الحضرة
الواحدية الالهية الجامعة للاسماء كلها ولهذا يقال احد بالذات
كل بالاسماء الكلمة يكنى بها عن كل واحدة من الماهيات والاعيان
والحقايق او الموجودات الخارجية وفي الجملة عن كل متعين

و قد تخص المعقولات من المهيات والحقايق والاعيان بالكلمة
المعنوية او العينية والخارجيات بالكلمة الوجودية والمجردات
المفارقات بالكلمة التامة **كلمة الحضرة** اشارة الي قوله كن كقوله
تعالي انما امرنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون فهي صورة
الارادة الكلية **الكنز المخفي** هو الهوية الاحدية المكنونة في الغيب
وهو ابطن كل باطن **الكنود** في الشريعة تارك الفرايض وفي الطريقة
تارك الفضائل وفي الحقيقة من اراد شيئا لم يرده الله تعالي
لانه ينازع الله في مشيته فلم يعرف حق نعمته **كون الفطور غير**
**مشتت للشمل** معناه ان تكثر الواحد الحق بتميز التعينات لا يوجب
تفرق الجمعية الالهية ولا الاحدية الذاتية **كوكب الصبح** اول
ما يبدو من التجليات وقد يطلق علي المتحقق بمظهرية النفس الكلية
من قوله تعالي فلما جن عليه الليل راي كوكبا **الكيميا** القناعة
بالموجود وترك التشوق الي المفقود قال امير المؤمنين رضي
الله عنه القناعة كنز لا ينفد **كيمياء السعادة** تهذيب النفس
باجتناب الرذايل وتزكيتها عنها واكتساب الفضايل وتجليتها بها

كيمياء



**كيمياء العوام** استبدال المتاع الاخروي الباقي بالحطام الدنيوي
الفاني **كيمياء الخواص** تخليص القلب عن الكون باستيثار المكون

**باب اللام** **اللايحة** هي ما يلوح من نور التجلي ثم يروح
ويسمي ايضا بارقة وخطرة **اللب** هو العقل المنور بنور القدس
الصافي عن قشور الاوهام والتخيلات **لب اللب** هو مادة النور
الالهي القدسي الذي يتايد به العقل فيصفو عن القشور المذكورة
ويدرك العلوم المتعالية عن ادراك القلب المتعلق بالكون
المصونة عن الفهم المحجوب بالعلم الرسمي وذلك من حسن السابقة
المقتضي لخير الخاتمة **اللبس** هو الصورة العنصرية التي يلبس
الحقايق الروحانية قال الله تعالي ولو جعلناه ملكا
لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون ومنه لبس الحقيقة
الحقانية بالصور الانسانية كما اشير اليه في الحديث القدسي
بقوله اوليائي تحت قبائي لا يعرفهم غيري **اللسن** ما يقع به
الافصاح الالهي للاذان الواعية عما يريد ان يعلمهم ذلك
اما علي سبيل التعريف الالهي واما علي لسان نبي وولي وصدوق

لسان الحق هو الانسان المتحقق بمظهريه الاسم المتكلم اللطيفة
كل اشارة دقيقه المعنى يلوح منها فى الفهم معنى لا تسعه العبارة
اللطيفة الانسانية هى النفس الناطقة المسماة عندهم بالقلب وهي
فى الحقيقة تنزل الروح الي رتبه قريبة من النفس مناسبة
لها بوجه ومناسبة للروح بوجه ويسمى الاول الوجه الاول
الصدر والثانى الفواد اللوح هو الكتاب المبين والنفس الكلية
اللوايح جمع لايحة وقد تطلق علي مايلوح للحس من عالم المثال
كحال سارية رحمة الله لعمر رضى الله عنه وهو من الكشف
الصوري وبالمعنى الاول من الكشف المعنوي الحاصل من
جانب الاقدس اللوامع انوار ساطعة تلمع لاهل البدايات من ارباب
النفوس الضعيفة الظاهرة فينعكس من الخيال الي الحس المشترك
فتصير مشاهدة بالحواس الظاهرة فتراي لهم انوار كانوار الشهب
والقمر والشمس فتضى ماحولهم وهي اما من غلبة انوار القهر
والوعيد علي النفس فتضرب الي الحمرة واما من غلبة انوار اللطف
والوعد فتضرب الي الخضرة والفقوع ليلة القدر ليلة تختص





فيها السالك بتجل خاص يعرف به قدره ورتبته بالنسبة الي محبوبه
وهي وقت ابتداء وصول السالك الي عين الجمع ومقام البالغين
فى المعرفة باب الميم المناسك والمسوك به والمسوك لاجله
هو العمد المعنوية وهي حقيقة الانسان كما قال لولاك لما خلقت الافلاك
قال الشيخ ابو طالب المكى قدس الله سره فى كتاب قوت القلوب
ان الافلاك تدور بانفاس بنى آدم وقال الشيخ محي الدين
قدس الله روحه فى استفتاح كتاب نسخة الحق الحمد لله الذي
جعل الانسان الكامل معلم الملك وادار سبحانه وتعالي
تشريفا وتنويها بانفاسه الفلك اشارة الي ماذكر ماء القدس
العلم الذي يطهر النفس من دنس الطباع ونجس الرذايل او
الشهود الحقيقى تجلى القديم الرافع للحدث فان الحدث نجس
المبدائية اضافة محضة تلي الاحدية باعتبار تقدم الذات
الاحدية على الحضرة الواحدية هى التعينات والنسب الاسمائية
والصفات والاضافات اعتبارات عقلية مبادي النهايات
هى فروض العبادات اي الصلوة والزكوة والصوم والحج وذلك

ان نهاية الصلوة هي كمال القرب والمواصلة الحقيقية ونهاية الزكوة
هي بذل ماسوي الله بخلوص محبته الحق ونهاية الصوم الامساك
عن الرسوم الخلقية ومايقويها بالفناء في الله ولهذا قال
في الكلمات القدسية الصوم لي وانا اجزي به ونهاية الحج الوصول
الي المعرفة والتحقق بالبقاء بعد الفناء لان المناسك كلها وضعت
بازاء منازل السالك الي النهاية ومقام احدية الجمع والفرق
**مبنى التصوف** هو الخصال الثلث ذكرها ابو محمد رويم وهي التمسك
بالفقر والافتقار والتحقق بالبذل والايثار وترك التعرض
والاختيار **المتحقق بالحق** من يشاهده تعالي في كل متعين بلاتعين
وانه تعالي وان كان مشهودا في كل مقيد باسم او صفة او اعتبار او تعين
او حيثية فانه لاينحصر فيه ولايتقيد به فهو المطلق المقيد والمقيد
المطلق المنزه عن التقيد واللاتقيد والاطلاق واللااطلاق
**المتحقق والخلق** من يرى ان كل مطلق في الوجود له وجه الي
التقييد وكل مقيد له وجه الي الاطلاق بل يرى كل الوجود
حقيقة واحدة لها وجه مطلق ووجه مقيد بكل قيد ومن شاهد





هذا المشهد ذوقا كان متحققا بالحق والخلق والفناء والبقاء
**المجذوب** من اصطنعه الحق تعالي لنفسه واصطفاه لحضرة انسه
وطهره بماء قدسه فحاز من المنح والمواهب ما فاز به بجميع المقامات
والمراتب بلا كلفة المكاسب والمتاعب **المجالي الكلية والمطالع
والمنصات** هي مظاهر مفاتيح الغيوب التي انفتحت بها مغالق
الابواب المسدودة هي ظاهر الوجود وباطنه وهي خمسة الاول
هو مجلى الذات الاحدية وعين الجمع ومقام او ادني وطامة الكبري
وتجلي حقيقة الحقايق وهو غاية الغايات ونهاية الزمان
الثاني مجلى البرزخية الاولي ومجمع البحرين ومقام قاب قوسين
وحضرة جمعية الاسماء الالهية الثالث مجلى عالم الجبروت وانكشاف
الارواح القدسية الرابع مجلى عالم الملكوت والمدبرات السمائية
والقايمين بالامر الالهي في عالم الربوبية الخامس مجلى عالم الملك
بالكشف الصوري وعجايب عالم المثال والمدبرات الكونية
في العالم السفلي **مجلى الاسماء الفعلية** هي المراتب الكونية التي هي اجزاء
العالم واثار الافعال **مجمع البحرين** هو حضرة قاب قوسين

لاجتماع نحوي الوجوب والامكان فيها وقيل هو حضرة جمع
الوجود باعتبار اجتماع الاسماء الالهية والحقايق الكونيه فيها
مجمع الاهواء هو حضرة الجمال المطلق الا يهوي الا برشحه من
الجمال ولذلك قيل شعر نقل فوادك حيث شئت من الهوى
ما الحب الا للحبيب الاول • وقال الشيباني • شعر
كل الجمال غدا لوجهك مجملا • لكنه في العالمين مفصلا •
مجمع الاضداد هو الهوية المطلقة التي هي حضرة تعانق الاطراف
المحبة الاصلية هي محبة الذات عينها لذاتها لا باعتبار امر زايد
لانها اصل جميع المحبات فكل ما بين اثنين اما المناسبة في ذاتهما
او لاتحاد في وصف او مرتبة او حال او فعل المحفوظ هو الذي
حفظه الله تعالى عن المخالفات في الفعل والقول والارادة
فلا يفعل ولا يقول الا ما يرضى الله ولا يريد الا ما يريد الله
ولا يقصده الا ما امر الله به محو ارباب الظواهر رفع اوصاف العادة
والخصال الذميمة ويقابله الاثبات الذي هو اقامة احكام العبادة
واكتساب الاخلاق الحميدة محو ارباب السراير هو ازالة العلل

والافات ويقابله اثبات المواصلات وذلك برفع صفات الخلق
ورسوم اخلاقه وافعاله بتجليات صفات الحق واخلاقه وافعاله
كما قال كنت سمعه الذي به يسمع الحديث محو الجمع والمحو الحقيقي
فناء الكثرة في الوحدة محو العبودية ومحو عين العبد هو اسقاط
اضافة الوجود الى الاعيان فان الاعيان شؤن ذاتية ظهرت
في الحضرة الواحدية بحكم العالمية فهي معلومات ومعدومات
العين ابدا الا ان لوجود الحق ظهر فيها فهي مع كونها ممكنات
معدومة لها اثار في الوجود الظاهر بها وبصورها المعلومة والوجود
ليس الا عين الحق تعالى والاضافة نسبة ليس لها وجود في الخارج
والافعال والتاثيرات ليست الا تابعة للوجود المعدوم فالمعدوم
لا يوثر ولا فاعل ولا موجود الا الحق تعالى وحده فهو العابد
باعتبار تعينه وتقيده بصورة العبد التي هي شان من شؤناته
الذاتية وهو المعبود باعتبار اطلاقه وعين العبد باقية على عدمها
فالعبد محو والعبودية محوة قال الله تعالى وما رميت
اذ رميت ولكن الله رمى الا ترى قوله تعالى ما يكون من نجوى

ثلثة الا هو رابعهم وقوله لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة فما
ثبت انه رابع ثلثة وبقي انه ثالث ثلثة لانه لو كان احدهم لكان
ممكنا مثلهم تعالى عن ذلك وتقدس اما اذا كان رابعهم وكان غيرهم
باعتبار الحقيقة عينهم باعتبار الوجود او غيرهم باعتبار تعيناتهم
عينهم باعتبار حقيقتهم الحق فنا العبد في ذات الحق كان المحو فناء
الافعال في فعل الحق والطمس فناء الصفات في صفات الحق
فالاول لا يرى في الوجود فعلا لشيء الا للحق والثاني لا يرى
لشيء صفة الا للحق والثالث لا يرى وجودا الا للحق المحاضرة حضور
القلب مع الحق في الاستفاضة من اسمائه تعالى المحاذات
حضور مع وجهه بمراقبة يذهله عما سواه حتى لا يرى غيره لغيبته
عن كلهم المحادثة خطاب الحق للعبد من صورة عالم الملك
كالندا لموسى من الشجرة المخدع موضع ستر القطب عن الافراد
الواصلين المدد الوجودي هو وصول كل ما يحتاج اليه الممكن
في وجوده على الولاء حتى يبقى فان الحق يمده من النفس الرحماني
حتى يترجح وجوده على عدمه الذي هو مقتضى ذاته بدون موجد

وذلك



وذلك في التحلل وبدله من الغذا والتنفس ومدده من الهواء ظاهر
محسوس واما في الجمادات والافلاك والروحانيات فالعقل
يحكم بدوام رجحان وجودها من موجده والشهود يحكم بكون كل ممكن
في كل آن خلقا جديدا كما يأتي المراتب الكلية ستة مرتبة الذات
الاحدية ومرتبة الحضرة الالهية وهي الحضرة الواحدية ومرتبة
الارواح المجردة ومرتبة النفوس العاملة وهي عالم المثال
وعالم الملكوت ومرتبة عالم الملك وهو عالم الشهادة ومرتبة
الكون الجامع وهو الانسان الذي هو محل الجميع وصورة جمعيته
وانما قلنا ان المجالي خمسة والمراتب ستة لان المجلى هو الذي
الذي يظهر فيه شيء من المراتب والذات الاحدية ليست
مجلى لشيء اذ لا اعتبار للتعدد فيها حيثية العالمية والمعلومية فهي مرتبة
اصلية تترتب هذه المراتب تنزلاتها وما عداها كلها مجال
باطنة او ظاهرة ولا مجلى لاحدية الذات الا الانسان الكامل
مرآة الكون هو الوجود المضاف الوحداني لان الاكوان لم يظهر
الا فيه وهو يختفي بظهورها كما يختفي وجه المرآة بظهور الصور فيه

مرآة الوجود هي التعينات المنسوبة الى الشؤن باطنه والوجود
المتعين بتعيناتها ظاهر فمن هذا الوجه كانت الشؤن مرآة للوجود
الواحد المتعين بصورها مرآة الحضرتين اعني حضرة الوجوب
والامكان هو الانسان الكامل وكذا مرآة الحضرة الالهية لانه
مظهر الذات مع جميع الاسماء المسامرة محادثة الحق للعبد
في سر لانها في العرف المحادثه ليلا مسالك جميع الابنية هي
ذكر الذات بالاسماء الذاتية دون الوصفية والفعلية مع المعرفة
بها وشهودها وذلك ان الذات المطلقة اصل جميع اسمائه فاجل
وجوه تعظمه واعظمها التعظيم المطلق المتناول لجميع اوصافه
فان الذاكر اذا اثنى عليه بعلمه او جوده او قدرته فقد قيد تعظمها
بذلك الوصف اما اثنى عليه باوصافه الذاتية كالقدوس والسلام
والسبوح والعلي والحق وامثالها التي هي ابنية جميع الاسماء
فقد عم التعظيم بجميع كمالاته مستوي الاسم الاعظم سوا بيت المحرم
الذي وسع الحق اعني قلب الكامل مستند المعرفة هي الحضرة الواحدية
التي هي منشا جميع الاسماء المستهلك هي الفاني في الذات الاحدية

بحيث لا يبقى منه رسم المسئلة الغامضة هي بقاء الاعيان الثابتة
على عدمها مع تجلي الحق باسم النور الوجودي في صورها
وظهوره باحكامها وبروزه في صورة الخلق الجديد على الآنات
باضافة وجوده اليها وتعينه بها مع بقائها على العدم الاصلي
اذ لا دوام برحج وجودها بالاضافة اليه والتعين بها لما ظهرت
قط وهو امر كشفي ذوقي ينبو عنه الفهم ويا باه الفعل المستريح
من العباد من اطلعه الله على سر القدر لانه يري ان كل مقدور
بحسب وقوعه في وقته المعلوم وكل ما ليس بمقدور يمتنع
وقوعه فاستراح من الطلب والانتظار لما لم يقع والحزن والتحسر
على ما فات كما قال تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض
الاية ولهذا قال انس رضي الله عنه خدمته صلى الله عليه وسلم
عشر سنين فلم يقل لشيء فعلته لم فعلته ولا لشيء تركته
لم تركته ولم يجد هذا الانسان الا الملايم مشارق الفتح هي
التجليات الاسمائية لانها مفاتح اسرار الغيب وتجلي الذات
مشارق شمس الحقيقة تجليات الذات قبل الفناء التام

فی عین لحدیة الجمع **مشرق الضمایر** من اطلعه الله علی ضمایر
الناس وتجلی له باسمه الباطن فیشرف علی الباطن وکان
الشیخ ابو سعید بن ابی الخیر قدس الله روحه احدهم **المضاهاة**
**بین الشؤون والحقایق** هي ترتب الحقایق الکونیة علی الحقیقة
الالهیة التي هي الاسماء وترتب الاسماء علی الشؤون الذاتیة
فالاکوان ظلال الاسماء وصورها والاسماء ظلال الشؤون
**المضاهاة بین الحضرات والاکوان** هي انتساب الاکوان الی
الحضرات الثلث اعني حضرة الوجوب وحضرة الامکان
وحضرة الجمع بینهما فکل ما کان من الاکوان نسبته الی الوجوب
اقوی کان اشرف واعلی وکان حقیقة علویة روحیة او ملکیة
او بسیطة فلکیة وکل ما کان نسبته الی الامکان اقوی کان
اخس وادنی وکانت حقیقة سفلیة عنصریة بسیطة او مرکبة
وکل ما کان نسبته الی الجمع اسد کانت حقیقة انسانیة وکل
انسان کان الی الامکان امیل وکان احکام الکثرة الامکانیة
فیه اغلب کان من الکفار وکل من کان الی الوجوب امیل

واحکام

واحکام الوجوب فیه اغلب کان من السابقین الانبیاء والاولیا
وکل من تساوی فیه الجهتان کان مقتصدا من المؤمنین
وبحسب اختلاف المیل الی احد الجهتین کان مقتصدا من المؤمنین
وبحسب اختلاف المیل الی احد الجهتین اختلف المؤمنون
فی قوة الایمان وضعفه **المطالعة** توقیعات الحق للعارفین
ابتداء او عن سؤال عنهم فیما یرجع الی الحوادث وقد تطلق
علی استشراف المشاهدة عند طوالعها ومبادي بروقها
**المطلع** هو مقام شهود المتکلم عند تلاوة آیات کلامه متجلیا
بالصفة التي هي مصدر تلک الایة کما قال الامام جعفر بن
محمد الصادق رضی الله عنهما لقد تجلی الله لعباده فی کلامه ولکن
لا یبصرون وکان ذات یوم فی الصلوة فخر مغشیا علیه فسئل
عن ذلک فقال ما زلت اکرر الایة حتی سمعتها من قایلها قال
الشیخ الکبیر شهاب الدین السهروردي رحمه الله کان لسان
جعفر فی ذلک الوقت کشجرة موسی عند ندائه بانی انا الله
ولعمري ان المطلع اعم من ذلک وهو شهود الحق فی کل شیء متجلیا بصفاته

التي ذلك الشيء مظهرها لكن لما ورد في الحديث النبوي ما من آية الا ولها ظهر وبطن ولكل حرف حد ولكل حد مطلع خصوه بذلك معالم اعلام الصفات هو الاعضاء كالعين والاذن واليد فانها المحال التي تظهر بها معاني الصفات واصولها والمعلم محل الظهور كمعالم الدين ومعالم الطريق المعلم الاول ومعلم الكل هو آدم عليه السلام لقوله تعالى يا آدم انبئهم باسمائهم مغرب الشمس هو استتار الحق بتعيناته والروح في الجسد مفتاح سر القدر هو اختلاف استعدادات الاعيان الممكنة في الازل المفتاح الاول هو اندراج الاشياء كلها على ما هي عليها في غيب الغيوب الذي هو احدية الذات كالشجرة في النواة وتسمى بالحروف الاصلية مفرج الاحزان ومفرج الكروب هو الايمان بالقدر المفيض اسم من اسماء النبي عليه السلام لانه المتحقق باسماء الله تعالى ومظهر افاضة نور الهداية عليهم وواسطتها المقام هو استيفاء حقوق المراسم فان من لم يستوف حقوق ما فيه من المنازل لم يصح له الترقي الى ما فوقه كان من لم يتحقق بالقناعة

حتى يكون له ملكة لم يصح له التوكل ومن لم يتحقق بحقوق التوكل لم يصح له التسليم وهلم جرا في جميعها وليس المراد من هذا الاستيفاء ان لم يبق عليه بقية من درجات المقام السافل حتى يمكن له الترقي الى العالي فان اكثر بقايا السافل ودرجاته الرفيعة انما يستدرك في العالي بل المراد تملكه على المقام بالتثبت فيه بحيث لا يتحول فيكون حالا او صدق اسمه عليه بحصول معناه بان يسمى قانعا ومتوكلا وكذا في الجميع فانه انما سمي مقاما للاقامة المسالك فيه مقام التنزل الرباني هو النفس الرحماني اعني ظهور الوجود الحقاني في مراتب التعينات المكانة هي المنزلة التي هي ارفع المنازل عند الله وقد يطلق عليها المكان وهو المشار اليه بقوله في مقعد صدق عند مليك مقتدر المكر هو ارداف النعم مع المخالفة وابقاء الحال مع سوء الادب واظهار الآيات والكرامات من غير امر ولا حد الملك عالم الشهادة الملكوت عالم الغيب ملك الملك هو الحق في حال مجازاة العبد على ما كان منه مما امر به ممد الهمم هو النبي عليه السلام لانه الواسطة

في افاضة الحق الهداية على من يشاء من عباده وامدادهم بالنوب والايد **المناصفة** هي الانصاف عن حسن المعاملة مع الحق والخلق **المنهج الاول** هو انتشاء الواحدية عن الوحدة الذاتية وكيفية انتشاء جميع الصفات والاسماء في رتب الذات ومن شهد الله على ترتب الاسماء والصفات في جميع رتب الذات فقد دله على اقرب السبيل من المنهج الاول **المنقطع الوحداني** هو حضرة الجمع التي ليس للغير فيها عين ولا اثر فهي محل انقطاع الاغيار وعين الجمع الاحدية ويسمى منقطع الاشارة وحضرة الوجود وحضرة الجمع **منتهى المعرفة** هي الحضرة الواحدية ويسمى منشاء السوي باعتبار انتشاء النفس الرحماني الذي منه يظهر صور المعاني فانها تظهر بالوجود ومنزل التدلي لتنزل الحق فيه الى صور الخلق ومنزل التداني لدنو الخلق فيه من الحق ومنبع الجود لابتداء فيضان جود الحق منه الى غير ذلك من الاسماء **المناسبة الذاتية** هي الحق وعبده من وجهين اما بان لا يوثر احكام تعين العبد وصفات كثرته في احكام وجوب الحق ووحدته



بل يتاثر منها وتصبغ ظلمة كثرته بنور وحدته واما بان يتصف العبد بصفات الحق ويتحقق باسمائه كلها فان اتفق الامران فذلك العبد هو الكل من المقصود لعينه وان اتفق الامر الاول بدون الثاني فهو المحبوب المقرب وحصول الثاني بدون الاول محال وفي كلا الامرين مراتب كثيرة اما في الامر الاول فبحسب شدة غلبة نور الوحدة على الكثرة وضعفها وقوة استيلاء احكام الوجوب على الامكان وضعفه واما في الامر الثاني فبحسب استيعاب تحققه بالاسماء كلها وعدمه بالتحقق ببعضها دون البعض **المهيمون** هم الملئكة الهيمة في شهود جمال الحق الذين لم يعلموا ان الله خلق آدم لشدة اشتغالهم بمشاهدة الحق وهيمانهم وهم العالون الذين لم يكلفوا بالسجود لغيبتهم عما سوى الحق ولهم بنور الجمال فلا يسعون شيئا مما سواه وهم الكروبيون **الموت** باصطلاحهم قمع هوى النفس فان حيوتها به ولا تميل الى لذاتها وشهواتها ومقتضيات الطبيعة البدنية الا به واذا مالت الى الجهة السفلية جذبت القلب الذي هو

النفس الناطقة الى مركزها فيموت عن الحيوة الحقيقيه العلمية
التي له بالجهل فاذا ماتت النفس عن سواها بتمعة انصرف
القلب بالمحبة الاصلية الى عالمه عالم القدس والنور والحيوة
الذاتية التى لا تقبل الموت اصلا والى هذا الموت اشار
افلاطون بقوله مت بالارادة تحى بالطبيعة قال الامام
جعفر بن محمد الصادق رضى الله عنهما الموت سوا التوبة قال
الله تع فتوبوا الى باريكم فاقتلوا انفسكم فمن تاب فقد قتل
نفسه ولهذا اذا صنفوا الموت اصنافا فاخصوا مخالفة النفس
بالموت الاحمر ولما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جهاد الكفار قال رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد
الاكبر قالوا يا رسول الله وما الجهاد الاكبر قال مخالفة
النفس وفى حديث اخر المجاهد من جاهد نفسه فمن مات
عن هواه فقد حصى لهداه عن الضلالة وبمعرفته عن الجهالة
قال الله تع اومن كان ميتا فاحييناه يعنى بالجهل فاحييناه
بالعلم وقد سموا ايضا هذا الموت بالموت الجامع لجميع انواع الموتات

لطبع وم



الموت الابيض الجوع لانه ينور الباطن ويبيض وجه القلب
فاذا لم تشبع السالك ولا يزال جايعا مات بالموت الابيض
فحيد يحيي فطنه لان البطنة تميت الفطنة فمن ماتت بطنته
حييت فطنته الموت الاخضر لبس المرقع من الخرق الملقاة
التي لا قيمة لها فاذا قنع من اللباس الجميل بذلك واقتصر على
ما يستر العورة وتصح فيه الصلوة فقد مات بالموت الاخضر
لاخضرار عيشه بالقناعة ونضارة وجهه بنضرة الجمال
الذاتي الذي حيي به واستغنى عن التجمل العارضى كما قيل
شعر اذا المرء لم يدنس من اللوم عرضه • فكل رداء يرتديه جميل •
ولما راى الشافعي فى ثوب خلق لا قيمة له وعابه بعض الجهال
بذلك قال شعر ليس كان ثوبي فوق قيمته الفلس •
فلى فيه نفس دون قيمته الانس • مثوبك شمس تحت انواره الدجى •
وثوبي ليل تحت ظلمته الشمس • الموت الاسود هو احتمال اذى
الخلق لانه اذا لم يجد فى نفسه حرجا من اذاهم ولم تتالم نفسه
بل يلتذ به لكونه يراه من محبوبه كما قيل شعر

اجد الملامة في هواك لذيذة • حبا لذكرك فليلمني اللوم •
اشبهت اعدائي فصرت احبهم • اذ كان حظي منك حظي منهم •
واهنتني فاهنت نفسي عامدا • ما من يهون عليك ممن اكرم •
فقد مات بالموت الاسود وهو الفنا في الله لشهوده الاذى
منه برؤية فناء الافعال في فعل محبوبه برؤية نفسه
وانفسهم فانين في المحبوب وحيي بوجود الحق من امداد
حضرة الجود المطلق **الميزان** ما به يتوصل الانسان الى معرفة
الاراء الصائبة والاقوال السديدة والافعال الجميلة وتميزها
من اضدادها وهو العدالة التي هي ظل الوحدة الحقيقية المشتمل
على علم الشريعة والطريقة والحقيقة لانها لم تحقق بها
صاحبها الا عند تحققه بمقام احدية الجمع والفرق فان ميزان
اهل الظاهر هو الشرع وميزان اهل الباطن هو العقل المنور
بنور القدس وميزان الخصوص هو علم الطريقة وميزان
خاصة الخاصة هو العدل الالهي الذي لم يتحقق به الا الانسان
الكامل **باب النون** **النبوة** هي الاخبا

عن الحقائق الالهية اي عن معرفة ذات الحق واسمائه
وصفاته واحكامه وهي على قسمين نبوة التعريف ونبوة
التشريع فالاولى هي الانباء عن معرفة الذات والصفات
والاسماء والثانية جميع ذلك مع تبليغ الاحكام والتاديب
بالاخلاق والتعليم بالحكمة والقيام بالسياسة وتخص هذه
بالرسالة **النجباء** هم الاربعون القائمون باصلاح امور
الناس وحمل اثقالهم المتصرفون في حقوق الخلق لا غير
**النفس** تروح القلوب بلطائف الغيوب وهو للمحب
الانس بالمحبوب **النفس الرحماني** هو الوجود الاضافي في لوحدة
حقيقته المتكثرة بصور المعاني التي هي الاعيان واحوالها
في الحضرة الواحدية سمي به تشبيها بنفس الانسان المختلف
بصور الحروف مع كونه هواء ساذجا في نفسه ونظرا الى
الغاية التي هي ترويح الاسماء الداخلة تحت حيطة الاسم
الرحمن عن كربها وهو كون الاشياء فيها وكونها بالقوة كترويح
الانسان بالنفس **النفس** هو الجوهر البخاري اللطيف

الحامل لقوة الحيوة والحس والحركة الارادية وسماها الحكيم
الروح الحيوانية وهي الواسطة بين القلب الذي هو النفس
الناطقة وهي البدن المشار اليهما في القران بالشجرة الزيتونة
الموصوفة بكونها مباركة لا شرقية ولا غربية لازدياد
رتبة الانسان وبركته بها ولكونها ليست من شرق عالم
الارواح المجردة ولا من غرب عالم الاجساد الكثيفة
**النفس الامارة** هي التي تميل الى الطبيعة البدنية وتامر باللذات
والشهوات الحسية وتجذب القلب الى الجهة السفلية
فهي ماوى الشر ومنبع الاخلاق الذميمة والافعال السيئة
قال الله تعالى ان النفس لامارة بالسوء **النفس اللوامة**
هي التي تنورت بنور القلب تنورا ما قدر ما تنبهت به عن
سنة الغفلة فتيقظت وبدات باصلاح حالها مترددة
بين جهتي الربوبية والخلقية وكلما صدرت منها سيئة
بحكم جبلتها الظلمانية وسجيتها تداركها نور التنبيه الالهي
فاخذت تلوم نفسها وتتوب عنها مستغفرة راجعة الى باب



الغفور الرحيم ولهذا نوه الله بذكرها بالاقسام لها في قوله ولا اقسم
بالنفس اللوامة **النفس المطمئنة** هي التي تم تنورها بنور
القلب حتى انخلعت عن صفاتها الذميمة وتخلقت بالاخلاق
الحميدة وتوجهت الى جهة القلب بالكلية متابعة له في
الترقي الى جانب عالم القدس متنزهة عن جانب الرجس موا ظبه
على الطاعات ساكنة الى حضرة رفيع الدرجات حتى خاطبها
ربها بقوله يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية
مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي للتجرد **النقباء** هم
الذين تحققوا بالاسم الباطن فاشرفوا على بواطن الناس
واستخرجوا خبايا الضماير لانكشاف الستاير لهم عن وجوه
السراير وهم ثلثماية **النكاح الساري في جميع الذراري** هو
التوجه الحبي المشار اليه في قوله كنت كنزا مخفيا فاحببت
ان اعرف فان قوله كنت كنزا مخفيا يشير الى سبق الخفا
والغيبة والاطلاق على الظهور والتعين والتقيد سبقا
ازليا ذاتيا وقوله فاحببت ان اعرف يشير الى ميل اصلي

وحب ذاتي هو الوصلة بين الخفا والظهور المشار اليه بان عرف
فتلك الوصلة هي اصل النكاح الساري في جميع الذراري فان
الوحدة المقتضية لحب ظهور شؤون الاحدية تسري في
جميع مراتب التعينات المترتبة وتفاصيل كلياتها بحيث لا تخلو
منها شيء وهي الحافظة لشمل الكثرة في جميع الصور عن الشتات
والتفرقة فاقتران تلك الوحدة بالكثرة هو وصلة النكاح
اولا في مرتبة الحضرة الواحدية باحدية الذات في صور التعينات
وباحدية جميع الاسماء ثم باحدية الوجود الاضافي في جميع
مراتب الاكوان بحيث حتى في حصول النتيجة من حدود القيا
والتعليم والتعلم والغذا والمغتذي والذكر والانثى فهذا الحب
المقتضي للمحبة والمحبوبية بل العلم المقتضي للعالمية والمعلومية
هو اول سريان الوحدة في الكثرة وظهور التثليث الموجب
للاتحاد بالتاثير والفاعلية والمفعولية وذلك هو اول
النكاح الساري في جميع الذراري نهاية السفر الاول هو رفع
حجب الكثرة عن وجه الوحدة نهاية السفر الثاني هو رفع
حجايب الوحدة عن وجوه الكثرة العلمية الباطنية نهاية
السفر الثالث هو زوال التقيد بالضدين الظاهر والباطن
بالحصول في احدية عين الجمع نهاية السفر الرابع عند الرجوع
عن الحق الى الخلق في مقام الاستقامة هو احدية الجمع والفرق
شهود اندراج الحق في الخلق واضمحلال الخلق في الحق حتى
يري العين الواحدة في صور الكثرة والصور الكثيرة في
عين الوحدة النوالة هي ما ينيله الحق اهل القرب من خلع
الرضا وقد تطلق على كل خلعة يخلعها الله على احد
وقد يخص بالافراد نون في قوله تعالى نون والقلم هو العلم
الاجمالي في الحضرة الاحدية والقلم حضرة التفصيل النور
اسم من اسماء الله تعالى وهو تجليه باسمه الظاهر اعني الوجود
الظاهر في صور الاكوان كلها وقد تطلق على كل ما يكشف المستور
من العلوم اللدنية والواردات الالهية التي تطرد الكون
عن القلب نور الانوار هو الحق تعالى باب السنين
السابقة هي العناية الازلية المشار اليها في التنزيل بقوله

وبشر الذين آمنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم **السالك**
هو السائر الى الله المتوسط بين المريد والمنتهى ما دام في السير
**السبحة** هي الهباء المسماة بالهيولى لكونها غير واضحة ولا موجودة
الا بالصور لا نفسها **الستر** كل ما يحجبك عما يعنيك كغطاء الكون
والوقوف مع العادات والاعمال **الستاير** صور الاكوان
لانها مظاهر الاسماء الالهية نعرف من خلقها كما قال الشاني
**شعر** تجليت للاكوان خلف ستورها • فنمت بما ضمت عليه الستائر
**الستور** تخص بالهياكل البدنية الانسانية المرخاة بين عالم
الغيب والشهادة والحق والخلق **سجود القلب** هو فناؤه
في الحق عند شهوده اياه بحيث لا يشغله ولا يصرفه عنه استعمال
الجوارح **السحق** ذهاب تركيب العبد تحت القهر **سدرة المنتهى**
هي البرزخية الكبرى التي ينتهي اليها مسير الكمل واعمالهم
وعلومهم وهي نهاية المراتب الاسمائية التي لا تعلوها رتبة
**السر** هو ما يخص كل شيء من الحق عند التوجه الايجادي اليه
المشار اليه بقوله انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن



فيكون ولهذا قيل لا يعرف الحق الا الحق ولا يحب الحق الا الحق
ولا يطلب الحق الا الحق لان ذلك السر هو الطالب للحق والمحب له
والعارف به كما قال النبي عليه السلام عرفت ربي بربي
**سر العلم** هو حقيقة العالم به لان العلم عين الحق في الحقيقة
غيره بالاعتبار **سر الحال** ما يعرف من مراد الله فيها **سر الحقيقة**
ما لا تفشى من حقيقة الحق في كل شيء **سر التجليات** هو شهود
كل شيء وذلك بانكشاف التجلي الاول للقلب فيشهد الاحدية
الجمعية بين الاسماء كلها لاتصاف كل اسم بجميع الاسماء
لاتحادها بالذات الاحدية وامتيازها بالتعينات التي
تظهر في الاكوان التي هي صورها فيشهد كل شيء في كل شيء
**سر القدر** ما علمه الله من كل عين في الازل مما انطبع فيها
من احوالها التي تظهر عليها عند وجودها فلا يحكم على شيء
الا بما علمه من عينه في حال ثبوتها **سر الربوبية** هو توقفها
على المربوب لكونها نسبة لا بد لها من المنتسبين واحد
المنتسبين هو المربوب وليس الا الاعيان الثابتة في العدم

والموقوف على المعدوم معدوم ولهذا قال سهل للربوبية
سر لو ظهر لبطلت الربوبية وذلك لبطلان ما يتوقف عليه
**سر سر الربوبية** هو ظهور الرب بصور الاعيان فهي من حيث
مظهريتها للرب القايم بذاته الظاهر بتعيناته قايمة به موجودة
بوجوده فهي عبيد مربوبون من هذه الحيثية والحق رب لها
فما حصلت الربوبية في الحقيقة الا بالحق والاعيان معدومة
بحالها في الازل فلسر الربوبية سر به ظهرت ولم تبطل **سراير**
**الاثار** هي الاسماء الالهية التي هي بواطن الاكوان **السرار**
انمحاق السالك في الحق عند الوصول التام واليه الاشارة
بقوله صلى الله عليه وسلم لي مع الله وقت الحديث
وقوله تعالى اوليائي تحت قبابي لا يعرفهم غيري **سعة القلب**
هي تحقق الانسان الكامل بحقيقته البرزخية الجامعة
للامكان والوجوب فان قلب الكامل هو هذا البرزخ
ولهذا قال ما وسعني ارضي وسمائي ووسعني قلب
عبدي المؤمن **السفر** هو توجه القلب الى الحق والاسفار





اربعة الاول هو السير الى الله من منازل النفس الى الوصول
الى الافق المبين وهو نهاية مقام القلب ومبداء التجليات
الاسمائية الثاني هو السير في الله بالاتصاف بصفاته والتحقق
باسمائه الى الافق الاعلى ونهاية الحضرة الواحدية الثالث
هو الترقي الى عين الجمع والحضرة الاحدية وهو مقام قاب قوسين
ما بقيت الاثنينية فاذا ارتفعت فهو مقام او ادنى وهو
نهاية الولاية الرابع هو السير بالله عن الله للتكميل وهو مقام
البقاء بعد الفناء والفرق بعد الجمع **سقوط الاعتبارات**
اعتبار احدية الذات **السمسمة** معرفة تدق عن العبارة **سؤال**
**الحضرتين** هو السؤال الصادر عن حضرة الوجوب بلسان الاسماء
الالهية الطالبة من الرحمن ظهورها بصور الاعيان وعن حضرة
الامكان بلسان الاعيان ظهورها بالاسماء وامداد النفس على
الاتصال اجابة سؤالهما ابدا **سواد الوجه في الدارين** هو الفناء
في الله بالكلية بحيث لا وجود لصاحبه ظاهرا وباطنا دنيا
واخرة وهو الفقر الحقيقي والرجوع الى العدم الاصلي ولهذا

قالوا اذا تم الفقر فهو الله **باب العين**

**العالم** هو الظل الثاني وليس الا وجود الحق الظاهر بصور الممكنات كلها فلظهوره بتعيناته سمي باسم السوى والغير باعتبار اضافته الى الممكنات اذ لا وجود للممكن الا بمجرد هذه النسبة والا فالوجود عين الحق والممكنات ثابتة على عدميتها في علم الحق وهي شؤونه الذاتية فالعالم صورة الحق والحق هوية العالم وروحه وهذه التعينات في الوجود الواحد احكام اسمه الظاهر الذي هو مجلى لاسمه الباطن **عالم الجبروت** عالم الاسماء والصفات الالهية **عالم الامر وعالم الملكوت وعالم الغيب** هو عالم الارواح والروحانيات لانها وجدت بامر الحق بلا واسطة مادة ومدة **عالم الخلق وعالم الملك وعالم الشهادة** هو عالم الاجسام والجسمانيات وهو ما يوجد بعد الامر بمادة ومدة **العارف** من اشهده الله ذاته وصفاته واسماؤه وافعاله فالمعرفة حال تحدث عن شهود **العالم** من اطلعه الله على ذلك لا عن شهود

بل عن يقين **العامة** هم الذين اقتصر علمهم على الشريعة ويسمى علماؤهم علماء الرسوم **العارف العظيم والمقت الكبير** هو نقض العهد اما بان تقول ما لا يفعل او يعد بما لا يفي قال الله تعالى كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون وقال تامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب فلا تعقلون وفي تجهيلهم بقوله افلا تعقلون عار عظيم **العبادة** هو غاية التذلل لله للعامة **العبودية** للخاصة الذين صححوا النسبة الى الله بصدق القصد اليه في سلوك طريقه **العبودة** لخاصة الخاصة الذين شهدوا نفوسهم قايمة به في عبودته فهم يعبدونه به في مقام احدية الفرق والجمع **العبادلة** هم ارباب التجليات الاسمائية اذا تحققوا بحقيقة اسم ما من اسمائه تعالى واتصفوا بالصفة التي هي حقيقة ذلك الاسم نسبوا اليه بالعبودية لشهودهم ربوبية ذلك الاسم وعبوديتهم للحق من حيث ربوبيته لهم بكمال ذلك الاسم خاصة فقيل لاحدهم عبد الرزاق والآخر

بد

عبد العزيز وكذا عبد المنعم وغيره عبد الله هو العبد
الذي تجلى له الحق بجميع اسمائه فلا يكون في عباده ارفع مقاما
واعلى شانا منه لتحققه باسمه الاعظم واتصافه بجميع صفاته
ولهذا خص نبينا صلى الله عليه وسلم بهذا الاسم في قوله وانه
لما قام عبد الله يدعوه فلم يكن هذا الاسم بالحقيقة الا له وللاقطاب
من ورثته بتبعيته وان اطلق على غيره مجازا لاتصاف كل اسم
من اسمائه بجميعها بحكم الواحدية واحدية جميع الاسماء
عبد الرحمن هو مظهر الاسم الرحمن فهو رحمة للعالمين جميعا
بحيث لا يخرج احد من رحمته بحسب قابليته استعداده
عبد الرحيم هو مظهر اسم الرحيم وهو الذي تخص رحمته
لمن اتقى واصلح ورضي الله عنه وينتقم ممن غضب الله عليه
عبد الملك هو الذي يملك نفسه وغيره بالتصرف فيه
بما شاء الله امر به فهو اشد خلق الله على خلقه عبد القدوس
هو الذي قدسه الله عن الاحتجاب ولا يسع قلبه غير الله
وهو الذي وسع قلبه الحق كما قال تعالى لا يسعني ارضي ولا سمائي

وسعني



وسعني قلب عبد المؤمن ومن وسع الحق قدس عن الغير
ان لا يبقى عند تجلي الحق شيء غيره فلا يسع القدوس الا القلب
المقدس من الاكوان عبد السلام الذي هو تجلى له اسم السلم
فسلمه عن كل نقص وآفة وعيب عبد المؤمن هو الذي امنه الله
عن العقاب والبلاء وآمنه الناس على ذواتهم واموالهم
واعراضهم عبد المهيمن هو الذي شاهد كون الحق رقيبا شهيدا
على كل شيء فهو رقيب نفسه وغيره بايفاء حق كل ذي حق عليه
لكونه مظهر الاسم المهيمن عبد العزيز هو الذي عزه الله بتجلي عزته
فلا يغلبه شيء من ايدي الحدثان والاكوان وهو يغلب كل شيء
عبد الجبار هو الذي يجبر كسر كل شيء ونقصه لان الحق جبر حاله
وجعله بتجلي هذا الاسم جابرا بحال كل شيء مستعليا عليه عبد
المتكبر هو الذي فني تكبره بتذلله للحق حتى قام كبرياء الله مقام
كبره فيتكبر بالحق على ما سواه فلا يتذلل للغير عبد الخالق هو الذي
نقدر الاشياء على وفق مراد الحق لتجليه له بوصف الخلق والتقدير
فلا يقدر الا بتقديره تعالى عبد الباري قريب من عند الخالق

وهو الذي يبرأ عمله من التفاوت والاختلاف فلا يفعل الا ما
يناسب حضرة الاسم الباري متعادلا متناسبا بريا من التفاوت
كقوله تعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت لان الباري الذي تجلى له
شعبه من شعب الاسماء التي تحت الاسم الرحمن عبد المصور هو
الذي لا يتصور ولا يصور الا ما طابق الحق ووافق تصويره لان
يفعله يصدر عن تصويريته تعالى عبد الغفار هو الذي
غفر جنايه كل من جنى عليه وستر عن غيره ما احب ان يستر
منه لان الله ستر ذنوبه وغفره له بتجلي غفاريته فيعامل عباده
بما عامله به عبد القهار هو الذي وفقه الله بتاييده لقهر قوى
نفسه فتجلى له باسمه القهار فيقهر كل من ناواه ويهزم كل من بارزه
وعاداه ويوثر في الاكوان ولا يتاثر منها عبد الوهاب من تجلى له
الحق باسم الجواد فيهب ما ينبغي لمن ينبغي على الوجه الذي ينبغي بلا عوض
ولا عرض ويمد اهل عنايته تعالى بالامداد لانه واسطة جوده
ومظهره عبد الرزاق هو الذي وسع رزقه فيوثر به على عباده
ويبسطه لمن يشاء الله ان يبسطه له لان الله جعل في قدره السعة

والبر

والبركة فلا ياتي الا حيث تبارك فيه ويفيض الخير به عبد الفتاح
هو الذي اعطاه الله علم اسرار المفاتيح على اختلاف انواعها ففتح بها الخصوصات
والمغالق والمعضلات والمضايق وارسل به فتوحات الرحمة وما
امسك من النعمة عبد العليم هو الذي علمه الله العلم الكشفي من
لدنه بلا تعمل وتفكر بل بمجرد الصفا الفطري وتاييد النور القدسي
عبد القابض من قبضه الله اليه فجعله قابضا لنفسه وغيره عما لا يليق
بهم ولا ينبغي ان يفيض عليهم في حكمة الله وعدله وحاجزا عن
العباد ما ليس يصلح لهم وهم ينقبضون بقبضه ويحجزه عبد الباسط
من بسطه الله في خلقه فيرسل عليهم باذنه من نفسه وماله
ما يفرحون به ويبسطون موافقا الامر لانه يبسط بتجلي اسمه الباطن
فلا يكون مخالفا لشرعه عبد الخافض هو الذي يتذلل له في كل شيء
وتخفض عن نفسه لزومه الحق فيه عبد الرافع هو الذي يترفع على
شيء لنظره اليه بنظر السوء والغير ورفع نفسه ورتبته لقيامه
بالحق الذي هو رفيع الدرجات وقد يكون بالعكس لان الاول
مظهرية الاسم الخافض يخفض كل شيء لرؤيته عدما محضا ولاشيئا

صرفا والثاني لتجلي اسمه الرافع له يرفع كل شئ لرويته الحق فيه
وهذا عندي اولي العارف بطلب الرحمة ليتصف به فيصير رحيما
لا مرحوما لان ذلك نصيب العامي من الرحمة عبد المعز من تجلي
الحق له باسمه المعز فيعز من اعزه الله بعز تدمن اوليآئه عبد المذل
هو مظهر صفة الاذلال فيذل بمذلية الحق كل من ذله الله
من اعدايه باسمه المذل الذي تجلي له به عبد السميع وعبد البصير
من تجلي فيه بهذين الاسمين فاتصف بسمع الحق وبصره كما قال
كنت سمعه الذي به يسمع وبصره الذي به يبصر فيسمع ويبصر
الاشياء بسمعه وبصره عبد الحكيم هو الذي يحكم الله علي عباده
عبد العدل هو الذي يعدل بين الناس بالحق لانه مظهره
عدله تعالي وليس العدل هو التساوي كما يظن من لا يعلم
بل توفيه حق كل ذي حق وتوفيره عليه بحسب استحقاقه عبد
اللطيف من يلطف بعباده لكونه بصيرا بمواقع اللطف
للطف ادراكه فيكون مطلعا علي البواطن وواسطة للطف
الحق بعباده وامدادهم وهم لا يشعرون به للطفه يتجلي

الاسم اللطيف فيه وهو الذي لا تدركه الابصار عبد الخبير
هو الذي اطلعه الله علي علمه بالاشياء قبل كونها وبعدها
عبد الحليم هو الذي لا يعاجل من جني عليه بالعقوبة ويحلم
عنه ويتحمل اذيه من يوذيه وسفاهة السفهاء ويدفع السيئة
بالتي هي احسن عبد العظيم هو الذي تجلي الحق له بعظمته
فيتذلل له غاية التذلل لاداء الحق عظمته فعظمه الله في اعين
عباده ورفع ذكره بين الناس يجلونه ويوقرونه لظهور آثار
العظمة علي ظاهره عبد الغفور ابلغ في غفران الجناية وسترها
من عبد الغفار فهو دايم الغفران وعبد الغفار كثير الغفران
عبد الشكور هو دايم الشكر لربه لانه لا يري النعمة الا منه ولا
يري منه الا النعمة وان كانت في صورة البلاء والنقمة لانه
يري في باطنها النعمة كما قال امير المومنين علي كرم الله
وجهه اشتدت نعمته لاعدائه في سعة رحمته واتسعت
رحمته لاوليائه في شدة نقمته عبد العلي من علي قدره
عن اقرانه وارتفعت همته في طلب المعالي عن همم اخوانه

وجاز كل رتبه عليه وبلغ كل فضيلة سنية **عبد الكبير** من كبر
بكبرياء الحق وزاد بكبره في الفضل والكمال على الخلق **عبد الحفيظ**
هو الذي حفظه الله في افعاله واقواله واحواله وظواهره وبواطنه
عن كل سوء فيتجلى فيه باسمه الحفيظ حتى سري الحفظ منه في جلسانه
كما يحكى عن ابي سليمن الداراني انه لم يخطر بباله خطرة سوء ثلثين
سنة ولا ببال جليسه ما دام جليسا معه **عبد المقيت** من اطلعه
الله على حاجة المحتاج وقدرها ووقتها ووفقه لانجاحها
على وفق علمه من غير زيادة ولا نقصان ولا يقدم عليه ولا يوخر
عنه **عبد الحسيب** من جعله حسيب نفسه حتى في انفاسه
ووفقه للقيام عليها وعلى كل من تابعه بالحسبة **عبد الجليل**
من اجله الله بجلاله حتى هابه كل من راه بجلالة قدره ووقع في
قلبه الهيبة منه **عبد الكريم** هو الذي شهده الله وجه اسمه
الكريم فيتجلى بالكرم وتحقق بحقيقة العبودية بمقتضاه فان الكرم
يقتضي معرفة قدره وعدم التعدي عن طوره فيعرف ان لا ملك
للعبد فلا يجد شيئا ينسب اليه الا بجوده على عباده بكرمه تعالى



فان كرم مولا يختص بملكه من يشاء وكذا لا يري ذنبا من احد
الا وهو يستره بكرمه ولا يجني عليه احد الا ويعفو عنه ويقابله
باكرم الخصال واجمل الفعال قيل ان عمر رضي الله عنه لما سمع
قوله تعالى ما غرك بربك الكريم قال كرمك يا رب وقال
الشيخ العارف محي الدين ابن العربي هذا من باب تلقين الحجة
لا نرى لذنوب جميع عباده في جنب كرمه تعالى وزنا ولا نري
لجمع نعمه تعالى عند فيض كرمه قدرا فيكون اكرم الناس لصدور
فعله عن كرم ربه الذي تجلى له به وقس عليه عبد الجواد فانه
مظهر اسمه الجواد وواسطة جوده على عباده فلا يكون اجود
منه في الخلق وكيف لا وهو جاد بنفسه لمحبوبه فلا يتعلق بقلبه
ما عداه **عبد الرقيب** هو الذي يري رقبته اقرب اليه من نفسه
ادراكا لفنائها وذهابها في تجلي الاسم الرقيب فلا يجاوز
حدا من حدود الله تعالى ولا احد اشد مراعاة لها منه
لنفسه ولما يحضره من اصحابه فانهم يرقبهم برقبة الله تعالى
**عبد المجيب** هو الذي اجاب دعوة الحق واجابه حين سمع قوله

اجيبوا داعي الله فاجاب الله دعوته حتى تجلى له باسمه المجيب فيجيب
كل من دعاه من عباده الي حاجة لانه من جملة الاستجابة التي
اوجبه عليه لاجابة تعالى تعالى له في قوله واذا سالك عبادي
عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاني فليستجيبوا لي
لانه يري دعاءهم دعاءه بحكم القرب والتوحيد اللازم للايمان
الشهودي في قوله وليؤمنوا بي عبد الواسع هو الذي وسع كل
شيء فضلا وطولا ولا يسعه شيء لاحاطته بجميع المراتب فلا يري
مستحقا الا اعطاه من فضله عبد الحكيم هو الذي بصره بصره
لمواقع الحكمة في الاشياء ووفقه للسداد في القول والصواب
في العمل فلا يري خللا في شيء الا سدده ولا فسادا الا يصلحه
عبد الودود من كملت مودته لله لاوليائه جميعا فاحبه الله
والقي محبته على جميع خلقه فاحبه الكل الا جهال الثقلين
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب عبدا دعا
جبرئيل فقال اني احب فلانا فاحبه فيحبه جبرئيل ثم ينادي
في السماء فيقول ان الله تحب فلانا فاحبوه فاحبه اهل السماء

ثم يوضع



ثم يوضع له القبول في الارض عبد المجيد من مجده الله بين
الناس لكمال اخلاقه وصفاته وتخلقه باخلاق الله فيمجدونه
لفضله وحسن خلقه عبد الباعث من احيى الله قلبه بالحيوة
الحقيقية بعد موته الارادي عن صفات النفس وشهواتها
واهوائها وجعله مظهرا لاسمه الباعث فهو يحيى موتى الجهل
بالعلم ويبعثهم على طلب الحق عبد الشهيد هو الذي يشهد الحق
شهيدا على كل شيء فيشهده في نفسه وفي غيره من خلقه
عبد الحق هو الذي تجلى له الحق فعصمه في افعاله واحواله واقواله
عن الباطل فيرى الحق في كل شيء لانه الثابت الواجب القائم
بذاته والمسمى بالسوي باطل زايل بات بل يراه في صور الباطل
باطلا عبد الوكيل من يرى الحق في صور الاسباب
فاعلا لجميع الافعال التي ينسبها المحجوبون اليها فيعطل
الاسباب ويكل الامور اليه من توكلها منه ويرضى به وكيلا
عبد القوي هو الذي يقوي بقوة الله على قهر الشيطان وجنوده
التي هي قوى نفسه من الغضب والشهوة والقوي ثم قهر اعدائه

من شياطين الانس والجن فلا يقاويه شيء من خلق الله الا قهره
ولا يناويه احد الا غلبه عبد المتين هو الصلب في دينه الذي لم
يتاثر عمن اراد اغواءه ولم يزل لمن ازله عن الحق بشدته لكونه اميز
كل متين فعبد القوي هو المؤثر في كل شيء وعبد المتين هو
الذي لم يتاثر عن شيء عبد الولي من يتولاه من الصالحين و
المؤمنين فان الله تعالى يقول وهو يتولى الصالحين الله ولي
الذين امنوا فهو متولي بولاية الله اياه اولياءه من المومنين والصا
لحين عبد الحميد هو الذي تجلى له الحق باوصافه الحميده فيحمده الناس
وهو لا يحمده الا الله عبد المبدي هو الذي اطلعه الله على ابدائه
فهو يشهد ابتداء الخلق والامر فيبدي باذنه ما يبدي من الخيرات
عبد المعيد هو الذي اطلعه الله على اعادته الخلق والامور كلها
اليه فيعيد باذنه ما يجب اعادته اليه ويشهد عاقبته ومعاده
في غايه وسعادة على احسن ما يكون عبد المحيي من تجلى له الحق باسمه
المحيي فاحيى قلبه به واقدره على احياء الموتى كعيسى عليه السلام
عبد المميت من امات الله من نفسه هواه وغضبه وشهوته

فيحيي



فيحيي قلبه وتنور عقله بحيوة الحق ونوره حتى اثر في غيره بامانه
قوي بنفسه او نفسه بالهمة المتاثرة من الله بتلك الصفة
التي تجلى بها له عبد الحي من تجلى له بحيوة السرمدية فيحيى بحيوته
الديمومية عبد القيوم هو الذي شهد قيام الاشياء بالحق فتجلت
قيوميته له فصار قايما بمصالح الخلق قيما بالله مقيما لاوامره
في خلقه بقيوميته ممدا لهم فيما يقومون به من معاشهم
ومصالحهم وحيوتهم عبد الواجد هو الذي خصه الله بالوجود
في عين الجمع الاحدية فوجد الواجد الموجود بوجود الوجود
الاحدي فاستغنى به عن الكل لان الفايز به فايز بالكل
فلا يفقد شيئا لا يطلب شيئا عبد الماجد هو الذي شرفه
الله باوصافه واعطاه ما استعده واطاق تحمله من مجده وشرفه
كعبد المجيد عبد الواحد هو الذي بلغه الله الحضرة
الواحدية وكشف له عن احديه جميع اسمائه فيدرك ما يدرك
ويفعل ما يفعل باسمائه ويشاهد وجوه اسمائه الحسنى
عبد الاحد هو وحيد الوقت صاحب الزمان الذي له القطبية

الكبري والقيام بالاحدية الاولي **عبد الصمد** هو مظهر الصمد
الذي يصمد له فع البليات وايصال امداد الخيرات واستشفع
به لدفع الغراب واعطاء الثواب وهو محل نظر الله الي العالم في
ربوبيته له **عبد القادر** هو الذي شاهد قدرة الله في جميع المقدورات
تجلي الاسم القادر له فهو صورة اليد الالهي الذي به يبطش فلا تمتنع
عليه شيء وتشاهد موثرية الله تعالي في الكل ودوام اتصال
مدد الوجود الي المعدومات مع عدميتها بذواتها فيري نفسه
معدومة بذاتها مع كونه موثرا بقدرة الله في الاشياء وكذا
**عبد المقتدر** لكونه يشهد مبدا الايجاد وحاله **عبد المقدم**
هو الذي قدمه الله وجعله من اهل الصف الاول فيقدم
تجلي هذا الاسم له كل من يستحق التقديم باسمه وكل ما يجب تقديمه
من الافعال **عبد المؤخر** هو الذي اخر الله عما عليه كل مفرط
مجاوز عن حدوده تعالي بالطغيان فهو يوخر بهذا الاسم
كل طاغ عاد ويرده الي حده ويردعه عن التعدي والطغيان
وكذا كل ما يجب تاخيره من الافعال وقد يجمعهما الله لاقوام **عبد**

الاول

**الاول** هو الذي شاهد اولية الحق علي كل شيء وازليته
فيكون هو الاول بتحققه لهذا الاسم علي الكل في مقامات
المسابقه الي الطاعات والمسارعة الى الخيرات وعلي كل موقوف
مع الخلقية لتحققه بالازلية والخلقية موسومة بسمة الحدوث
**عبد الاخر** هو الذي شهد اخريته تعالى وبقاءه بعد فناء
الخلق وتحقق معنى قوله كل من عليها فان ويبقى وجه ربك
ذو الجلال والاكرام لطلوع الوجه الباقي عليه فيبقى
ببقائه وامن الفناء ببقائه وقد تصف بهما بعض اوليائه بل
اكثرهم **عبد الظاهر** هو الذي ظهر بالطاعات والخيرات
حتى كشف الله له عن اسمه الظاهر فيعرفه بانه الظاهر واتصف
بظاهريته فيدعو الناس الي الكمالات الظاهرة والتمتع
بها وترجيح التشبيه على التنزيه كما كانت دعوة موسى عليه السلام
ولهذا وعدهم الجنات والملاذ الجسمانية وعظم التودد بالجسم
الكبير وكنايتها بالذهب **عبد الباطن** هو الذي بالغ في
المعاملات القلبية واخلص لله وقدس الله سره فتجلى له باسمه

الباطن حتى غلبت روحانيته واشرف على البواطن واخبر
عن المغيبات فيدعو الناس الى الكمالات المعنوية والتقدس
وتطهير السر ونحو التنزيه على التشبيه كما كانت دعوة عيسى
عليه السلام الى السموات والروحانيات وعالم الغيب والتقشف
في الملبس والاعتزال والخلوة عبد الولي من جعله الله واليا
للناس بالظهور في مظهره باسمه الوالي فهو يلي نفسه وغيره بالسياسة
الالهية ونصب عدله في عباده يدعوهم الى الخيرات ويامرهم
بالمعروف وينهاهم عن المنكر فاكرمه الله تعالى وجعله اول
السبعة الذين يظلهم في ظل عرشه وهو السلطان العادل
ظل الله في ارضه اسعد الناس من نال لان حسنات الرعايا وخيراتهم
توضع في ميزانه من غير ان تنقص من اجورهم شيئا اذ به اقام دينه
فيهم وحملهم على الخيرات فهو يده وناصره والله مويده وحافظه
عبد المتعالي المعلي المتبالغ في العلو من ادراك الغير وعبده
الذي هو مظهره من لا يقف بكل كمال وعلو حصل له بل يطلب
بهمته العالية الترقي الى اعلى منه لانه شهد العلو الحقيقي المطلق





المقدس عن علوي المكان والمكانه وعن كل تقيد فلا يزال يطلب العلو
في جميع الكمالات الا ترى اكرم الخلايق واعلاهم رتبة كيف خوطب
بقوله وقل رب زدني علما عبد البر من اتصف بجميع انواع البر
معنى وصورة فلا تجد نوعا من انواع البر الا اتاه ولا فضلا
الا اعطاه ولكن البر من آمن بالله واليوم الاخر الى آخر الآية عبد
التواب هو الرجاع الى الله دايما من نفسه وجميع ما سوى الحق
حتى شهد التوحيد الحقيقي وقبل توبة كل من تاب الى الله عن جريمته
عبد المنتقم من اقامه الله لاقامة حدوده في عباده على الوجه
المشروع ولا يرق لهم ولا يرافقهم كما قال تعالى ولا تاخذكم
بهما رافة في دين الله عبد العفو من كثر عفوه عن الناس
وقلت مواخذته بل لا يجني عليه احد الا عفاه قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله عفو يحب العفو وقال
حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيء الا انه
كان رجلا موسرا وكان يامر غلمانه بالتجاوز عن المعسر قال
الله تعالى نحن احق بالتجاوز عنه فتجاوزوا عنه عبد الروف

من جعله الله مظهر الرافته و رحمته فهو ارأف خلق الله بالناس
الا في الحدود الشرعية فانه يرى الحد وما اوجبه عليه
من الذنب الذي جري علي يده لحكم الله وقضائه رحمة منه
عليه وان كان ظاهره نقمه وهذا مما لايعرفه الا الخاصة الخاصة
بالذوق فاقامة الحد عليه ظاهرا عين الرافة باطنا **عبد مالك**
**الملك** من شهد مالكيته نقال لملكه فراي نفسه ملكا له خالصا
من جملة ملكه فتحقق بعبوديته حتى اشتغل بعبوديته لمولاه
عما ملكه اياه و عن كل شيء فجازاه الله لجعله مظهر المالك الملك
اذ لم يملكه شيء حتى شغله عن ربه و كان حرا عن الكون مالكا
للاشياء بالله لا بنفسه فانه عبد حقا **عبد ذي الجلال**
**والاكرام** من اجله الله واكرمه لاتصافه بصفاته وتحققه
باسمائه وكما تقدست اسماوه وتنزهت وجلت فكذلك
مظاهرها و رسومها فلا يراه احد من اعدايه الا هابه وخضع له.
بجلاله قدره ولا احد من اوليائه الا اكرمه واعزه لاكرام الله
اياه وهو يكرم اولياءه تعالى ويهين اعداءه **عبد المقسط**





هو اقوم الناس بالعدل حتى باخذه من نفسه لغيره حقا له لا بشعره
ولا يعرفه ذلك الغير لانه يعدل بعدل الله الذي تجلى له به
فيوفي كل ذي حق حقه ويزيل كل جور يطلع عليه فهو علي كرسي
النور يخفض من يجب خفضه ويرفع من يجب رفعه كما قال
عليه السلام المقسطون علي منابر من نور **عبد الجامع** هو الذي
جمع الله فيه جميع اسمائه وجعله مظهر الجامعية فجمع بالجمعية
الالهية كل ما تعرف وتسنت من نفسه وغيره **عبد الغني**
هو الذي اغناه الله عن جميع الخلايق واعطاه كل ما احتاج اليه
من غير مسالة منه الا بلسان الاستعداد لتحققه بفقره الذاتي
وافتقاره اليه بجميع همه **عبد المغني** هو الذي جعله الله بعد
كمال الغنى مغنيا للخلق بانجاح حوايجهم وسد خلالهم بهمته
التي ايده الله تعالى من اغنائه بتجلي اسمه المغني فيه **عبد المانع** هو
الذي حماه الله تعالى ومنعه من كل ما فيه فساد وان طلبه واحبه
فظن فيه خيره كالمال والجاه والصحة وامثالها واشهده
معنى قوله تعالى عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا

شيئا وهو شر لكم وقد جاء في الكلمات القدسية ان من عبادي
من امرضته ولو عافيته لكان شرا له وانا اعلم بمصالح عبادي
ادبرهم كما اشاء ومن تحقق بهذا الاسم منع اصحابه عما يضرهم
ويفسدهم ومنع الله به الفساد حيث اتى ولو حسبوا فيما
منعوا خيرهم وصلاحهم عبد الضار والنافع هو الذي اشهده
الله كونه فعالا لما يريد وكشف له عن توحيد الافعال فلا يرى
ضرا ولا نفعا ولا خيرا ولا شرا الا منه فاذا اتصف بهذين الاسمين
وصار مظهرا لهما كان ضارا نافعا للناس بربه وقد خص الله تعالى
بعض عباده باحدهما فقط فجعل بعضهم مظهرا لهما الضر كالشيطان
ومن تابعه وبعضهم مظهر النفع كالخضر عليه السلام ومن ناسبه
عبد النور هو الذي تجلى له باسمه النور فشهد معنى قوله تعالى
الله نور السموات والارض والنور هو الظاهر الذي يظهر به
كل شيء كونا وعلما فهو نور للعالمين يهتدى به كما قال عليه السلام
اللهم اجعلني نورا عبد الهادي هو مظهر هذا الاسم جعله الله
هاديا للخلق ناطقا عن الحق بالصدق مبلغا ما امره به وانزل

اليه

اليه كالنبي صلى الله عليه وسلم بالاصالة وورثته بالتبعية
عبد البديع هو الذي شهد كونه بديعا في ذاته وصفاته وافعاله
وجعله الله مظهرا لهذا الاسم فيبدع ما عجز عنه غيره به عبد الباقي
من شهده الله بقاءه وجعله باقيا ببقائه عند فناء الكل
تعبده به بالعبودة المحضة اللازمة لتعينه فهو العابد والمعبود
تفصيلا وجمعا وتعينا وحقيقة اذا لم يبق رسمه واثره عند
تجلي الوجه الباقي كما ورد في الحديث القدسي ومن انا قتلته
فعلي ديته ومن علي ديته فانا ديته عبد الوارث مظهر
هذا الاسم ومن هو من لوازم عبد الباقي لانه اذا كان باقيا
ببقاء الحق بعد فنائه عن نفسه لزم ان يرث ما يرثه الحق
من الكل بعد فنائهم من العلم والملك فهو يرث الانبيا
علومهم ومعارفهم وهدايتهم لدخولهم في الكل عبد الرشيد
من اتاه الله رشده تجلى هذا الاسم فيه كما قال لابرهيم
عليه السلام ولقد اتينا ابراهيم رشده ثم اقامه لارشاد الخلق
اليه والى مصالحهم الدنيوية والاخروية في المعاش والمعاد

عبد الصبور هو المتثبت في الامور تتجلى هذا الاسم فيه
فلا يعاجل في العقوبات والمواخذات ولا يستعجل في دفع
الملمات ويصبر في المجاهدات وما امره الله من الطاعات
وما ابتلاه الله به من البليات وما يعتريه من الاذيات العبرة
ما تعتبر به من ظواهر احوال الناس في الخير والشر وما جري
عليهم في الدنيا وما انتقلوا عليه منها الي الاخرة ودار الجزاء
الي ما يؤل اليه حال المعتبر والي بواطن الامور وخفياتها
حتي تتبين له عواقب الامور ومعرفة الخفايا وما تجب عليه
القيام به والعمل له قال النبي عليه السلام امرت
ان يكون نطقي ذكرا وهيتي فكرا ونظري عبرة ويدخل فيها العبور
من رؤية الحكمة في ظواهر الخليقه الي روية الحكيم ومن
ظواهر الوجود الي باطنه حتي يري الحق وصفاته في كل شئ
العقاب يعبر عندهم عن العقل الاول تارة وعن الطبيعة
الكلية اخري وذلك انهم يعبرون عن النفس الناطقة
بالورقاء والعقل الاول تختطفها عن العالم السفلي الحضيض

الجسماني الي العالم العلوي واوج الفضا القدسي كالعقاب
وقد تختطفها الطبيعة وتصطادها وتهوي بها الي الحضيض
السفلي كثيرا فلهذا يطلق العقاب عليهما والفرق بينهما
في الاستعمال بالقراين العلة عبارة عن ملاحظة العبد في عمل
او حال او مقام او بقاء رسم له وصفه العماء الحضرة الاحدية
عندنا لانه لا يعرفها احد غيره فهو في حجاب الجلال وقيل هي الحضرة
الواحدية التي هي منشاء الاسماء والصفات لان العماء عندهم
الغيم الرقيق والغيم هو الحايل بين السماء والارض وهذه الحضرة
هي الحايلة بين سماء الاحدية وبين ارض الكثرة الخلقية ولا يساعد على
الحديث النبوي لانه سيل عليه السلام اين كان ربنا قبل
ان يخلق الخلق فقال في عماء وهذه الحضرة يتعين بالتعين
الاول لانها محل الكثرة وظهور الحقايق والنسب الاسمائية
فكل ما تعين فهو مخلوق فهي العقل الاول قال صلى الله عم
اول ما خلق الله العقل فاذا لم يكن فيه قبل ان يخلق الخلق
الاول بل بعده والدليل على ذلك ان القايل بهذا القول

يسمى هذه الحضرة بحضرة الامكان وحضرة الجمع بين احكام
الوجوب والامكان والحقيقة الانسانية وكل ذلك من قبيل
المخلوقات ويعرف بان الحق في هذه الحضرة متجل بصفات
الخلق وكل ذلك يقتضي ان ذلك ليس قبل ان تخلق الخلق اللهم
الا ان يكون مراد السايل الخلق العالم الجسماني فيكون العماء
الحضرة الالهية المسماة بالبرزخ الجامع ويقويه انه سئل
عن مكان الرب فان الحضرة الالهية منشا الربوبية
العمد المعنوية هي التي يستمسك بها السموات المشار اليها
بقوله رفع السموات بغير عمد ترونها فانه تلوح الى عمد
لا ترونها وهي روح العالم وقلبه ونفسه وهي حقيقة
الانسان الكامل الذي لا يعرفه الا الله كما قال تعالى اوليائي
تحت قبابي لا يعرفهم غيري العنقاء كناية عن الهيولى لانها
لا يرى كالعنقاء ولا توجد الا مع الصورة فهي معقولة وتسمى
الهيولى المطلقة المشتركة بين الاجسام كلها العنصر الاعظم
عوالم اللبس هي جميع المراتب النازلة عن الحضرة الاحدية

لان الذات الاقدسية تتنزل بتعيناتها فيها وتتصف بالصفات
الروحانية والمثالية الى الحسية فتلتبس بها العين الثابتة
هي حقيقة في الحضرة العلمية ليست بموجودة بل معدومة
ثابتة في علم الله والمرتبة الثابتة من الوجود الحق عين الشيء
الحق عين الله وعين العالم هو الانسان الكامل المتحقق
بحقيقة البرزخية الكبرى لان الله تعالى ينظر بنظره الى
العالم فيرحمه بالوجود كما قال لولاك لما خلقت الافلاك
او الانسان المتحقق بالاسم البصير لان كل ما يبصر في العالم من
الاشياء فانه يبصر لهذا الاسم عين الحيوة هو باطن الاسم
الحي الذي من تحقق به شرب من ماء عين الحقيقة الذي من شربه
لا يموت ابدا لكونه حيا بحيوة الحق وكل حي في العالم يحيي
بحيوة هذا الانسان لكون حيوته حيوة الحق العبد
ما يعود على القلب من التجلي او وقت التجلي كيف كان باب
الفآء الفتق ما يقابل الرتق من تفصيل المادة المطلقة
بصورها النوعية او ظهور كل ما بطن في الحضرة الواحدة

من النسب الاسمائية وبروز كل ما كمن في الذات الاحدية
من الشوون الذاتية كالحقايق الكونية بعد تعينها في الخارج
الفتوح كل ما يفتح على العبد من الله تعالى بعد ما كان مغلقا
عليه من النعم الظاهرة والباطنة كالارزاق والعبادات
والعلوم والمعارف والمكاشفات وغير ذلك الفتح القريب
هو ما انفتح على العبد من مقام الولاية وتجليات انوار الاسماء
الالهية المفنية لصفات القلب وكمالاته المشار اليها بقوله
تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
وما تاخر يعني من الصفات النفسية والقلبية الفتح المطلق
هو اعلى الفتوحات واكملها وهو ما انفتح على العبد من تجلي الذات
الاحدية والاستغراق في عين الجمع بفنا الرسوم الخلقية
كلها وهو المشار اليه بقوله تعالى اذا جاء نصر الله الفترة
خمود حرارة الطلب اللازم للبداية الفرق الاول هو الاحتجاب
بالخلق عن الحق وبقا الرسوم الخلقية بحالها الفرق الثاني
هو شهود الخلق بالحق ورؤية الوحدة في الكثرة والكثرة

في الوحدة من غير احتجاب صاحبه باحدهما عن الآخر
الفرقان هو العلم التفصيلي الفارق بين الحق والباطل والقرآن
هو العلم اللدني الاجمالي الجامع للحقايق كلها فرق الجمع هو
تكثر الواحد بظهوره في المراتب التي هي ظهور شوون الذات
الاحدية وتلك الشوون في الحقيقة اعتبارات محضة
لا تحقق لها الا عند بروز الواحد الحق بصورها فرق الوصف
ظهور الذات الاحدية باوصافها في الحضرة الواحدية
الفرق بين المتخلق والمتحقق ان المتخلق هو الذي يكتسب
فضايل الاخلاق والاوصاف الحميدة تكلفا وتعملا ويجتنب
الرذايل والذمايم فله من الاسماء الالهية آثارها والمتحقق
بها هو الذي جعله الله مظهرا لاسمائه واوصافه وتجلى فيه
بها فمحا رسوم اخلاقه واوصافه الفرق بين الكمال والشرف
والنقص والخسة هو ان الكمال عبارة عن حصول
الجمعية الالهية والحقايق الكونية اوفى وظهورها بها
اتم والجمعية الالهية بجميع صفاته واسمائه فيه ان كانت اكثر

كان اكمل وكلما كان حظه منها اقل كان انقص وعن مرتبه الخلافة
الالهية ابعد واما الشرف فهو عبارة عن ارتفاع الوسايط
بين الشيء وموجده او قلتها وكلما كانت الوسايط بين الحق والخلق
اقل واحكام الوجوب على احكام الامكان اغلب فيه كان
الشيء اشرف وكلما كانت الوسايط بينه وبين الحق تعالى اكثر
كان الشيء اخس فعلى هذا يكون العقل الاول والملائكة المقربون
من الانسان الكامل اشرف وذلك الانسان منهم اكمل **الفطور**
هو تميز الخلق عن الحق بالتعين وتوابعه **الفهوانية** خطاب
الحق بطريق المكافحة في عالم المثال **باب الصاد صاحب**
**الزمان وصاحب الوقت وصاحب الحال** هو المتحقق بجمعية
البرزخية الاولى المطلع على حقايق الاشياء الخارج عن حكم
الزمان وتصرفات ماضيه ومستقبله الى الان الدايم
فهو ظرف احواله وصفاته وافعاله فلذلك يتصرف في الزمان
بالطي والنشر وفي المكان بالبسط والقبض لانه المتحقق
بالحقايق والطبايع والحقايق في القليل والكثير والطويل

والقصير

والقصير والعظيم والصغير سواء لان الوحدة والكثرة والمقادير
كلها عوارض فكما يتصرف في الوهم فيها كذلك في العقل فصدق
وافهم تصرفه فيها في الشهود والكشف الصحيح فان المتحقق
بالحق المتصرف بالحقايق يفعل ما يفعل في طور وراء اطوار
الحس والوهم والعقل ويتسلط على العوارض بالتغيير
والتبديل **صبيح الوجه** هو المتحقق بحقيقة الاسم الجميل
ومظهريته والمتحقق رسول الله صلى الله عليه وسلم بروي
جابر رضى الله عنه انه ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيئا قط فقال لا ومن استشفع به الى الله لم يرد سواله كما اشار
اليه علي كرم الله وجهه اذا كانت لك الى الله سبحانه حاجة
فابدا بمسئلة الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
ثم اسال حاجتك فان الله اكرم من ان يسئل عن حاجتين
فيقضي احديهما ويمنع الاخرى والمتحقق بوراثته في وجوده
عليه السلام هو الاشعث من الاخفياء الذي قال فيه عليه السلام
رب اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم على الله وانما سمي

صبيح الوجه لقوله عليه السلام اطلبوا الحوائج عند صباح
الوجوه الصبا هي النفحات الرحمانية الاتية من جهة مشرق
الروحانيات والدواعي الباعثة على الخير الصديق المبالغ
في الصدق وهو الذي كمل في تصديق كل ما جاءت به رسل
الله علما وقولا وفعلا لصفاء باطنه وقربه لباطن النبي عليه السلام
لشدة مناسبة له ولهذا لم يتخلل في كتاب الله مرتبة بينهما
في قوله تعالى اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وقال عليه السلام انا وابو بكر كفرسي
رهان فلو سبقني لامنت به ولكن سبقته فامن بي صدق
النور هو الكشف الذي لا استتار بعده شبه بالبرق الذي
امطر فسمي صادقا فالذي لم يمطر سمي كاذبا فان السالك
اذا تعاقب عليه التجلي والاستتار اشتبه حاله فاذا بلغ
الكشف به مقام الجمع سمي صدق النور اذ لا استتار بعده
ولا اختفاء الصدا ما تركب على وجه القلب من ظلمة هيئا
النفس وصور الاكوان فحجبه عن قبول الحقايق وتجليات





الانوار ما لم يبلغ غاية الرسوخ فاذا بلغ في الرسوخ حدا
لحرمان والحجاب الكلي سمي رينا ورانا كما ذكر الصعق
هو الفناء في الحق بالتجلي الذاتي الصفوة هم المحققون
بالصفا عن كدر الغيرية صورة الحق هو محمد صلى الله عليه وسلم
لتحققه بالحقيقة الاحدية والواحدية ويعبر عنه بصاد
كما لوح اليه ابن عباس رضي الله عنه حين سئل عن معنى ص
فقال جبل بمكة كان عليه عرش الرحمن صورة الاله هو الانسان
الكامل لتحققه بحقائق الاسماء الالهية صوامع الذكر
هي الاحوال والمواطن المعنوية التي تصون الذاكر عن التفرق
عن مذكوره وتجمع همته عليه بالكلية صورة الارادة هو
انقطاع النفس عن رؤية وقوع شيء بارادة غير الله وشهود وقوع
جميع الاشياء بارادة الحق تعالى باب القاف
القابلية الاولى هي اصل الاصول وهو التعين الاول
قابلية الظهور هي المحبة المشار اليها بقوله احببت ان اعرف
قاب قوسين هو مقام القرب الاسمائي باعتبار التقابل

بين الاسماء فى الامداد الالهى المسمى دايرة الوجود كالابداء والاعادة
والنزول والعروج والفاعلية والقابلية وهو الاتحاد بالحق
مع بقاء التمين والاثنينية الاعتبارية هناك بالمحض والطمس (بفناء)
الكلى للرسوم كلها **القيام لله** هو الاستيقاظ من نوم الغفلة
والنهوض عن سنة الفترة عند الاخذ فى السير الى الله **القيام
بالله** هو الاستقامة عند البقا بعد الفنا والعبور على المنازل
كلها والسير عن الله بالله فى الله بالانخلاع عن الرسوم بالكلية
**القبض** هو اخذ الوقت بوارد يشير الى ما نوحشه من
الضد والهجران وامثال ذلك وقد مر ذكر فيما يقابله من
البسط واكثر ما يقع عقيب البسط لسوء ادب يصدر من
السالك فى حال البسط والفرق بينهما وبين الخوف والرجاء
ان تعلق الخوف والرجاء بالمكروه والمرغوب المتوقع فى مقام
النفس والقبض والبسط انما يتعلقان بالوقت الحاضر لا تعلق
لهما بالاجل **القدم** هى السابقة التى حكم الحق لها للعبد ازلا
وتخصيصها يكمل ويتم به الاستعداد من الموهبة الاخيرة بالنسبة



الى العبد لقوله عليه السلام لا يزال جهنم تقول هل من مزيد
حتى يضع الجبار فيها قدمه فتقول قطنى قطنى وانما يكنى عنه
بالقدم لان القدم اخر شىء من الصورة وهى اخر ما يقرب به الحق
الى العبد من اسمه الذي لفا اتصل به وتحقق كمل **قدم الصدق**
هى السابقة الجميلة والموهبة الجزيلة التى حكم بها الحق تعالى
لعباده الصالحين المخلصين من قوله تعالى وبشر الذين آمنوا
ان لهم قدم صدق عند ربهم والصدق هو الخيار من كل
شىء **القرب** عبارة عن الوفاء بما سبق فى الازل من العهد
الذي بين الحق والعبد فى قوله تعالى الست بربكم قالوا بلى
وقد يخص بمقام قرب قوسين **القشر** كل علم ظاهر يصون
العلم الباطن الذي هو لبه عن الفساد كالشريعة للطريقة
والطريقة للحقيقة فان من لم يصن حاله وطريقته بالشريعة
فسد حاله والت طريقته هوسا وهوى ووسوسة ومن
لم يتوصل بالطريقة الى الحقيقة ولم يحفظها بها فسدت حقيقته
والت الى الزندقة والالحاد **القطب** هو الواحد الذي

هو موضع نظر الله تعالى من العالم في كل زمان وهو على قلب
اسرافيل عليه السلام **القطبية الكبرى** هي مرتبة قطب
الاقطاب وهو باطن نبوة محمد صلى الله عليه وسلم فلا يكون
الا لورثته لاختصاصه عليه السلام بالاكملية فلا يكون
خاتم الولاية قطب الاقطاب الا على باطن النبوة **القلب** جوهر
نوراني مجرد يتوسط بين الروح والنفس وهو الذي تحقق
الانسانية به ويسميه الحكيم النفس الناطقة والروح باطنه
والنفس الحيوانية مركبه وظاهره المتوسط بينه وبين
الجسد كما مثله في القران بالزجاجة والكوكب الدري والروح
بالمصباح في قوله تعالى مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح
في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة
زيتونة لا شرقية ولا غربية والشجرة هي النفس والمشكوة البدن
وهو الوسط في الوجود ومراتب التنزلات بمثابة اللوح
المحفوظ في العالم **القوامع** كل ما يقمع الانسان عن مقتضيات
الطبع والنفس والهوى ويردعه عنها وهي الامداد الالهية

والتائيدات



والتاييدات الالهية لاهل العناية في السير الى الله والتوجه

**باب الراء** **الراعي** هو المتحقق بمعرفة العلوم السياسية
المتمكن من تدبير النظام الموجب لصلاح العالم **الران** هو الحجاب
الحايل بين القلب وبين عالم القدس باستيلاء الهيات النفسانية
عليه ورسوخ الظلمات الجسمانية فيه بحيث تحجب عن انوار
الربوبية بالكلية **الرب** اسم للحق عز اسمه باعتبار نسب
الذات الى الموجودات العينية ارواحا كانت او اجسادا فان
نسب الذات الى الاعيان الثابتة هي منشاء الاسماء الالهية
كالقادر والمريد ونسبها الى الاكوان الخارجية هي منشاء
الاسماء الربوبية كالرازق والحفيظ فالرب اسم خاص
يقتضي وجود المربوب وتحققه والاله يقتضي ثبوت
المالوه وتعينه وكل ما ظهر من الاكوان فهو صورة اسم
رباني يربيه الحق به ومنه ياخذ وبه يفعل ما يفعل واليه
يرجع فيما يحتاج اليه وهو المعطي اياه ما يطلبه منه **رب
الارباب** هو الحق باعتبار الاسم الاعظم والتعين الاول

الذي هو منشاء جميع الاسماء وغاية الغايات اليه يتوجه
الرغبات كلها وهو الحاوي بجميع المطالب واليه الاشارة
بقوله وان الى ربك المنتهى لانه عليه السلام مظهر التعين
الاول فالربوبية المختصة به هي هذه الربوبية العظمى
رتب الاسماء ثلث ذاتية ووصفية وفعلية لان الاسم
انما يطلق على الذات باعتبار نسبة وتعين وذلك الاعتبار
اما امر عدمي نسبي محض كالغني والاول والآخر وغير
نسبي كالقدوس والسلام ويسمى هذا القسم اسماء الذات
او معنى وجودي يعتبره العقل من غير ان يكون زايدا على
الذات خارج العقل فانه محال فيه وهو اما ان لا يتوقف
على تعقل الغير كالحي والواجب واما ان يتوقف على تعقل
الغير دون وجوده كالعالم والقادر وتسمى هذه اسماء الصفات
واما ان يتوقف على وجود الغير كالخالق والرازق وتسمى
اسماء الافعال لانها مصادر الافعال الرتق اجمال
المادة الوحدانية المسماة بالعنصر الاعظم المطلق المرتوق

قبل خلق السموات والارض المفتوق بعد تعينهما بالخلق
وقد يطلق على نسب الحضرة الواحدية باعتبار لاظهوره
وعلى كل بطون وغيبة كالحقايق المكنونة في الذات الاحدية
مثل الشجرة في النواة الرحمن اسم للحق باعتبار الجمعية
الاسمائية التي في الحضرة الالهية الفايض منها الوجود وما يتبعه
من الكمالات على جميع الممكنات الرحيم اسم له باعتبار فيضان
الكمالات المعنوية على اهل الايمان كالمعرفة والتوحيد الرحمة
الامتنانية هي الرحمانية المفيضة للنعم السابقة على العمل
وهي التي وسعت كل شيء الرحمة الوجودية هي الرحيمية الموعودة
للمتقين والمحسنين في قوله فساكتبها للذين يتقون وفي قوله
ان رحمة الله قريب من المحسنين وهي داخلة في الامتنانية
لان الوعد بها على العمل محض المنة الرداء بكسر الراء هو ظهور صفات
الحق على العبد الردي بفتح الراء هو ظهور صفات الحق بالباطل
كما قال تعالى ساصرف عن اياتنا الذين يتكبرون في الارض
بغير الحق منقول عن الردي الذي هو الهلاك قال الله تع

الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما قصمته

الرسم هو الخلق وصفاته لان الرسوم هي الاثار وكل ما سوي

الله اثاره الناشئة من افعاله واياه عني من قال الرسوم نعت

تجري في الابد بما جري في الازل لان الخليقة وصفاتها كلها

بقدرة الله تعالي رسوم العلوم ورقوم العلوم هي مشاعر

الانسان لانها رسوم الاسماء الالهية كالعليم والسميع والبصير

ظهرت على ستور الهياكل البدنية المرخاة على باب دار القرارين

الحق والخلق فمن عرف نفسه وصفاتها كلها بانها اثار الحق

وصفاته ورسوم اسمائه وصورها اوصفاتها فقد عرف الحق

الرعونه الوقوف مع حظوظ النفس ومقتضى طباعها الرقيقه

هي اللطيفة الروحانية وقد تطلق على الواسطة اللطيفة الربانية

بين الشيئين كالمدد الواصل من الحق الي العبد ويقال لها رقيقة

التنزل وكالوسيلة التي يتقرب بها العبد الي الحق والاعمال

والاخلاق السنيه والمقامات الرفيعة ويقال لها رقيقة

العروج ورقيقة الارتقاء وقد يطلق الرقايق على علوم الطريقه



والسلوك وكل ما يلطف به سر العبد وبزول كثافات النفس

الروح في اصطلاح القوم هي اللطيفه الانسانية المجردة وفي

اصطلاح الاطباء هو البخار اللطيف المتولد في القلب القابل

لقوة الحيوة والحس والحركة ويسمي هذا في اصطلاحهم النفس

والمتوسط بينهما المدرك للكليات والجزئيات القلب ولا يفرق

الحكماء بين القلب والروح الاول ويسمونها النفس الناطقة

الروح الاعظم والاقدم والاول والاخر هو العقل

الاول روح الالقاء هو الملقي الي القلوب علم الغيوب

وهو جبرئيل عليه السلام وقد يطلق على القران وهو المشار

اليه في قوله ذو العرش يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده

باب الشين الشاهد ما يحضر القلب من اثر المشاهدة

وهو الذي يشهد له بصحة كونه مختطبا من مشاهدة مشهوده

اما بعلم لدني لم يكن له وكان او وجد او حال او تجلي او شهود

شعب الصدع هو جمع الفرق الترقي عن الحضرة الواحدية

الي حضرة الاحديه ويقابله صدع الشعب وهو نزول

والنزول

عن الاحدية الى الواحدية حال البقاء بعد الفناء للدعوة والتكميل
**الشفع** هو الخلق وانما اقسم بالشفع والوتر لان الاسماء
الالهية انما تتحقق بالخلق فما لم ينضم شفعية الحضرة الواحدية
الى وترية الحضرة الاحدية لم يظهر الاسماء الالهية **الشهود**
رؤية الحق بالحق **شهود المفصل في المجمل** رؤية الكثرة
في الذات الاحدية **شهود المجمل في المفصل** رؤية الاحدية
في الكثرة **شواهد الحق** هي حقايق الاكوان فانها
تشهد بالمكون **شواهد التوحيد** تعينات الاشياء فان كل
شي له احدية بتعين خاص يمتاز بها عن كل ما عداه كما قيل **شعر**
ففي كل شئ له آية ۰ تدل على انه واحد ۰ **شواهد الاسماء**
اختلاف الاكوان بالاحوال والاوصاف والافعال
كالمرزوق على الرازق والحي على المحيي والميت على المميت
وامثالهما **الشوون** الافعال **الشوون الذاتية** اعتبار
النقوش والاعيان والحقايق في الذات الاحدية كالشجرة
واغصانها واوراقها وازهارها وثمارها في النواة وهي التي

تظهر في الحضرة الواحدية وتتفصل بالعلم **الشيخ** هو الانسان
الكامل في علوم الشريعة والطريقة والحقيقة البالغ الى حد
التكميل فيها لعلمه بآفات النفوس وامراضها وادوائها ومعرفته
بدوائها وقدرته على شفائها والقيام بهداها ان استعدت
ووفقت لاهتدائها **باب التاء** **التاء** يكنى بالتاء عن الذات
باعتبار التعينات والتعددات **التانيس** هو التجلي في
المظاهر الحسية تانيسا للمريد المبتداء بالتزكية والتصفية
ويسمى التجلي الفعلي لظهوره في صور الاسباب **التجلي** ما يظهر
للقلوب من انوار الغيوب **التجلي الاول** هو التجلي الذاتي
وهو تجلي الذات وحدها لذاتها وهي الحضرة الاحدية التي
لا نعت فيها ولا رسم اذ الذات التي هي الوجود الحق المحض وحدته
عينه لان ما سوى الوجود من حيث هو وجود ليس الا العدم
المطلق وهو اللاشئ المحض فلا يحتاج في احديته الى وحدة
وتعين يمتاز به عن شئ ولا عن غيره فوحدته عين ذاته وهذه
الوحدة منشاء الاحدية والواحدية لانها عين الذات من حيث

هي اعني لا بشرط شيء اي المطلق الذي يشمل كونه بشرط ان لا شيء
معه وهو الاحدية وكونه بشرط ان يكون معه شيء وهو
الواحدية والحقائق في الذات الاحدية كالشجرة في
النواة وهي غيب الغيوب التجلي الثاني هو الذي يظهر به
اعيان الممكنات الثابتة التي هي شؤون الذات لذاته
تعالى وهو التعين الاول بصفة العالمية والقابلية
لان الاعيان معلوماته الاول والذاتية القابلة للتجلي الشهودي
وللحق لهذا التجلي تنزل من الحضرة الاحدية الى الحضرة الواحدية
بالنسب الاسمائية التجلي الشهودي هو ظهور الوجود المسمى
باسم النور وهو ظهور الحق بصور اسمائه في الاكوان التي
هي صورها وذلك الظهور هو نفس الرحمن الذي يوجد به
الكل التحقيق شهود الحق في صور اسمائه التي هي الاكوان
فلا يحتجب المحقق بالحق عن الخلق ولا بالخلق عن الحق
التصوف هو التخلق بالاخلاق الالهية التلوين هو الاحتجاب
عن احكام حال او مقام سني باثار حال او مقام دني وعدمها

على

على التعاقب واخره التلوين في مقام تجلي الجمع بالتجليات الاسمائية
في حال البقاء بعد الفناء وانما قال الشيخ محي الدين قدس الله
روحه انه عندنا اكمل المقامات وعند الاكثرين مقام ناقص لانه
اراد بالتلوين الفرق بعد الجمع اذا لم يكن كثرة الفرق حاجبه عن
وحدة الجمع وهو مقام احدية الفرق والجمع وانكشاف حقيقة
معنى قوله تعالى كل يوم هو في شان ولا شك انه اعلى المقامات
وعند هذه الطائفة ذلك نهاية التمكن واما التلوين الذي
هو آخر التلوينات فهو عندي مبادي الفرق بعد الجمع حيث
تحجب الموحد بظهور اثار الكثرة عن حكم الوحدة ولم يوجد فيها
ما اوله ثاء باب الخاء الخاطر ما يرد على القلب من الخطاب
او الوارد الذي لا تعمد للعبد فيه وما كان خطابا فهو اربعة
اقسام رباني وهو اول الخواطر ويسميه سهل السبب الاول
ونقر الخاطر ولا يخطئ ابدا ويعرف بالقوة والتسلط وعدم الاندفاع
بالدفع وملكي وهو الباعث على مندوب ومفروض وفي الجملة
كل ما فيه صلاح يسمى الهاما ونفساني وهو ما فيه حظ النفس

ويسمى هاجسا وشيطانيا وهو ما يدعو الى مخالفة الحق قال الله
تع الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء وقال النبي صلى
الله عليه وسلم لمة الشيطان تكذيب بالحق وايعاد بالشر ويسمى
وسواسا ويعتبر بميزان الشرع فما فيه قربة فهو من الاولين
وما فيه كراهة او مخالفة شرعا فهو من الاخرين وما هو اقرب
الى الهوى وموافقة النفس فهو من الاخرين والصادق الصافي
القلب الحاضر مع الحق سهل عليه الفرق بينها بتيسير الله وتوفيقه
**الخاتم** هو الذي قطع المقامات باسرها وبلغ نهاية الكمال وبهذا
المعنى يتعدد ويتكثر **خاتم النبوة** هو الذي ختم الله به النبوة
ولا يكون الا واحدا وهو نبينا محمد عليه السلام وكذا خاتم الولاية
وهو الذي يبلغ به صلاح الدنيا والاخرة نهاية الكمال ويختل
بموته نظام العالم وهو المهدي الموعود في اخر الزمان **خرقة**
**التصوف** هي ما يلبسه المريد من يد شيخه الذي يدخل في
ارادته ويتوب على يده لامور منها التزيي بزي المراد ليتلبس
بصفاته كما تلبس ظاهره بلباسه وهو لباس التقوى ظاهرا وباطنا

قال الله تعالى قد انزلنا عليكم لباسا يواري سواتكم وريشا
ولباس التقوى ذلك خير ومنها وصول بركة الشيخ الذي لبس
من يده المباركة اليه ومنها نيل ما يغلب على الشيخ في وقت
الالباس من الحال الذي يرى الشيخ ببصيرته النافذة المنورة
القدس انه يحتاج اليه لرفع حجبه العائقة وتصفية استعداده
فانه اذا وقف على حال من توب على يده علم بنور الحق ما يحتاج
اليه فيستنزل من الله ذلك حتى تتصف قلبه فيسري من باطنه
الى باطن المريد ومنها المواصلة بينه وبين الشيخ به فيبقى بينهما
الاتصال القلبي والمحبة دايما وبذكره الاتباع على الاوقات
في طريقته وسيرته واخلاقه واحواله حتى يبلغ مبلغ الرجال
فانه اب حقيقي كما قال [illegible] عليه السلام الاباء ثلثة اب ولدك
واب علمك واب رباك **الخضر** كناية عن البسط **والياس**
عن القبض واما كونه الخضر عليه السلام شخصا انسانيا
باقيا من زمان موسى عليه السلام الى هذا العهد او روحانيا
تمثل بصورته لمن يرشده فغير محقق عندي بل قد يتمثل

معناه له بالصفة الغالبة عليه ثم يضمحل وهو روح ذلك او روح
القدس **الخطرة** داعية تدعو العبد الى ربه بحيث لا تمالك دفعها
**الخله** تحقق العبد بصفات الحق بحيث تخلله الحق ولا تخلى منه
ما يظهر عليه شئ من صفاته فيكون العبد مراة للحق **الخلوة**
محادثه السر مع الحق بحيث لا يرى غيره هذا حقيقه الخلوة ومعناها
واما صورتها فهى ما يتوسل به الى هذا المعنى من التبدل والانقطاع
عن الغير **خلع العادات** هو التحقق بالعبوديه موافقة
لامر الحق بحيث لا تدعوه داعية الى مقتضى طبعه وعادته **الخلق
الجديد** هو اتصال امداد الوجود من نفس الرحمن الى كل ممكن
لانعدامه بذاته مع قطع النظر عن موجده وفيضان الوجود عليه
منه على التوالى حتى يكون فى كل ان خلقا جديدا لاختلافه بنسب
الوجود اليه فى الانات واستمرار عدمه فى ذاته **باب الذال**
**ذخاير الله** قوم من اوليائه يقال يدفع بهم البلاء من عباده
كما يدفع بالذخيرة بلاء الفاقة **الذوق** هو اول درجات شهود
الحق بالحق فى اثناء البوارق المتوالية عند ادنى لبث من التجلي





البرقي فاذا زاد وبلغ اوسط مقام الشهود سمي شربا فاذا بلغ النهاية
سمي ريا وذلك بحسب صفاء السر عن لحوظ الغير **ذو العقل**
هو الذي يرى الخلق ظاهرا والحق باطنا فيكون الحق عنده مراة
الخلق لاحتجاب المراة بالصورة الظاهرة فيه احتجاب المطلق
بالمقيد **ذو العين** هو الذي يرى الحق ظاهرا والخلق باطنا فيكون
الخلق عنده مراة الحق لظهور الحق عنده واختفاء الخلق فيه
اختفاء المراة بالصورة **ذو العقل والعين** هو الذي يرى
الحق فى الخلق والخلق فى الحق ولا يحتجب باحدهما عن الاخر
بل يرى الوجود الواحد بعينه حقا من وجه وخلقا من وجه
فلا يحتجب بالكثرة عن شهود الوجه الواحد الاحد ولا تزاحم
فى شهوده كثرة المظاهر احدية الذات التى تتجلى فيها ولا يحتجب
باحدية وجه الحق عن شهود الكثرة الخلقية ولا تزاحم
فى شهوده احدية الذات المتجلية فى المجالى كثرتها والى المراتب
الثلث اشار الشيخ الكامل المحقق محيى الدين ابن العربي قدس الله روحه
فى قوله **شعر** ففى الخلق عين الحق ان كنت ذا عين وفى الحق عين الخلق ان كنت ذا عقل

وان كنت ذا عين وعقل فما ترى • سوى عين شيء واحد فيه بكل

باب الضاد الضنائن هم الخصايص الذين يضن بهم
لنفاستهم عنده كما قال صلى الله عليه وسلم ان لله ضناين
من خلقه البسهم النور الساطع يحييهم في عافية ويميتهم في عافية
الضياء رؤية الاشياء بعين الحق عين الحق باب
الظاء ظاهر الممكنات هو تجلي الحق بصور اعيانها وصفاتها
وهو المسمى بالوجود الاضافي وقد يطلق عليه ظاهر الوجود
الظل هو الوجود الاضافي الظاهر بتعينات الاعيان الممكنة
واحكامها التي هي معدومات ظهرت باسمه النور هو الوجود
الخارج المنسوب اليها فيستر ظلمة عدميتها النور الظاهر بصورها
صارت ظلا لظهور الظل بالنور وعدميته في نفسه قال الله تعالى
الم تر الى ربك كيف مد الظل اي بسط الوجود الاضافي على
الممكنات فالظلمة بازاء هذا النور هو العدم وكل ظلمة فهو عبارة
عن عدم النور عما من شانه ان يتنور ولهذا سمي الكفر ظلمة لعدم
نور الايمان عن القلب الانسان الذي من شانه ان يتنور قال الله تعالى

ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور الاية الظل الاول
هو العقل الاول لانه اول عين ظهرت بنوره تعالى وقبلت
صورة الكثرة التي هي شؤون الوحدة الذاتية ظل الاله
هو الانسان الكامل المتحقق بالحضرة الواحدية باب الغين الغراب
كناية عن الجسم الكلي لكونه في غاية البعد من عالم القدس والحضرة
الاحدية وخلوه عن الادراك والنورية والغراب مثل
في البعد والسواد الغشاء والغشاوة ما تركب وجه مرآة
القلب من الصدا وكل عين البصيرة ويعلو وجه مرآتها الغنى
الملك التام فالغنى بالذات ليس الا الحق اذ له ذات كل شيء والغني
من العباد من استغنى بالحق عن كل ما سواه لانه اذا فاز بوجوده
فاز بكل شيء بل لا يرى لشيء وجودا ولا تاثيرا فظفر بالمطلوب
واستمر بشهود المطلوب الغوث هو القطب حين ما يلتجأ
اليه ولا يسمى في غير ذلك الوقت غوثا غيب الهوية والغيب
المطلق هو ذات الحق باعتبار اللاتعين الغيب المكنون والغيب
المصون هو سر الذات وكنهها الذي لا يعرفه الا هو ولهذا

كان مصونا عن الاغيار مصونا عن العقل والابصار **الغين**
**دون الرين** وهو الصدا المذكور فان الصدا حجاب رقيق
تنجلي بالتصفية ويزول بنور التجلي لبقاء الايمان معه واما
الرين فهو الحجاب الكثيف الحايل بين القلب والايمان بالحق والغين
ذهول عن الشهود او احتجاب عنه مع صحة الاعتقاد

تمت الاصطلاحات
بعون الله وحسن
التوفيق
تم

بسم الله الرحمن الرحيم

واما القسم الثاني فالف مقام كل مائة منها في قسم من
الاقسام العشرة فمنها في قسم البدايات اليقظة وهي اصل في
هذا القسم مستصحب في ساير الاقسام يتفرع منها فروعها
ويتشعب شعبها ودرجاتها فاليقظة في هذا القسم هي
التنبه عن سنة الغفلة والقومة لله تعالى وفي قسم
الابواب التيقظ في التحرز عن دواعي الشيطان والتحفظ عن
التخيلات الموجبة للخذلان وفي المعاملات التيقظ في
الحذر عن رعونات النفس كالاعجاب باعمالها ومداخلة
الريا والنفاق في افعالها وتسويل النفس لصاحبها رؤية العمل
وتزينها به واستحقاق الاجر والثواب بسببه وفي الاخلاق
التيقظ والتفقد عن رؤية فضيلته واستحقاره لركاكة
حاله حتى لا تصير فضايله بذلك رذايل وفي الاصول ان
تحيى بالحيوة القلبية الذاتية المنافية للنوم والموت الموجبة
لدوام المراقبة والحضور مع الله والسعي في القوت وفي

الاودية تنور البصيرة بنور القدس والتيقظ بها عن التلفت
الي جانب البدن وعالم الرجس وفي الاحوال الانحفاظ بذلك
النور عن السلو والانجذاب الي مقام القرب والدنو وفي
الولايات الاحتظاء بالنفحات والانفاس الرحمانية
ليحيى بالحيوة الالهية الحقانية وفي الحقايق ان يكون يقظان
بالحق في المشاهدة متحرزا عن التلون بالنظر الي المغايرة
وفي النهايات التمكن في اليقظة الحقانية والتحرز عن اشتباه
الاحكام الوجوبية بالامكانية ثم التوبة واصلها في البدايات
الرجوع عن المعاصي بتركها والاعراض عنها وفي الابواب
ترك الفضول القولية والفعلية المباحة وتجريد النفس
عن هيئات الميل اليها وبقايا النزوع الي الشهوات الشاغلة
عن التوجه الي الحق وفي المعاملات الاعراض عن رؤية
فعل الغير والاجتناب عن الدواعي واحوال النفس برؤية
افعال الحق وفي الاخلاق التوبة عن الرذايل النفسانية
وعن ارادته وحوله وقوته وفي الاصول الرجوع عن الالتفات

الى الغير والفتور في العزم وفي الاودية الانخلاع عن علمه بمحو علمه في علم الحق والتوبة عن شهود صفاته في حضوره مع الحق وفي الاحوال عن السلو عن المحبوب والفراغ الى ما سواه ولو الى نفسه وفي الولايات عن التكدر والحرمان عن نور الكشف وفي الحقائق عن مشاهدة الغير وبقاء الاثنينية وفي النهايات عن ظهور البقية **ثم المحاسبة** وهي في البدايات الموازنة بين الحسنات والسيئات وفي الابواب المقايسة بين دواعي الخير والشر وخواطرهما وانقياد الاولى وقمع الثانية وفي المعاملات بين اوقات الحضور والرعاية وبين اوقات الذهول والغفلات وفي الاخلاق بين الفضايل والرذايل والملكات الفاضلة والردية وفي الاصول بين تصميم اوقات العزيمة والفترة وجمعية الهم في السلوك والتفرقة في احايين الانس بالحق والوحشة بالالتفات الى الخلق وفي الاودية الموازنة بين وقت الامن القريب من العيان في مقام الاحسان وسكون الباطن

بالتنور بنور الحقيقة وفي الاحوال بين ازمنة خفوق البوارق وخفوتها واوقات اشتداد الشوق والوجد وضعفهما وحصول الذوق وعدمه الى ان يستمر وفي الولايات بين صفاء الوقت وكدورته وتروح النفس وبتروح الكرب الى ان تمكن وفي الحقايق بين وارد البسط والقبض واوقات التجلي والاستتار وغلبات السكر والصحو الى ان يستقر وفي النهايات بين حالات الفناء وظهور التلوين عندا وآئل الرد الى البقاء والجمع والفرق والتحقق والتفرد الى ان تتخلق بمحض التفريد في مقام احدية الجمع والفرق **ثم الانابة** واصله في البدايات الرجوع الى الحق بالوفاء بعهد التوبة وفي الابواب تعديل القوى لتتحد في الايتمار وتتفق في الامتثال لامر الله تعالى بلا تنازع وتخالف وفي المعاملات توجه النفس الى جناب القلب لتتنور بنوره وتسكن اليه عند حضوره وفي الاخلاق التثبت في مطاوعة القلب ومشايعته عند الترقي الى جناب الرب والطمانينة في ذلك بالرضى الموروث للقرب وفي الاصول

طيران القلب فى الترقي لصحّة العزم و قوة الارادة وتنسّم روح
الانس واستشراق نور المودّة وفى الاودية الانخراط في
سلك التوحيد بهداية العلم والحكمة وتحديق البصيرة لاستشرا
لمعات انوار التجلى بقوة الهمّة وفى الاحوال الانجذاب الي الجناب
الالهي بقوة الحبّ والولوع بنور الجمال لشدة الشّوق
وفى الولايات الاستغراق في بحار سبحات الجمال والانقطاع
عن الاغيار لهتك استار الجلال وفى الحقايق اللياذ بنور
احدية الذات من استيلاء سلطنة انوار كثرة الصفات وفى
النهايات الاضمحلال فى عين احدية الوجود والخلاص عن
رسم التعين لمحض الشهود ثم التفكر وهو في البدايات تلمس
البصيرة لادراك البقية وفى الابواب التحدّس وهو تلقى
المطلوب مع الدليل من الغيب من غير رؤية وفى المعاملات
استراح كيفية تخليص الاعمال من الافات واستنباط تهذيبها
بالعلم للحكم بالروايات مقرونة بما يجعلها افضل القربات
من صفاء الطويات وصدق النيات وفى الاخلاق تصفح





سوابق النعماء ولواحق الائه المواصلة على الولاء من حضرة
واسع العطاء ولو في صورة النقمة والبلاء ليتمسك في
شكرها بالعجز والحياء ويصبر على الشدة والبلاء بل يرضى فيما
يعاقب النفس بالقضاء وفي الاصول استعلام دقايق اداب
الطريقة وتطبيقها على قواعد احكام الشريعة والحاق الرخص
بالفترة للاخبار صدق العزيمة وفى الاودية تنقيح العلوم
والحكم عن شوايب الوهم والخيال بنور البصيرة وتمييز
الفراسة عن الكهانة بنور السكينة وفي الاحوال تطلب وجوه
محاسن شمايل المحبوب والتطلع بانوار الصفات على انّها
من مواهب المحبوب وفى الولايات التنقل من التلوّن
الي التمكن والتادي من اللحظ الي الغرق وفي الحقايق التوسل
بالمكاشفة الي المشاهدة والمعاينة وبالانفصال
عن الكونين الي الاتصال وفى النهايات الانتقال من المعرفة
الى التحقق ومن البقاء الي التلبيس ثم التذكر وهو في
البدايات الاتعاظ بالمواعظ واستبصار العبر واستحضار

ماقد فاته من الطاعة في الدنيا واستقراب ما هو آت من احوال
العقبى وفي المعاملات استذكار مبادي خلقته لتستحقر
نفسه لقوله تعالي ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين
وقوله اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا واعلمنا لها
ان اصله العدم فيبني على ذلك المعاملة من الحرمة والتفويض
والرعاية والتسلم وفي الاخلاق اذكار ان الامكان معدن
الشر والوجوب مصدر الخير فيجب تبديل الرذايل بالفضايل
والتخلق بالاخلاق الحميدة والشكر على النعم الجميله وفي الاصول
تذكر العهد الاول وان خاصية فطرتنا النور والوصل وخاصية
نشاتنا الظلمة والفصل فيقصد النور ويانس به ويذكر المحبوب
ويتوجه اليه وفاء بعهده وفي الاودية تذكر العلم والحكمة
المودعين فيه فان الحكمة ضالة المؤمن وتفتش احوال
العهد في الازل فيتطلع اليه حبا للوطن وفي الاحوال توسم
انوار الصفات ومحاسنها القديمة وتعرف سبحات جمال
الذات الازلية بعد النسيان فيعود الى الحب الاول والهيمان


وفي الولايات تذكر وقت ذكر الحق اياه وصفاته والرجوع
الي ما كان عليه حاله غيبه من لقائه وفي الحقايق شهود ما
شاهده في الازل وعيان ما عاينه في الوقت الاول وفي النهايات يات
الرجوع الي ما كان عليه من الفناء حين كان الله ولم يكن معه
شيء وبقاء الحق في الابد علي ما عليه في الازل كما قيل
والآن كما كان وهو احدية الفرق والجمع ولهذا قيل الفاني
فان في الازل والباقي باق لم يزل ثم الاعتصام وهو في
البدايات التمسك بحبل الله وهو الطاعة علي وفق الكتاب الابواب
والسنة وفي الاعتصام بتوفيقه وعونه في سياسته قوي
النفس ودفع مكايد الشيطان وفي المعاملات بقدرته
وقوته وفي الاخلاق بخلقه تعالي وفي الاصول بنور
قدسه وفي الاودية بعلمه وحكمته وفي الاحوال بجذبه
تعالي اياه بمحبته اللازمة لوحدته وفي الولايات بنور
تجليه الاسمائي وفي الحقائق بتجليه الذاتي وفي النهايات
بالوهية بعد الفناء التام في هويته حتى يفعل ما يفعله

باقيا ببقائه ثم الفرار وهو في البدايات عما يشغله عن طاعته
ويبعثه عن معصيته وفي الابواب عن دواعي القوي واستيلاء
الهوى والميل الى الدنيا ومقتضيات الطبيعة الجاذبة الى الجهة
السفلى وفي المعاملات عن اغراض النفس المفسدة للاعمال
كطلب الاعواض بها في الدارين وعن اهمال شرايط الرعاية
والحرمة وكل ما يشغله عن الحق في البين وفي الاخلاق عن
كل ما يزري بالمروة ويشين المرء في طريق الفتوة وفي الاصول
عن كل ما يفتر العزم في السلوك ويسيء ادب الطريق عند اهل
الحضور وفي الاودية عن كل ما ينافي علو الهمة ويلفت
القلب عن سمت الوجهة ولو كان اشتغالا بالعلم والحكمة
وفي الاحوال عن رؤية الكسب والعمل والتمسك بالوصل
وعن كل ما يطرق السلو وينقص من الهمة العلو وفي الولايات
عن البقايا ولو كان صفايا وفي الحقايق عن كثرة التجليات
الاسماء وشهودها وبقية رسم الانية بجحودها وفي النهايات
عن احكام الاثنينية واعتبارها حتى رؤية الفرار وآثارها

ثم



ثم الرياضة وهو في البدايات ترك الحظوظ والاقتصار على
الحقوق مع تمرين الجوارح على موافقة حكم الشرع ومخالفة
مقتضى الطبع وفي الابواب قهر القوي وقمع الهوي ورفض
الدنيا وما فيها ودفع دواعي النفس ورد دنائيها ونفي مضراتها
وخوافيها وفي المعاملات ربط القلب بالحق وقطع النظر
عن الخلق وفي الاخلاق الانسلاخ عن الطبايع والعادات
المذمومة والرذايل والتخلق بالاخلاق المحمودة والفضايل
وفي الاصول جعل الهموم هما واحدا وهو طلب المقصود
والتأدب بين يدي المحبوب وبجعل ما سواه من المعدوم
والمفقود وفي الاودية تعليق الهمة بالحق وحده وتصفية
البصيرة عن كل ما بعده وتفريغ الباطن عما سوى العلم اللدني
والسكون الى نور الجمال الحقيقي وفي الاحوال الانجذاب
الى ما جذب اليه بقوة الشوق والانخلاع عن قيود احكام
العلم بحكم الحق وفي الولايات نفي التلوينات من ظهور بقايا
صفات النفس والقلب واحكام العقل بالغيبة عن رؤية

الاغيار واوصاف الممكنات ورسوم المحدثات واحكام الفصل
وفي الحقايق رفع حجاب العلم عن مزاحمة العيان واحكام
الاتصال بالانفصال عن الاكوان وفي النهايات تصفية
المعرفة عن العلم وتصفية شهود الحق بالحق عن رسم شهودك
وعن شهود الغيرية حال البقاء بعد الفناء عند ظهور الكثرة
في الوحدة حتى لا ينافي اسم الحدوث القدم ولا يعارض الفرق
الجمع باحديه الفرق والجمع ثم السماع وهو في البدايات سماع
الوعد والوعيد من واعظ زكي بصوت رخيم حتى يقع
موقع القبول وفي الابواب سماع لمة الملك واجابة داعي الحق
بعد تميزها عن لمة الشيطان وهواجس النفس وفي المعاملات
سماع اخبار الكتاب والسنة وتطبيق المعاملة عليها وبناؤها
على توحيد الوجهة وفي الاخلاق اجابة داعي الحق الى التخلق
باخلاقه والرضا باحكامه وفي الاصول سماع القلب
خطاب الرب بقوله فاذكروني اذكركم وتقربه بقوله
من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا ومن تقرب الي ذراعا



تقربت اليه باعا ومن اتاني مشيا اتيته هرولة وفي الاودية
تلقي الحكم وقبول الالهام وفي الاحوال قبول ملاطفات الحق في
تحببه الى العبد وسماع خطاب اتباع الحبيب في قوله فاتبعوني
يحببكم الله وفي الولايات سماع نداء انني انا الله من سر ثم من كل
شيء وفي الحقايق سماع الاستجابة عند سماع قوله تعالى فاني
قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي بسمع الحق
وسماع قوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد يسمعه
حين كان الحق سمعه وفي النهايات سماع العبد تقدسا فهذه
مقدمات اصولها في البدايات مشتركة في كونها رفع الكثافة
الطبيعة عن وجوه القوى وقمع دواعي الهوى حتى ينفعل
الهوى من نور القلب فيقبل الى الحق فينفتح للسالك ابواب
الغيب وتطرق بها الى حضرة الرب ولهذا سمي القسم الثاني
قسم الابواب وهي تشترك في كونها انفعالات عن النور القدسي
وتنورات للروع النفسي تصير النفس بها لوامة بعد ان كانت
امارة بالسوء واول هذه الابواب هو الحزن وصورته

في البدايات الاحساس عند اليقظة بتالم الباطن الحاصل
من الولوع في ورطة الغفلة التي قبلها لما نشات الفطرة من
كدورات النشاة النشاءة فكانه قد اصابه الخدر في نوم
الغفلة فلم يحس بالالم فاحس به عند زوال الخدر حالة اليقظة
وهو في الابواب الحزن على التقصير في الطاعة والتورط في
الجفاء وضياع الايام وفي المعاملات الحزن على تفرقة
الخاطر وتعلق القلب بالغير والسوي وفي الاخلاق توجع
الباطن على فقدان الملكات الفاضلة والفضايل الحميدة
وفي الاصول الحزن على فتور العزم وسوء ادب الحضرة
بالعارضات دون الخواطر والاعتراضات على الاحكام
ونسيان حق الرب بمعارضات القصد وفي الاودية الحزن
على السلو عن المحبوب وعلى فقدان الوجد ولوعة الشوق
وفي الولايات ينقلب الحزن سرورا فان لم تمتلئ السر سرورا
لحدث التحزن على فقدان السرور وكدورة الباطن وعلى فقدان
التمكن عند حدوث التلون وفي الحقائق التحزن عند

الاحتجا



عند الاحتجاب بالصفات عند شهود الذات على فوات
حيوة الجمع وفي النهايات لا يوجد الحزن الا عند اوايل الفرق
بعد الجمع قبل التمكن باحدية الفرق والجمع كقوله فلعلك باخع
نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا وثانيها
الخوف وهو في البدايات خوف الموت قبل التوبة واصله
في الابواب خوف العقوبة بتصديق الوعيد وذكر الجناية
ومراقبة العاقبة ودرجته في المعاملات خوف المكر
بالصدود والاعراض وزوال لذة الحضور والمراقبة
وفي الاخلاق خوف النقص وفقدان الكمال وفي الاصول
خوف فقدان لذة الانس وفتور العزم وقصور الارادة
وفي الاودية خوف قصور الهمة والبقاء في الجهل والذلة
وفي الاحوال خوف زوال الشوق والوجد وفي الولايات
يصير الخوف هيبة الاجلال بتجلي العظمة وفي الحقايق هيبة
تمنع المشاهد من الانبساط وتعصم المعاين بصدمة العزة
وفي النهايات هيبة القهر عند مبادي تجلي الذات

وطمس رسم العبد ثم يمحق الهايب وهيبته عند الفناء
المحض وثالثها **الاشفاق** وفسره الشيخ بانه دوام الحذر
مقرونا بالترحم وذلك اصله وصورته في البدايات
الاشفاق على العمل ان يصير الى الضياع ومعنى اصله في الابواب
ان يحذر من الموبقات ترحما علي نفسه وابقاء لها وذلك
هو الاشفاق عليها ان يجمح بصاحبها ميلا الي الهوي ومعاندة
الشريعة والطريقة لما في طباعها من اللجاج والاباء ودرجته
في المعاملات اشفاق على الوقت ان يشوبه تفرق اي نظر
والتفات الي الغير فانه ينافي الرعاية والمراقبة لان الحضور
معه تعالي وفي الاخلاق اشفاق على النفس ان تريد غير مراد
الحق وعلى الخلق ان يعاقبوا بمعاصيهم لمعرفة معاذيرهم وفي الاصول
اشفاق على القلب ان يعرض له سامة او فترة تمنعه عن الترقي
او شبهة توهن يقينه وفي الاودية اشفاق على العقل ان يقطع
طريقه شيطان الوهم ويعارضه في العلم وعلى البصيرة ان يعرض
دونها حجاب الكون وفي الاحوال اشفاق على السر اي الباطن



ان يعرض له السلو عن المحبوب او يخمد فيه لهيب الشوق الي المعشوق
وفي الولايات اشفاق علي الوقت الذي يسير فيه بين التلون
والتمكن ان يغلبه حكم العلم فيميل الي الوجود ويذهل عن
الشهود وفي الحقائق اشفاق الروح في مقام الخفي ان يبقى في
السكر ويحرم لذة الصحو او يبقى في نقص الفصل فيحرم كمال الوصل
وفي النهايات الاشفاق في مقام التحقيق ان يمنعه البقيه عن محض
التوحيد ورابعها **الخشوع** وصورته في البدايات خضوع
الجوارح في الطاعات واصله في الابواب انكسار في النفس
وسكون اصح ويكون في قواها الطبيعة استسلاما لحكم الحق
واتضاعا لنظره وخشيه لعظمته ودرجته في المعاملات
تصاغر في القلب عند المراقبة وانكسار فيه للحق وتحاق ينشاء
من الوقوف على افات النفس والعمل قال الله تعالي والذين
يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة الي ربهم راجعون وفي
الاخلاق خمود نار الطبيعة بنور الحق ورؤية فضل كل ذي
فضل من الخلق عليه وانخلاع عن هيات النفس بقبول

نعوت الرب ليتقلب رذايلها فضايل وفي الاصول استسلام
الوجه لله متنعما في جنب نقصه منقهرا في ذل عدمه قضاء
لحق الربوبية وحفظ الاداب العبودية وفي الاودية مبالغة
في التذلل عند تجلي العظمة واستلام بحكم القضاء وانخلاع عن
علمه بترك الاعتراض وفي الاحوال اذعان بحكم الحال وانسلاخ
عن احكام العلم وفي الولايات تنسم لنسيم الفناء لبلوغ الغاية
في الصفاء وفي الحقايق التفاني عن الصفات بانمحاقها في صفات
الحق وفي النهايات التجرد عن البقية واعتبار الاثنينية ونجاسها
الاخبات وصورته في البدايات سكون النفس الي الرجوع
عن المخالفات واصله في الابواب وروده المامن من الرجوع
الي ما تاب عنه والتردد ودرجته في المعاملات سكون
النفس الي الاستقامة الى الله في الرعاية والمراقبة حتى يستغرق
العصمة الشهوة وفي الاخلاق سكون النفس الي التخلق باخلاق
الحق والتنور بنور القدس وفي الاصول سكون القلب
في السير الى الحق بحيث لا ينقص ارادته سبب ولا يزيل انسه عارض

وفي الاودية سكون العقل الي ان يصير بصيرة ولا يلتفت الي الغير
لقته ولا يتوجه الا الحق بهمه وفي الاحوال سكون السير الي
المحبوب منجذبا اليه منقادا للجذبة مشتاقا وفي الولايات
سكون الروح الي اللحظ والانجذاب بالغيبة عن التلون الي التمكن
وفي الحقايق استقرار في الاتصال باستمرار الشهود والانفصال
عن الرسوم وفي النهايات سكون الي الحق وقرار بفناء رسوم
الخلق وسادسها الزهد وصورته في البدايات ترك
الشواغل وقطع العلايق ورفع العوايق واصله في الابواب
اسقاط الرغبة عن الشيء بالكلية ودرجته في المعاملات
الزهد في الفضول والاقتصار علي الحقوق ليتفرغ الي عمارة
الوقت بالحضور وقطع الاضطراب في التوحيد وفي الاخلاق
التجرد عن الميل الي الفاني ليتعود بالايثار ويتحرز عن وصمة
الشح ورق الكون ليكون من الاحرار وفي الاصول محبته
ما دون الحق عن طريق القصد ولزوم الفقر لغنى القلب بالحق
وفي الاودية تصفية الباطن عن ظلمة الكون والخيانة البصيرة

الى نور القدس وفي الاحوال الاعراض عما سوى المحبوب
والوحشة عن غير ما انس به من نور تجلي المطلوب وفي الولايات
الاستيحاش عما ينطق عليه اسم الغير والاسترواح الى من يرى
منه كل خير وفي الحقايق رفع محاسن الصفات عن مزاحمة
شهود جمال الذات وفي النهايات نفي البقية بمحق رسم الاثنينية
وسابعها الورع وصورته في البدايات الاستقصاء في تجنب
المحرمات واصله في الابواب تجنب القبائح من المكروهات
والدنايا الشاينة عند ذوي المروات وان لم تكن محرمة شرعا
صونا للنفس وتطرفا ودرجته في المعاملات التوقي
عن الفضول الشاغلة عن الرعاية والمراقبة والتحفظ عن الاعتدال
بالخلق في المعاملة وفي الاخلاق صون النفس عن دنس الطبايع
والوقوف بدون المكارم والاخلاق والفضايل وفي الاصول
التورع عن الالتفات الى غير من توجه الى جنابه والتنزه
عن التردد في العزم والتوقف دون بابه وفي الاودية التحرج
عما لا يحققه البصيرة ولا ينزل اليه في السكون السكنة وفي

الاحوال



الاحوال التحرز عما لا يستحسنه الذوق ولا تنجذب اليه الشوق
تثبتا بحكم الحب وتقلبا للضنانة الى الرب وفي الولايات
التورع عن كل داعية تدعو الى شتات الوقت وعن كل شاغل
عن الحق موجب للمقت وفي الحقايق التورع عن كل ما يمنع المعاينة
ويثبت بينه وبين حبيبه المغايرة وفي النهايات التولي
عن كل ما يعارض حال الجمع بمحق الرسوم حتى رؤية كونه في الجمع
وثامنها التبتل وصورته في البدايات الانقطاع عن التلذذ
بالمعاصي وتجرد النفس عن النزوع اليها واصله في الابواب
الانقطاع عن الحظوظ والحظوظ الى الغير خوفا او رجاء او مبالاة
بحال ودرجته في المعاملات الانقطاع الى الله عن فعله وحوله
وقوته بتسليم النفس وتفويض الامر اليه وفي الاخلاق الانقطاع
الى الله تعالى بتجرد النفس عن الهوى وتزكيتها عن ظلمة طبايعها
وهيئاتها للتنور بنور اخلاقه وصفاته وفي الاصول
الانقطاع الى الحق بالتوجه اليه عن الخلق انسابه ووحشة
عنهم وفي الاودية الانقطاع الى نور القدس والانخلاع

عن الوقوف مع النفس وفي الاحوال الانقطاع عن الكسب
والانقياد للجذب وفي الولايات الانقطاع عن احكام الامكان
واثار الخلقة الى احكام الوجوب واوصاف الالوهية وفي
الحقايق الانقطاع عن رسم الانية بطلب الانغماس في الهوية
وفي النهايات الطمس في الجمع بالكلية والمحق في الحق مع الكل
من البقية وتاسعها **الرجاء** وصورته في البدايات توقع
النجاة واصله في الابواب رجاء الثواب بالاجتهاد في
العمل ودرجته في المعاملات رجاء القرب والكرامة بالحرمة
والرعاية وفي الاخلاق رجاء مقام الفتوة لصحة المروة وفي
الاصول البسط بالانس والغنى بالحق عن الانس وفي الاودية
توقع نزول السكينة عند وقوع البلية وانتظار الطمانينة
عند روح السكينة وفي الاحوال توقع اللقاء عند
شيم البرق وكمال السرور عند حصول الذوق وفي الولايات
توقع وقت التمكن عند ظهور التلوين وفي الحقائق توقع
المشاهدة حين المكاشفة كما في قوله ارني انظر اليك وتوقع

المعاينة



المعاينة عند المشاهدة كما في قوله **شعر** بيني وبينك انّي ينازعني
فارفع بفضلك انّي من البين • وفي النهايات استيهاب
مقام احدية الجمع والفرق حال ظهور الفرق الثاني والتلون
بظهور الخلق وعاشرها **الرغبة** وصورتها في البدايات
ميل النفس عن الطمع الى القلب واصلها في الابواب الرغبة
فيما يحقق وقوعه بخبر الصادق عن النعيم الباقي ولقاء
الحق يوم التلاقي ودرجته في المعاملات رغبة ارباب
الشواهد فيما وثقوا به بشهادتها ليسلموا ما يزاحم عقولهم
واوهامهم بحسب عادتها وفي الاخلاق الرغبة في خصال
الفتوة لاستعداد كمال الولاية وفي الاصول الرغبة في
المقصود بالاعراض عما سواه والانس بذكره وما منه
تلقاه وفي الاودية الرغبة فيما تجلى له ببصيرة من الانوار
التي تثبت بها طمانينته والاناة التي تعلو همته وفي الاحوال
الانجذاب الى ما يجذب به اليه الشوق ويحكم علامته الذوق
وفي الولايات الانغمار في انوار الصفات والافتنان بمحاسنها

قبل شهود جمال الذات وفي الحقايق الانحياز على ما يعاين
من انوار جمال الذات مع بقية حضة منه مستغرقة في تلك
السبحات وفي النهايات المعية مع الحق بدون المقارنة
بل التحقق بحقيقته فوق توهم المقارنة ثم لما صارت لوامة
اخذت في المعاملات لصلاحيتها لقبول حكم القلب وصيرورتها
مطمئنة تذعن له بعض الاذعان وانجمعت وابت في بعض
الاحيان لكنها لم تبت في ذلك بل ندمت في الساعة ثم لامت
نفسها وعادت الى الطاعة فالقلب غالب يستعملها في طريق
الاطمئنان ويكلفها ما يزداد به في الايمان واول ما بدأ به
من المعاملات هي الرعاية واصلها في هذا الباب رعاية
الاعمال باجرائها مجرى العلم وتوقيرها تحقيرها مع الجد
في القيام بها من غير النظر اليها ورؤية تزين النفس بها وصورتها
في البدايات الانقياد بحكم الشرع وان كان مع كلفة ما
وفي الابواب تمرن القوي البدنية والنفسانية بها واما درجتها
في الاخلاق فنفس التخلق بها وفي الاصول رعاية القصد



عن الميل والعزم عن الفتور والارادة عن النقصان والادب
عن الاعمال ولو لحظة وفي الاودية رعاية العقل عن الحكم
بالقياس وفي الاحوال رعاية الوهب والحذر عن شوب
الكسب والعجب به وفي الولايات رعاية الوقت بالصفاء
عن رسمه وفي الحقائق رعاية المشاهدة عن شهوده والمعاينة
عن ان يكون بعينه وفي النهايات رعاية ازلية الحق بالحق
اذ لا يكون ازلية الازال الا هو وحده ثم المراقبة وصورتها
في البدايات محافظة الجوارح من المخالفات وفي الابواب
مخالفة قوي النفس تحفظا من دواعيها واصلها في المعاملات
مراقبة الحق بالقلب على الدوام في السير اليه بين تعظيم مذهل
ومداناة حاملة وسرور باعث ودرجتها في الاخلاق مراقبته
في تجليه لعباده باخلاقه حتى تخلق بها وفي الاصول
دوام ملاحظته للمقصود وفي القصد اليه مع حفظ الادب
معه وفي الاودية مراقبة الحق في التوجه الى عالم القدس
استعرا لا للمعارف والحكم وسكونا الى حكمه في القسم وتعرضا

للنجحات بترك الرعونات والمعارضات وفي الاحوال
الانجذاب الى المحبوب وشيم برق الكشف من جانب المطلوب
وفي الولايات مراقبة الانفاس المروحة عن كرب رسوم
الصفات والاوقات الصافية عن كدورات ظهور البقات
وفي الحقايق مراقبة الصحو في السكر ومراقبة الاتصال
في الانفصال وفي النهايات مراقبة اسارات الازل على حواشي
الابد ومراقبه الخلاص عن ربطة المراقبة بمحق الرسم في عين
الجمع ثم الحرمة وصورتها في البدايات التحرج عن المخالفات
وفي الابواب عن خواطرها ودواعيها واصلها في المعاملات
تعظيم الامر والنهي لمجرد الموافقة بحكم السيد لمحض العبودية
لا خوفا من العقوبة ولا رجاء للمثوبة ودرجتها في الاخلاق
تصون النفس عن مقتضيات الطبايع ودنايا الاخلاق تعظيما
للامر بصفاياها وفي الاصول التحرز في العزم والسير عن
الالتفات الى السوي والغير وعن سوء الادب في الحضرة
وفي الاودية صيانة العقل عن الفكر حتى يصير بصيرة وصيانة

الهمة

الهمة عن التعلق بما دون الحقيقة وفي الاحوال صيانة
الحب عن ان يتعلق بالغير غيرة وصيانة الشوق والوجد
عن السلو عزة وفي الولايات صون السرور ان يداخله امره
وفي الحقايق صيانة البسط ان يشوبه جراءة وفي النهايات
صيانة الشهود ان يعارضه سبب وصيانة الوجود ان يزاحمه
رسم ثم الاخلاص وصورته في البدايات ان لا يشرك بعبادة
ربه احدا وفي الابواب ان لا يخطر باله عرض في العمل ولا ينبعث
من قوى نفسه داعية العزة والجاه وغيرهما مما يشوب نية
التقرب الى الحق واصله في المعاملات اخراج رؤية العمل من
العمل والخلاص من طلب العوض عليه والنزول عن الرضا به
ودرجته في الاخلاق تصفيتها عن شوب رسمه ورؤيتها عن فضل
ربه لقوله تعالى واصبر وما صبرك الا بالله وفي الاصول رؤية
القصد والعزم عن توفيق الحق وامتنانه والجد والجهد
في السير مع الاحتماء من شهوده وفي الاودية تخليص العقل
بنور البصيرة عن شوب الوهم وتخليص الحكمة والفراسة

والالهام عن ظلمة الفكر والرسم وفي الاحوال تصفيتها عن احكام
العلم وتجريدها عن شوب الكسب وفي الولايات تصفية الوقت
عن كدورة الرسم ونفي الصفات بالطمس في عين الحق كما قال
امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه كمال الاخلاص
نفي الصفات عنه وفي الحقايق صفو المعلوم مع محو الموهوم
وفي النهايات اخلاص التوحيد بنفي الفرق عن الجمع في مقام
احدية الفرق والجمع كما قال علي رضي الله عنه نور يشرق
من صبح الازل فيلوح على هياكل التوحيد اثاره ثم التهذيب
وصورته في البدايات تحسين العمل بموافقة العلم وفي
الابواب تزكية النفس عن الميل الى المخالفة واصله في المعاملات
تهذيب الخدمة ان لا تخالجها جهالة ولا تسوقها عادة ولا
تقف عندها همة ودرجته في الاخلاق تهذيب النفس عن
الرذايل وتزيينها بالفضايل وفي الاصول تحسين الادب
مع الله في السلوك وفي الاودية تهذيب العقل بالاستنارة
بنور القدس والتنزه عن احكام الوهم والحس وفي الاحوال

تهذيب



تهذيب الحال عن الميل الى حكم العلم والخضوع للرسم والالتفات
الى الحظ وفي الولايات تهذيب الوقت عن مداخلة الرسم
وتهذيب الصفا عن كدر الاكوان وتهذيب التمكن عن التلون
وفي الحقايق تهذيب السكر عن الصحو والاتصال عن التثنية
وفي النهايات تهذيب عين الجمع عن الفرق بلا رؤية التهذيب
بل بالغيبة في الجمع عن رؤية الجمع ثم الاستقامة وصورته
في البدايات الوفاء بعهد التوبة والثبات على حكمها وفي
الابواب استسلام قوى النفس بحكم القلب واصله في المعاملات
الاستقامة في التوجه الى الله والسير نحوه بالثبات على
طريق السنة وعدم الالتفات الى الكونين وحظ الدارين
ودرجته في الاخلاق سلوك طريق العدالة وملازمة الصراط
المستقيم في ظل الوحدة وفي الاصول الاستقامة في تحصيل
العلم والحكمة حتى البلوغ الى علو الهمة وفي الاحوال
الاستقامة في الحب بشهود الحقيقة لا كسبا بل انجذابا وجذبا
وفي الولايات الاستقامة بالحق وفي الحقايق الاستقامة في المشاهدة

بترك رؤية المشاهدة والغيبة عن تطلب الاستقامة وفي
النهايات الاستقامة في البقاء بعد الفناء بالله فيكون سيره
سيرا لله بشهود اقامة الحق اياه وتقويمه له **ثم التوكل** وصورته
في البدايات ترك الافعال العادية الصادرة من الهوي بالتزام
الافعال المامور بها وفي الابواب اعتقاد كون الحول والقوة علي
الفعل بالله واصله في المعاملات كلة الامر كله الي مالكه والتعويل
علي وكالته ودرجته في الاخلاق الحياء من التوكل لتحقق ان
الامر كله لله فليس له من الامر شيء حتي يكله اليه ولا ملك له حتي تخذ
وكيلا في التصرف فيه فيستحيي منه ويتواضع له مستفيدا به
داعيا بقوله اللهم آت تقويها وزكها انت خير من زكها انت
وليها ومولها ويري ان الخلق الحسن من فضله تعالي ومنته
لا من كسبه وقوته وفي الاصول الاتكال في القصد والعزم علي
توفيقه والاعتماد عليه في تيسيره وتسليكه وفي الاودية
الانسلاخ عن عقله والتعويل على علمه تعالي وفضله وفي الاحوال
الانقياد بجذبه والانغمار في حبه والانخلاع من كسبه وفي الولايات



الفناء في افعاله تعالى عن فعله لتحقق ان الله متولي امره وفي الحقائق
شهود مالكيته تعالي وقادريته وعجز الكل عن قيامه
بعبوديته لاصالة عدميته وفي النهايات القيام بالله في كل
الامور لا بنفسه **ثم التفويض** وصورته في البدايات الانقياد
للامر والاستسلام للطاعة بترك التدبير وفي الابواب
البراءة عن الحول والقوة للعلم بان القوة كلها لله واصله
في المعاملات ترك التعرض للعلم لمن له الامر بتجليته وشانه
وعدم التصرف فيما ليس له اذ لا يملك في عمله استطاعة
ودرجته في الاخلاق تفويض النفس الي مالكها ومدبرها
داعيا بدعاية النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اهدني لاحسن
الاخلاق لا يهديني لاحسنها الا انت واصرف عني سيها لا يصرف
عني سيها الا انت وفي الاصول ترك الاسباب بمعاينة الاضطرار
وعدم الاختيار ودوام الافتقار وانتفاء الاقتدار بحيث
لا يرى لسعيه اثرا ولا لغير الله تاثيرا تصديقا لقوله تعالى
هو الذي يسيركم فيكون في سيره مع المسبب لا مع نفسه

وفعله وفي الاودية الانسلاخ عن حكمته والانخلاع عن همته
معتمدا على هدايته تعالى لا على بصيرته وفي الاحوال شهود اخذ
العمل بناصيته وانفراده تعالى بملك الحركة والسكون في
برّه وردّه ويحبه رشحة من محبته وفي الولايات شهود
تولي الحق اياه وكونه سمعه وبصره ولسانه ويده ورجله كما جاء
في الحديث وفي الحقائق شهود تصريف الحق اياه في القبض والبسط
والسكر والصحو والفصل والوصل وفي النهايات اسلام
الوجود لمن له الوجود وشهود وجه الحق بالحق متحققا بمعنى
قوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه ثم الثقه وصورتها
تصديق الخبر جزما وفي الابواب الاعتماد على واهب القوى
والقدر واصلها في المعاملات الاياس من مقاواة الاحكام
والتخلص من قحة الاقدام ثقة بسبق الحكم بالاقسام ودرجتها
في الاخلاق الوثوق بقول النبي صلى الله عليه وسلم
فرغ الله تعالى من اربعة اشياء الخلق والخلق والرزق
والاجل وفي الاصول الوثوق بانه هو القادر لا غير



وفي الاودية الوثوق بانه هو العليم الحكيم وفي الاحوال
الوثوق بالعناية الازلية والتحقق بمعنى قوله يحبهم ويحبونه
وفي الولايات الوثوق بقوله وهو العليم الحميد وفي الحقائق
الثقة باوليته تعالى في معاملته والتخلص من رسوم انانيته
وفي النهايات الوثوق بعين منه تعالى والامن من فنائه ثم التسليم
وصورته في البدايات تسليم الاحكام الشرعية بلا اعتراض
عليها ولا طلب لعلتها وفي الابواب الاستسلام القوي لها والاذعان لمقتضاها
ولا كره واصله في المعاملات تسليم ما يزاحم العقول ويشق
على الاوهام مما يغالب القياس من سير الدول والقسم والاجال
لما يفرع المريد من الاهوال ودرجته في الاخلاق الاذعان
لما يسب النفس على خلاف مقتضى طباعها من الصبر مكان الطيش
والايثار مكان الشح ويلزمها العدالة والتوسط ويردعها
عن طرفي الافراط والتفريط في كل خلق وفي الاصول تسليم القصد
الى الكشف لقوة الانس وفي الاودية تسليم البصيرة والحكمة
الى الهمة لتنجذب الى الحق وفي الاحوال تسليم العلم الى الحق

لتقوي الحب ويشتد الجذب وفي الولايات تسليم الرسم
الي الحقيقة والانخلاع عن صفات الخليقة وفي الحقائق تسليم
المعاينة الي المعاين والحيوة الي الحي بالذات وفي النهايات
تسليم ما دون الحق الي الحق مع السلامة من روية التسليم
بمعاينة تسليم الحق اياك اليه به ولما تكررت المعاملات المقرونة
بالنيات الصادقة حدث في النفس الاخلاق الفاضلة فانها
ميراث المعاملات القلبية بظهور التهييات النورانية الراسخة
في النفس بدوام مواظبة القلب عليها فياخذ النفس في الاطمئنان
ومطاوعة القلب بالاذعان فيتخلق بالاخلاق والملكات المرضية
التي هي مبادي الافعال الجميلة فمنها الصبر عن المرغوب وهو
فضيلة القوة الشهوانية او على المكروه وهو كمال القوة الغضبية
وصورته في البدايات حبس النفس عن المعاصي وعلى الطاعات
بالثبات عليها وفي الابواب حبسها ومنعها عن النزوع الى الشهوات
وتعويدها كلف العبادات وترك الجزع على البليات وفي
المعاملات منعها عن الركون الى البطالة وبعثها على مشايعة

القلب

في الرعاية واصله في قسم الاخلاق والصبر عن المخالفة حياء
وعلى البلاء حرمة ورعاء ودرجته في الاصول الصبر على سواء
السبيل وقصد السلوك الي الحق وعن الالتفات الي الغير حتي
النفس وفي الاودية الصبر على تعظيم الحق واعلاء الهمة وفي
الاحوال الصبر مع الله وفي الولايات الصبر في الله اي في
تجليات صفاته والاتصاف بها وفي الحقايق الثبات على دوام
المشاهدة والمعاينة وعن ملاحظة الغير والمقارنة وفي
النهايات الصبر بالله في مقام البقاء بعد الفنا ثم الرضا
واصله في هذا القسم الرضا عن الله تعالى في كل ما قضى وقدر
وهو نتيجة رضى الله تعالى عن العبد في قوله رضي الله عنهم ورضوا
عنه وصورته في البدايات الرضا بالله ربا وبالاسلام دينا
وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا وفي الابواب وقوف
العبد حيث ما وقفه الله تعالى من الحد وذا لشرعته لا يطلب
الاعتدا منها ولا يميل الي الرخص فيها وفي المعاملات طوع
النفس فيها وبذل الوسع بلا كره منها وفي الاصول

ان يري قصد السلوك وعزم التسير وارادة الحق من الله
تعالي لا من نفسه لقوله تعالي لمن شاء منكم ان يستقيم وما
تشاؤن الا ان يشاء الله رب العالمين وفي الاودية روية
قطعها بهداية الله وتاييده والرضا بتوفيقه بما ياتي وتشديدك
وفي الاحوال ان لا يرضي الا بحب الله وحده ويغار على المحبوب
ان يتعلق بغيره وده وفي الولايات فناء ارادته في ارادة الحق
بالكلية والانخلاع في جميع صفاته عن البقية وفي الحقايق
الانطماس في نور تجلي الهوية وعدم الشعور بالاثنينية
وفي النهايات القيام بالحق في صفاته وذاته فلا يرضي الا برضا
الله كما في ساير رسومه وصفاته **ثم الشكر** واصله
في هذا القسم الشكر على المكاره كالشكر على المحاب وصورته
في البدايات الثناء على المنعم باللسان والجوارح وفي
الابواب معرفة النعمة وروتها من المنعم وفي المعاملات
رويتها نعما ومنا من الله تعالي في حقه والشكر على اقداره و
تمكينه عليها وتوفيقه لها ودرجته في الاصول رعاية ادب





الحضور والشكر علي نعمة القصد والعزم والفقر والغني وفي
الاودية سلوك مسلك العلم وفي الاحوال استجلاء البلاء
وفي الولايات ان لا يشهد في النعم الا المنعم دونها وفي الحقا يق
الاستغراق في نور الكمال وفي النهايات ان لا يشهد من
الحق نعمه ولا شكر لاستهلاكه في عين الجمع ومحض التوحيد
**ثم الحياء** واصله في الاخلاق انكسار يعتبر من علم القرب
واستحقار نفسه عن استهلاب حب الرب وصورته
في البدايات الحياء عن المخالفات والتقصير في المجاهدات
وفي الابواب الحياء عن دواعي المجاسرات للعلم باطلاع الحق
على باطنه كما على ظاهره وفي الحياء من اشراف الحق علي علل
معاملاته ودرجته في الاصول الحياء عن الفتور في السلوك
والقصور عن رعاية ادب الحضور وفي الاودية الحياء
عن العجز في الجري على مقتضى العلم وايفاء حقوق التعظيم
وفي الاحوال الحياء مع ظهور النفس بوجودها وصفاتها
ومخالفة حكم العلم بحكم الحال بسببها وفي الولايات

المعاملات ص

انكسار منسوب بهيبة الاجلال عند تجلي العظمة وحياء
من كدورة التفرقة عند صفاء الوقت وفي الحقايق الحيا
من حجبة البقية عند المعاينة ومن افراط البسط لغلبة الشكر
وفي النهايات الحياء عن العجز في القيام بحقوق العبودة عند
اوايل مقام البقاء قبل كمال الاستقامة **ثم الصدق** واصله
في هذا الباب صدق القصد المصحح للسير في طريق الولاية وصدق
في البدايات الصدق في الاقوال والاعمال وفي الابواب الصدق
في النيات والدواعي وفي المعاملات الصدق في الرعاية والمرا
وما يليها من الاعمال القلبية ودرجته في الاصول المبالغة
في الجد وعدم الالتفات الى ترقية الرخص وفي الاودية
صدق الفراسة وعلو الهمة وفي الاحوال الجري بحكم الحال
والاباء بحكم العلم وفي الولايات تصفية الوقت عن شوب
الاكوان والرجوع الى العدم بمقتضى الامكان وفي الحقايق
الصدق في الطمس بنور القدس وفي النهايات الصدق
في محو الرسم في عين الحق **ثم الايثار** واصله في الاخلاق ايثار

الغير على نفسك بما يختص بك وان كان بك حاجة وصورته
في البدايات انفاق ما فضل من وقتك وترك الذخيرة مقتا
للشح طوعا وفي الابواب قطع التعلق وحسم حب المال عن النفس
وفي المعاملات اختيار رضى الله على رضى الغير في البذل وان كان
ذلك الغير نفسك ودرجته في الاصول بذل المال والروح
في سبيل الله ليلا يعوقك شيء من السير الى الله وفي الاودية
رفع الهمة عن التعلق بما دون الحق وصرفها عما سواه وفي
الاحوال عدم الالتفات الى ما سوى المحبوب بتوحيد
الهم والوجهة وفي الولايات الغناء عن الافعال والصفات
بايثارها لمن له الكل وفي الحقايق الانفصال عن الكونين
وافناء البقايا وفي النهايات محو الانية وفقد البقية
ونقض الرسوم بالكلية **ثم الخلق** واصله في هذا القسم حسن
الصحبة مع الحق والخلق اما مع الحق فالوفاء بعهده والشكر
على كل ما منه والعذر من كل ما منك واما مع الخلق فبذل
المعروف وكف الاذى واحتماله وصورته في النهايات

الوفاء بالعهود الشرعية امتثالا وانتهاء وسلامة الخلق
منك قال صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون
من يده ولسانه وفي الابواب صدق النية مع الحق ونقاء
الباطن عن الغل والحقد والغش والحسد لكل احد
وتوطين النفس علي نصح الخلايق جميعا قال صلى الله عليه
وسلم الا انبئكم بخياركم قالوا بلي قال كل تقي نقي مخموم القلب
قيل يا رسول الله من مخموم القلب قال الذي ليس في قلبه
غلّ ولا حقد ولا غش لاحد وفي المعاملات التخلق بتحسين
الخلق ودرجته في الاصول حسن التوجه الي الحق بالكلية
والاعراض عن الخلق للجمعية وفي الاودية معرفة حكمة الخلق
والعمل بها بحسن القيام بشرايط العبودية وتوفية حقوق
الربوبية والشفقة علي خلق الله لرؤيتهم تحت امر حكم الله
وفي الاحوال الجزي بحكم الحال مطلقا والنظر الي الخلق
بعين الفناء والتخلص بالجذب عن الكسب وفي الولايات
تصفية الخلق عن شوب رسوم صفاته واخلاقه وفي





الحقايق تجريد التصفيه عن رسمه برؤيتها عن ربه وفي النهايات
التخلق باخلاق الحق عند البقاء بعد الفناء **ثم التواضع**
واصله في هذا القسم اتضاع العبد لصولة الحق في حكمه وخلقه
وسلطانه وصورته في البدايات التواضع للدين ظاهرا
وفي الابواب باطنا وفي المعاملات التواضع للحق احتشاما
واحتراما وثقة وافتقارا ودرجته في الاصول التواضع له
في حسن ادب الحضرة بان يري سيره من محض الامتنان لا من
نفسه وفي الاودية ان يري ان الاهتداء من تنور البصيرة
بنوره لا من عقله والعلم والحكمة من القائه لا من فكره
وفي الاحوال اتضاعه لصولة الحق في تجليه وجذبه
وفي الولايات انقياده تحت تجليات اسمائه وفي الحقايق
محو اسمه ورسمه وفي النهايات الرجوع الي العدم الاصلي
في الوجود الازلي **ثم الفتوة** واصلها في هذا القسم طهارة
القلب عن غواشي النشاة والرجوع الي صفاء الفطرة حتى
تتصف بالعدالة التي هي جماع الفضايل الخلقية وظل الوحدة

الحقيقة وتنزه عن الرذايل النفسية والالواث الطبيعة
وصورتها في البدايات الوفاء بعهد الايمان وعقود الاسلام
وترك الخصومة مع الانام وفي الابواب نسيان الاحقاد
والاذيات والتغافل عن الزلات وفي المعاملات قطع
النظر عن الاعمال والاعراض عن الاعواض ودرجتها في
الاصول ان لا يتعلق في السير اليه بدليل ولا يانس بما سواه
بخليل وفي الاودية تنوير العقل بنور القدس وتنزهه
عن الميل الى جانب الوهم والحس وفي الاحوال الاكتفاء بالمواهب
والارتقاء عن رتب المكاسب وفي الولايات التخلي عن كمالات
القلب والتحلي بصفات الحق وفي الحقايق بذل الروح للفوز
بحبوة المحبوب وفي النهايات القيام بالحق من غير رسم
والوقوف مع الحقيقة لامع اسم **ثم الانبساط** واصله في هذا
القسم اوميال النفس على مقتضى السجية والتحاشي عن وحشة
الحشمة وصورته في البدايات ترك التكلف وفي الابواب
تغلب الرجاء على الخوف بحسن الظن بالرب وفي المعاملات

المباسطة مع الخلق بحسن العشرة والمراقبة مع الحق بحفظ
الحرمة ودرجته في الاصول الانبساط في الاقدام على طلب
القرب تروح الانس والاجتناب عن الاحجام لقوة اليقين
وفي الاودية الخروج عن قيد العقل بنور البصيرة والورود
على حضرة الوحدة بعلو الهمة وفي الاحوال الانبساط ببسط
الحال عن مضيق العلم والتقدم بقوة الحب الى بساط القرب
وفي الولايات الانبساط بفرط السرور في طلب السر والجراة على
المحو لطلب التمكن وفي الحقايق الانبساط ببسط الحق وطلب الفناء
لغلبة السكر وفي النهايات التحقق بالاسم الباسط بعد
طمسه والتبسط ببسط الحق في مقام البقاء بعد الفناء عنه
واذا اطمانت النفس بكمالات الاخلاق فرغ القلب عن تحملها
الى السير في الله وتوجه بالكلية الى الجهة العلوية لان النفس
رجعت الى ربها راضية مرضية عن الركون الى الجهة السفلية
فتتابعه في القصد الى الحضرة الالهية مجردة عن الهيات
البائنة وهذا القصد اول منازله في طلب الولاية بعد كمال النوع

وهي اساس الاصول في طلب الفصول واصل القصد
مهنا قصد اجابة داع الحق في باطن العبد الجاذب له اليه
وصورته في البدايات تجريد القصد للطاعة وفي الابواب
قصد يبعث على الارتياض ويخلص من التردد وفي المعاملات
قصد يدعو الي مجانبة الاعواض والاغراض ولا يبعث الا على
طلب اللقاء وفي الاخلاق قصد التخلق بالاخلاق المرضية والتحلي
بخصال الفتوة ودرجته في الاودية قصد التنور بنور
البصيرة والتحقق بعلو الهمة وفي الاحوال الجري على مقتضى
الحال بالعشق والانخلاع عن حكم العلم والعقل وفي الولايات
قصد الاقتحام في بحر الفناء عند محو الصفات بنور الصفاء
وفي الحقايق الخوض في الفناء مع بقية في غاية الخفاء وفي
النهايات قصد التحقق في عين الجمع بالحق والخلاص من رسم
الخلق **ثم العزم** وهو في الاصل الشروع في السير لشيم
برقا لكشف واباء الحال على العلم واستدامة نور الانس
وصورته في البدايات العزم على محافظة الحدود الشرعية

وفي الابواب العزم على سلوك الطريقة بالاجابة لاماتة الهوى
وفي المعاملات استجماع قوى الاستقامة وتوطين
النفس على ملازمة الصراط المستقيم وفي الاخلاق العزم
على سلوك طريق الفضيلة والتجافي عن الوقوف مع الرذيلة
ودرجته في الاودية استنارة ضياء الطريق بنور البصيرة
وتطلب الامن بنزول السكينة وفي الاحوال الانصباب
بقوة الشوق الي جناب المشوق لما يجد من الذوق من سبحات
جمال المعشوق وفي الولايات عزم الاقتراب عن الدارين
في المنادمة والاستغراق في لوايح المشاهدة وفي الحقايق
العزم على التخلص من العزم بمعرفة علة العزم وفي النهايات
الخلاص من العزم وتركه للبراة من وجوده ورسمه **ثم الارادة**
واصلها في هذا القسم الاجابة لدواعي الحقيقة طوعا وصورته
في البدايات ترك العادات ولزوم العبادات وفي الابواب
اعتلاق الرغبة بالحق والانقطاع عن الخلق وفي المعاملات
الاقبال بالكلية على الحق والانقطاع عن الخلق وفي الاخلاق

ارادة البلوغ الي كمال الفتوة والتفصي عن قوادح المروة ودرجته
في الاودية علو الهمة وتوحيد الوجهة وفي الاحوال
طلب الترقي الي ذروة العشق لينيل حلاوة الذوق وفي الولاية
ارادة محو الارادة في ارادة المراد والتفصي عن صفاته الموجبة
للعباد وفي الحقائق التخلص عن البقية بطمس الاثنينية وفي
النهايات التحقق بمشية الله حال التحقق بالبقاء ببقاء الله
قال الله تعالى وما تشاؤن الا ان يشاء الله ثم الادب
واصله في الاصول الاعتدال بين القبض والبسط وصورته
في البدايات حفظ الغلو والجفاء في الطاعة وفي الابواب
تعديل الخوف والرجاء حتى لا يتعدى الاول الي الاياس والثاني
الي الامن وفي المعاملات اقامة حقوق التهذيب فيهما
وفي الاخلاق ملازمة الاوساط بين الافراط والتفريط فيها
ودرجته في الاودية ان لا يتكل علي حكم العقل ويسير فيها بنور
القدس وفي الاحوال ان يسير بحكم الحال ولا يركن الي مقتضى
العلم وفي الولايات الترقي عن السرور الي ميدان المشاهدة

والصفاء عن تكدر الصفات وفي الحقايق الانقماع عن
البسط بهيبة الاجلال عند البلوغ الي حضرة الايصال
وفي النهايات الغنى عن التادب بتاديب الحق والاخلاص من
شهود اعباء الادب ثم اليقين واصله ههنا الوقوف على الحقايق
بالكشف وصورته في البدايات تصديق ما جاءت به الرسل
واثبتوه بالمعجزات يقينا لا تقليدا وفي الابواب قبول ما غاب
عنه من احوال الاخرة تيقنا وفي المعاملات اليقين في باب
توحيد الافعال وتصحيح التوكل وفي الاخلاق اليقين بان
النجاة في كمال الخلق وحسنه ودرجته في الاودية شهود
الاشياء بنور البصيرة وفي الاحوال الغنى بالاستدراكات
عن الاستدلال وبالعيان عن الخبر وفي الولايات خرق
الشهود حجاب العلم وفي الحقايق حق اليقين وهو استيلاء
نور تجلي الحقيقة على ظلمة رسم العبد وفي النهايات
الفناء في حق اليقين عن رسمه بالكلية ثم الانس واصله
الاستروح بروح القرب والانس بالشواهد الدالة تشهد

بانه قد تقدم في السلوك وتقرب وصورته في البدايات
الانس بالطاعات والموافقات والوحشة من المعاصي
والمخالفات وفي الابواب الاستلذاذ بالبواعث الباعثة
على الخير واستكراه الدواعي التي تدعو الى الشر وفي المعاملات
توطين النفس عليها والتروج بها وفي الاخلاق استحباب
الفضايل واستكراه الرذايل ودرجته في الاودية الانس
بما يحليه نور البصيرة وبما يروحه من نور السكينه وفي الاحوال
الانس بنور الكشف والتروح بروح الجمال وفي الولايات
الانس بالتجليات في الحضرة الواحدية وفي الحقايق الانس
بنور جمال الذات المشرق من وراء حجب الصفات وفي النهايات
الانس اضمحلال الرسوم بالكلية في عين الجمع الاحدية **ثم الذكر**
واصله ههنا الخلاص من النسيان بدوام حضور القلب
مع الحق وصورته في البدايات الذكر الظاهر وفي الابواب
الذكر الخفي وهو في المعاملات ذكر الفعال لما يريد برؤية الافعال
كلها منه والامور كلها بيده وفي الاخلاق ذكر الاخلاق الالهية



والتشوق الى التخلق بها ودرجته في الاودية ملقى المعارف
والحقايق منه والقاء السمع في اسرار الايات اليه وفي الاحوال
لزوم المسامرة والمناجاة وفي الولايات دوام المصافات
والمناغات وفي الحقايق دوام المشاهدة والمعاينة وفي
النهايات شهود ذكر الحق اياك والتخلص من سهو ذكرك اياه
ومعرفة افتراء الذاكر في بقائه مع ذكره **ثم الفقر** واصله
الرجوع الى عدمه الاصلي بحكم السبق الازلي حتى يرى وجوده
وعلمه وحاله ومقامه كلها فضلا من الله وامتنانا محضا وصورته
في البدايات ترك الدنيا ضبطا وطلبا وفي الابواب تجريد
النفس من التعلق بها والميل اليها وفي المعاملات الذهول
عن ذكرها ذكرا وتصورا ووجودا وعدما وحسنا وقبحا وفي
الاخلاق الشكر عند وجودها وعدمها والمواساة بما رزق
منها ودرجته في الاودية رؤية الدنيا وما فيها ملك الحق
وانفاق ما استخلف فيه منها امره وفي الاحوال رؤية
نفسه ملك الحق يتصرف فيه كيف يشاء وفي الولايات

الفناء في الصفات و في الحقايق الوقوع في يد المنقطع الوحداني
و في النهايات الطمس في عين الجمع الاحدية بالكلية وقيل
اذا تم الفقر فهو الله ثم الغنى واصله في هذا القسم غنى
القلب وهو سلامته من السبب برؤية المسبب ومسالمته
للحكم وصورته في البدايات القناعة بما رزق و في الابواب
ترك الطمع والياس مما في ايدي الناس و في المعاملات
الاستغناء بما قدر الله له عما سوى الحق و في الاخلاق الغنى
بغنى الحق للتخلق باخلاقه ودرجته في الاودية الغنى بالعلم
والحكمة والسكون الى الله بالامن والطمانينه و في الاحوال
الغنى بما رزق من الذوق و في الولايات التحقق بمالكية
الحق بالملك التام و في الحقايق الغنى بسبحات الذات عن انوار
الصفات و في النهايات الغنى بالحق ثم مقام المراد واصله
ههنا تخصيص العبد بالاستعداد التام بحسب العناية
ووضع عوار النقص عنه وصورته في البداية عصمته عن الجفا
والمخالفة و في الابواب تنغص الشهوات عليه مع استشرافه

اليها وتعويق الملاذ عنه وسد مسالكها عليه اكراها و في
المعاملات اجراء الخيرات والصالحات على يديه وتوفيقه
للاعمال القلبية والاستقامة الى الله و في الاخلاق تزكية
نفسه وبعثها على الفضايل والكمالات الخلقية ودرجته
في الاودية تأييده بروح القدس وتنوير بصيرته والقاء
الفراسة والالهام والوحي اليه و في الاحوال الجذبة اليه
والقاء المحبة عليه و في الولايات تمكينه عليها وتصفيته
بالكشف حتى يبلغ مقام المسامرة والمكاشفة و في الحقايق
اجتباؤه واصطفاؤه واصطناعه لنفسه و في النهايات
استخلاصه بخالصته واختصاصه بخلافته نبيا او وليا
واذا انسلخ الى مقام العقل وغيبه وبداء بالسير في الاودية
والترقي الى عالم القدس وقصد النزول بالوادي المقدس
فاول منازله الاحسان وهو ههنا تهذيب القصد
بعلم الشريعة والطريقة فيكون قصده مطابقا للامر
مبرأ عن شوب الريا والغرض وطلب العوض واحكامه

بالجزم وتوطين النفس على ثبات العزم وعدم الفتور فيه
وتصفيته عن النظر الى غير المقصود بشهود المعبود وعدم الا
التفات الى الغير ولو نفسه وصورته في البدايات ان
يعبد الله معتقدا انه لمرأى من الله وهو يراقبه ويراه اعتقا
جازما وفي الابواب تخليص النية في العمل لله والتوجه اليه
كانه يراه بقلبه وفي المعاملات شهود الحق في المراقبة
والاخلاص بقطع النظر عن الخلق وفي الاخلاق رؤيتها من الله
لا من نفسه لقوله تعالى واصبر وما صبرك الا بالله وقوله رضي
الله عنهم ورضوا عنه وفي الاصول رؤية القصد والعزم
وساير الاصول من الله وبحوله وقوته ودرجته في الاحوال
رؤيتها مواهب من الله لا مكاسب منه وان كانت ميراثا للعمل
وفي الولايات شهود صفات الحق بالحق فيكون وقته ولعل
ابدا وفي الحقائق ان لا يفارق المشاهدة والاتصال طرفة
عين وفي النهايات شهود الذات بالذات مع تلوّن ما
يشعرها شيء من الرسم والانية ثم العلم واصله في الاودية

العلم الذي هو ميراث العمل الصالح بالتصفية والتزكية
في السر الظاهر وصورته في البدايات العلم الشرعي الحاصل
بالاستفاضة والتواتر وفي الابواب العلم العقلي الحاصل
بالاستدلال وفي المعاملات علم الطريقة الحاصل بالرعاية
والمراقبة من علوم التوكل والتفويض والتسليم ونظايرها
وفي الاخلاق علم آفات النفس ورذايلها وكمالاتها وفضايلها
وعلم التزكية والتحلية وفي الاصول علم اليقين ومعرفة
اداب الحضرة والسلوك ودرجته في الاحوال علم
لدني وهي بصيرة بدقايق الاحوال وذنوبها ومفاسدها
ومصححها بتصريفه احكامها وخواصها وفي الولايات الفناء
عن علمه والاتصاف بعلم الحق وفي الحقائق دوام المعاينة
وهو المسمى حق اليقين فيكون كمال مقام الاحسان
وهي ههنا معرفة الاشياء واحكامها وخواصها والعمل
بمقتضاها في ابقاء حقوق الاشياء ومحافظة حدود الاعمال
على ما ينبغي وصورتها في البدايات معرفة ما كلفه الله به

من العقايد الايمانية والاعمال الاسلامية وما اختص به من
الاحكام الخمسة الشرعية وفي الابواب سياسة قوي نفسه
بمقتضى الشريعة والطريقة وتعويدها بما ينبغي من الانفعالات
وتحذيرها عما لا ينبغي منها وفي المعاملات تطويع النفس
للقلب في التوجه الي جناب الحق والتنور بنور القدس حتى
تشايعه ولا تعارضه وتوافقه ولا تنازعه وفي الاخلاق
كمال الاطمينان بمعرفة الفضايل والكمالات والرذايل والنقصان
والتمرن بالاولي والتحرز عن الثانية وفي الاصول معرفة
شرايط السلوك وموانعه والعمل بمقتضاها ودرجتها في
الاحوال معرفة احكامها ولوازمها وذنوبها وافاتها ومصححاتها
ومبطلاتها والعمل بمقتضى ذلك بالتزام مصححاتها والاعراض
عن مفسداتها وفي الولايات معرفة حكمة الله تعالي في كل
شيء وشهود مراده في وعده ووعيده ومنعه واعطايه
والاتصاف باوصافه والعمل بمقتضاها وفي الحقايق لقاء
الله تعالي الي عبده المعارف والحكم في مقام الخلافة الالهية

فيعرف ما يعرف بالحق ويعمل ما يعمل بالحق مع وقوعه في
التلوين احيانا وفي النهايات الاستقامة في ذلك حال
البقاء بعد الفناء وكمال التمكين والامن من التلوين ثم البصيرة
وهي في هذا القسم تنور العقل بنور الحق حتى يشهد جميع الاشياء
منه ويشهد عدله في الهداية والاضلال واختلاف الاقسام
وبره في التفسق والاعسار وصورتها في البدايات ادراك
حقيقة الشريعة وصدق خبرها وفي الابواب الالتذاذ بها
وبسماعها والذوق من فهمها والغضب لها وفي المعاملات
معاينة جذب الحق اياه بحبل التوفيق للطاعة والتقرب
بالوصل وفي الاخلاق شهود اختصاص الحق اياه بخلع اخلاقه
تعالي وفي الاصول رؤية بعثه تعالي اياه على القصد والعزم
والارادة وتسليكه على الصراط المستقيم ودرجتها في
الاحوال شهود تجليات الاسماء اللطيفة وبحسب ذاته
تعالى اليه وفي الولايات تصفية الله وقته في الدنو عن النظر
الى الغير وشغله بمطالعة وجهه مسرورا بما انتهى اليه في السر

و فى الحقايق شهود ذاته تعالى فى صور اسمائه و بسطه اياه
بالفوز بلقائه و فى النهايات رؤية تعيّد صرف المعرفة
الحمة وشهود الكثرة فى عين الوحدة فيتم القيام بحقوق
العبوديّة وابقاء حقوق الربوبيّة فيثبت الاشارة و تنبت
ثم الفراسة واصل الفراسة فى قسم الاودية امر غيبى ينكشف
على صاحبه بصفاء الباطن و تنور البصيرة بنور القدس
وصورتها فى البدايات الخواطر الحقة والمنامات الصادقة
بقوة الايمان او فراسة نادة طارية على لسان وحشى لضعف
اليقين وحاجة صاحبه الى التقوية و فى الابواب تلقى حكم
الغيب بقوة الزهد والورع و فى القسمين لايكون الاكشفا
صوريا من عالم المثال لصفاء الخيال و فى المعاملات
فراسة يكون من نفث روح القدس فى الورع لقوة المراقبة
وصفاء القلب و فى الاخلاق ارتسام نقش الغيب فى القلب
بملكة الصدق و فى الاصول تعريف الهى لقوة الانس بالحق
ومراعاة حفظ الادب فى السلوك و درجتها فى الاحوال



كشف الاسرار بصحة الحال وقوة المحبّة و فى الولايات كشف سرى
من باب المكالمة والمسامرة او دوحى من نتايج المكاشفة و فى
الحقايق اشارة الهيّة تظهر بالمشاهدة والمعاينة و فى النهايات
شهود غيب الغيوب بعين المحبوب ثم التعظيم وهو فى هذا
القسم تعظيم حكم الله تعالى على عباده بما يجرى عليهم بان يرضى به
ولا ينبغى له عوج ولا يدفع بعلم ولا يطلب به ثواب ان كان
خطابا وصورته فى البدايات تعظيم الامر والنهى بالامتثال
و فى الابواب الحذر عن الجفاء لقوة الرجاء والاحتراز عن
الغلو لغلبة الخوف و فى المعاملات تعظم الحرمات وهى
الحقوق والواجبة المراعاة و فى الاخلاق التعظيم اللازم
للتواضع لله بالتذلل والخضوع قضاء لحق الربوبية و عزها
فى مقابلة ذل العبودية و فى الاصول تعظم الهيبة والاجلال
رعاية لاداب الحضرة و درجته فى الاحوال تعظم المحب للمحبوب
الذى تقضى به سلطان العشق عند استيلاء الشوق
والذوق وهو اول اودية الفناء و فى الولايات تعظم

الفاني في كمالات صفات الحق والتلاشي بنور تجلي العظمة
وفي الحقايق الاندكاك بتجلي الكمال ورفع حجب الجلال عند
الاتصال والفوز بالوصال وفي النهايات تعظم الحق بالحق
على التمكين والاستقامة عند البقاء بعد الفناء والفرق بعد
الجمع ثم الالهام وهو ههنا الاطلاع على الاسرار الغيبية
بعين البصيرة في عالم المثال بلا شك وشبهة اطلاعا غيبيا
وصورته في البدايات صدق الخواطر وفي الابواب نفث
الروح الامين في الروع هتافا او مشافهة او محادثة وفي
المعاملات القاء في القلب على سبيل التفهيم او الوحي القاطع
وفي الاخلاق التهدي الى الاخلاق الالهية بهداية الحق
وفي الاصول تلقي التاديبات الالهية وشرايط السلوك واحكام
المنازل من الحق ودرجته في الاحوال تلقي خصايص المحبة
واحكامها وقبول الجذبات الالهية بلا تعمل وكسب
بل بمحض الموهبة والامتنان وفي الولايات الابصار والسماع
ببصيرة الحق وسمعيته وفي الحقايق جلاء عين التحقيق



بالحق حال الاتصال وفي النهايات التكلم بكلام الحق الازلي
بلا واسطه ثم السكينه وهي في هذا القسم سكون الى الله
بروح الستر عند القاء الحكمة على قلب المحدث وكشف لشبهه
وانطاق لسانه بالحق وصورتها في البدايات سكون النفس
الى طاعة الله بخشوع الجوارح وفي الابواب توطين النفس
على موافقه الحكم باتيان المامور والانتهاء عن المنهي
مع خشوع القلب وفي المعاملات السكون الى الله بكمال
الايمان القرب من الاحسان عند العبادات ومحاسبة
النفس في الاخلاق اي الرذايل والفضايل بالاعمال
فان محاسبتها من قسم البدايات وفي الاخلاق السكون
الى الله في السير اليه والانقياد لجذبه بكمال الانس ودرجتها
في الاحوال الانجذاب اليه بقوة العشق وشدة الشوق
وفي الولايات السكون اليه بفناء الاختيار في اختياره
والتحقق باختياره وفي الحقايق الوقوف على حد الرتبة
والامتناع عن الشطح الفاحش في الاتصال وفي النهايات

سكون التمكن فی شهود احدية الجمع والفرق ثم الطمانينة
واصلها فی هذا القسم سكون بقوة امن ناشئ من يقين قرب
الی العيان مقرون بدوام روح الانس بالحق وصورتها
فی البدايات اطمينان النفس بذكر الحق الی الانقياد بحكم الشرع
والاستسلام للطاعة وفی الابواب طمانينة الخايف الی الرجاء
والفجر الی الحكم والمبتلی الی الوعد بنيل الثواب وفی المعاملات
طمانينة القلب بالحضور والمراقبة والثقة بالله فی التوكل
والتسليم وفی الاخلاق طمانينة القلب الی التخلق باخلاق
الحق وفی الاصول طمانينة القلب فی القصد الی الكشف
وفی الفقر الی الغنی بالله ودرجتها فی الاحوال طمانينة
السر فی الشوق الی عدة اللقاء وفی البرق الی الذوق
وفی الولايات طمانينة الروح الی التمكن فی الاتصال بالصفات
الالهية وفی الحقايق طمانينة الخفی الی الجمع وفی النهايات
طمانينة شهود الحضرة الی لطف الجمال ثم الهمة وهی التوجه
الی الحق بالكلية مع الانفة من الالتفات بحظوظ النفس

من الاعراض وبالاعواض وبالاسباب والوسايط كالعمل والامل
والوثوق به وصورتها فی البدايات عقد الهمة بالطاعة والوفاء
بعهد التوبة وفی الابواب تعلق القلب بالنعيم الباقی وصرف
الرغبة عن الفانی والجد فی الطلب من غير التوانی وفی المعاملات
همة باعثة علی الاستقامة فی العمل مع دؤوب المراقبة
وقوة الثقة بالله فی التوكل والتسليم وفی الاخلاق صرف الهمة
بالكلية الی احراز السعادة والكمالات وفی الاصول همة
جاذبة صاحبها الی جناب الحق بقوة اليقين وروح الانس مانعة
عن الفتور فی السير والنزع فی القصد ودرجتها فی الاحوال
صيرورة الهموم هما واحدا باستيلاء العشق وفی الولايات
همة تتصاعد عن الاحوال والمعاملات الی حضرة الاسماء
والصفات وفی الحقايق همة تعلو الصفات وتمحو عن
النعوت نحو الذات وفی النهايات لا همة الا التاثير
بموثرية الحق فی جميع الممكنات كقوله تعالی وما رميت اذ رميت
ولكن الله رمی وقوله واذ تخرج الموتی باذنی وهنالك يتحقق

التعمل والكسب ويصفو عن شوبة الجذب ويتسع الطريق
ويتسع ويترقى القلب الى مقام السر ويكون السائر مصحوبا بمحملي
في السير كراكب البحر يسار به ولا يدري قال الله تعالى سبحان
الذي اسرى بعبده ويتوالى عليه الاحوال بمحض الموهبة
ويتواتر عليه الالطاف بحكم السابقة والمنة واول ما تتشرف
من الاحوال هي المحبة التي مبادئها الاختصاص ونتيجة الاصطفاء
والاخلاص من قوله يحبهم ويحبونه فخلصه الله تعالى من زيغ
البصر والتلف في النظر واصلها في الاحوال الابتهاج بشهود
الحق وتعلق القلب به معرضا عن الخلق معتكفا على المحبوب
بجوامع سواه غير ملتفت الى ما سواه وصورتها في البدايات
التلذذ بالعبادة والتسلي عن موات اشتات التفرقة وفي
الابواب جمعية الباطن بالسلو عما سوى المحبوب والانجذاب
الى جنابه مع الاعراض عما سواه من كل مرغوب وفي المعاملات
شغل القلب بالحبيب والفراغ عن كل حميم وقريب وفي الاخلاق
محبة الخلاص المقربة منه وتجنب الملكات المتقذرة عنه

وفي الاصول تجريد القصد لمستوي اليه عن الموانع وتصميم العزم
وتجرد القواطع وفي الاودية تهييج دواعي العشق بالنظر في الولايات
ودوام مطالعة حسن الصفات ودرجتها في الولايات الابتهاج
بحسن الصفات والتنور بنور الذات عند التحقق بالاسماء
بمحو الرسوم والسمات وفي الحقايق محبة تخطفه عن اودية تفرق
الصفات الى حضرة جمع الذات وفي النهايات حب الذات
للذات في الحضرة الاحدية بفناء رسم الحدوث في عين الازلية
ثم الغيرة واصلها نفاسة المحبوب عند المحب والضن به عن
ان يتعلق المحبة بغيره او يشغله عنه شيء او يحجبه بحيث
لا يحتمل ذلك ولا يصبر عليه وصورتها في البدايات الغيرة على
عبادة ضاعت فيسترد ضياعها ويستدرك فواتها وفي
الابواب الغيرة على الخشوع للغير والرغبة فيه والخوف منه
وفي المعاملات غيرة المريد على وقت فات ورعاية اهملت
وفي الاخلاق الغيرة على فضيلة سبقت بها غيره وفي الاصول
الغيرة على قصد لغير المحبوب وفتور وانس بغيره وفي

بغيره وفي الاوديه الغيرة على تعظيم لغيره وهمة قاصرة عن بلوغ
الغاية او متعلقة بغيره ودرجتها في الولايات الغيرة على لحظ ما
سواه والسرور بغير مولاه وفي الحقائق الغيرة على اثبات الحيوة
لغيره او اعتبار الاتصال به وفي النهايات الغيرة على اثبات وجود
غير الحق **ثم الشوق** وهو ههنا حركة السر الى الله بالمحبة المنبعثة
من مطالعة تجليات الصفات وصورته في البدايات الاشتياق
الى الجنة وما وعد من الثواب وفي الابواب الشوق الى الكرامة
عند الله والقرب اليه وفي المعاملات الاشتياق الى لطافه وايات
بره وافضاله وفي الاخلاق الاشتياق الى التخلق باخلاقه
وفي الاصول الارتياح الى لقائه والتروح بنو رجا له
وفي الاودية التشوق الى ما في الغيب من الحقايق واستشراق
انواع المعارف ودرجته في الولايات استلحاظ الوجه الباقي
بانكشاف سبحات الجلال واستشراق نور الذات على وجوه الجمال
والكمال وفي الحقائق طلب العيان بعين المعشوق والانفصال
عن الكل بالوصول الى المطلوب وفي النهايات الاشتياق مع



الوصول الى شهوده بجميع التجليات ومع الشهود الى بروزه في
مظاهر الكاينات **ثم القلق** وهو ههنا تحرك الشوق صاحبه باسقاط
صبره وصورته في البدايات تحرك النفس الى طلب الموعود والسامة
عما سواه في الوجود وفي الابواب قلق يضيق الخلق ويبغض الى
صاحبه الخلق ويحبب اليه الموت وفي المعاملات توحش عما
سوى الحق وانس بالوحدة والتخلي عن الخلق وفي الاخلاق
انخلاع عن الصبر والطاقة لما يجد من اشتياق التوقان الى الحق
ولقائه وفي الاصول اضطراب في القران الى المقصود عن كل
ما تنتظر في السير اليه او تقتضي الصدود وفي الاودية قلق يغلب
العقل ويبادر النقل ودرجته في الولايات قلق يصفي الوقت
وينفي النعت وفي الحقائق قلق ينفي الرسوم والبقايا ولا يرضى
بالعطايا والصفايا وفي النهايات قلق لا يبقي شيئا ولا يذر
وينفي كل عين واثر **ثم العطش** وهو في الاحوال عطش السالك
الى ما يبلغه الى المطلوب ويروحه بشهود المحبوب وصورته
في البدايات عطش المريد الى ما يوجب التمتين من الشواهد

وتخلصه من الشبه والشكوك الفواسد وفي الابواب العطش
الى الالطاف المقربة والعواطف المسكنة وفي المعاملات العطش
الى الاستقامة والبلوغ الى الثقة بالله والسلامة وفي الاخلاق
العطش الى صفاء الفطرة والفوز بالكرامة والقربة وفي
الاصول العطش الى وصول الخلاص عن البعد بالقبول
وفي الاودية العطش الى علو الهمة وتفريد الهم والوجهة
ودرجته في الولايات العطش الى الخلوص من التلوين بشهود
الصفات والبلوغ الى التمكين بشهود الذات وفي الحقايق العطش
الى الاتصال والخلاص من الانفصال وفي النهايات العطش الى
جلوة لا تشوبها حجبة وجمع لا يعارضه تفرقة **ثم الوجد** وهو في
الاحوال شعلة متاججة من نار العشق تستفيق لها الروح بلمع
نور ازلي وشهود دفعي وصورته في البدايات لهب مشتعل
تستفيق له شاهد الحس سمعا او بصرا وفي الابواب وجد عارض
تستفيق له الفكر وفي المعاملات لهب مشتعل تستفيق له
القلب من شهود عارض وفي الاخلاق لهب متاجج من نار الحب



ينبعث منه القلب لطلب الفضايل الخلقية والكمالات الانسية
وفي الاصول نار في القلب ينبعث منها لطلب الحق وفي الاودية
شعاع نوري من عالم القدس يستفيق له العقل لطلب العلم
والحكمة ويحصل به نور السكينة وعلو الهمة ودرجته
في الولايات وجد يخطف العبد من يد الكونين ويخلصه من
الاين والبين وفي الحقايق وجد يمحق معناه من درك الخط والرسم
وينسيه اسمه بالكلية او يغيره الرسم للرسم وفي النهايات
يتبدل الوجد بالوجود او يتعارض الجمع والفرق للتلوين في
الشهود **ثم الدهش** وهو في هذا الباب بهتة تاخذ العبد
اذا فجاءه ما يغلب عقله او صبره او علمه وصورته في البدايات
الحيرة في صورة الصنع وعجايب المصنوعات وفي الابواب الحيرة
في الالاء والنعماء والالطاف الموجبة للحب وفي المعاملات
الحيرة في العظموت والرحموت بشهود تجليات الافعال
وتلاشي افعال العباد فيها وفي الاخلاق التحير في صفات الله تعالى
واخلاقه وفي الاصول الحيرة في شواهد السلوك الشاهدة

بصحة الطريق وفي الاودية التحير في علم الحق وحكمته ودرجته
في الولايات الحيرة في تجليات الاسماء والصفات وفي
الحقائق الحيرة في معاينة الذات وفي النهايات الحيرة في عين
الجمع الاحدية **ثم الهيمان** وهو دوام الحيرة وثباتها وصوره
ودرجاته صور الدهش ودرجاته اذا دامت واستقرت
**ثم البرق** وهو في الاحوال اول مايبدو من انوار التجليات
فيدعو العبد الى الدخول في الولايات اي السير في الله بالفناء
وصورته في البدايات لمع نور التنبيه الداعي للعبد الى السير
الى الله وفي الابواب اول ماينفعل به قوى النفس بالرجاء
والخوف من اثار ذلك النور وانارته لها وفي المعاملات
اول مايلمع من تجليات الافعال فيجذب العبد الى نفي تاثير الغير
مطلقا وفي الاخلاق اول مايبدو في القلب من نور التجلي
الالهي فيدعوه ويبعثه الى الترقي في السير في الله وعليه
وتونسه به وفي الاودية اول مايبدو في العقل من نور
القدس فيورث الطمانينه ويعلي الهمه ودرجته في الولايا

اول مايبدو في مقام السر من نور الذات فيخلصه من حجب
الصفات وفي الحقايق اول مايبدو من نور العيان فيورث
الاتصال وفي النهايات اول بارق الجمع الاحدي المورث
للفناء في الذات **ثم الذوق** وهو ثبات البرق وزيادة السرور
والابتهاج لانتفاء الوجد وبقاء صفات الوقت ونسبه
وصوره ودرجاته الى صور البرق ودرجاته نسبة صور
الهيمان ودرجاته الى صور الدهش ودرجاته في انها اذا دامت
واستقرت صارت صور الذوق ودرجاته وحينئذ
ينقل الاحوال الى الولايات والمقامات القلبية الى السرية
ويتولى الحق بنفسه او عبده فلا يكله الى نفسه واول مقاماتها
**اللحظ** وهو في هذا الباب ملاحظة نور الكشف للملبس
لباس التولي المذيق طعم التجلي العاصم من عواري التسلي
وصورته في البدايات ملاحظة الفضل السابق في الرزق
والحفظ والتكليف وفي الابواب ملاحظة الامداد الصورية
والثواب الموعود على الطاعة الموجبة للرجاء والرغبة

و فی المعاملات ملاحظة الامداد المعنوية والقرب الموعود
على الرعاية والحرمة الموجبة للاستقامة والتفويض وفي
الاخلاق ملاحظة التوفيق للتخلق بالاخلاق الالهية الموجبة
للشكر والرضا وفی الاصول ملاحظة الجواذب الالهية الموجبة
للانس والغنى وفی الاودية ملاحظة الانوار القدسية المفيدة
للعلوم الدينية وازدياد البصيرة وفی الاحوال ملاحظة
سبحات الجلال المفيدة لاستيلاء العشق والذوق
ودرجته فی الحقايق مطالعة نور الوجه الكريم والجمال القديم
و فی النهايات شهود الحق بالحق في عين الجمع **ثم الوقت** وهو
حين تردد السالک بين التلون والتمكن مع رجحان التمكن
لاستيلاء الحال مع الالتفات الى العلم وصورته في
البدايات حين كون النفس لوامة مترددة بين رؤية الفضل
واللطف وصدمة الطرد والقهر مع رجحان رؤية اللطف
وقوة الشوق وفی الابواب حين كونها سايرة بين الخوف
والرجاء مع رجحان الرجاء وصدق الرغبة وفی المعاملات



حين الحضور وجمعية الباطن مع تخلل الغفلات والالتفات
احيانا وفی الاخلاق حين التخلق بالفضايل مع تخلل الرذايل
احيانا فتكاد الفضايل ان تصير ملكات وفی الاصول حين
صدق القصد وقوة العزم مع تخلل الفترات احيانا
وفی الاودية حين نزول السكينة وحدوث الطمانينة مع وقوع
الاضطراب احيانا وفی الاحوال حين استيلاء سلطان
العشق مع هجوم السلو احيانا ودرجته فی الحقايق وفي
النهايات حين استقرار مقام الفناء وابتداء مقام البقاء
بتكرر ظهور الكثرة عن الوحدة احيانا **ثم الصفا** وهو ههنا
اسم للبرأة من الكدر وهو سقوط التلون الواقع في الوقت
وصورته في البدايات صفاء علم يهذب العمل ويعد النفس
للسلوك وفی الابواب صفاء نفس يزهد في الدنيا ويصحح الورع
والتقوى وفی المعاملات صفاء عقيدة يحقق الاخلاص
ويصحح التوكل والتسليم وفی الاخلاق صفاء باطن يزكي النفس
ويقوي الصدق ويحصل الفتوح وفی الاصول صفاء طلب

يصحح القصد ويقوى العزم ويورث الفقر وفى الاودية صفاء
لب يورث الحكمة ويصدق الفراسة ويحقق الالهام وفى
الاحوال صفاء حال يشاهد به شواهد التحقق بتجليات
الاسماء ويذاق به حلاوة المباحات وينسى به الكون ودرجته
فى الحقائق صفاء اتصال يغنى به ما للعبد من الاخلاق والاوصاف
فيما للحق منها فيدرج حظ العبودية فى حق الربوبية ويطوى
ذل الحدوث فى عز الازل وفى النهايات صفاء الجمع بشهود
الحق بلا خلق ثم السرور وهو ابتهاج فى الباطن بظهوره تهلل
ونضرة فى الظاهر وفى هذا القسم سرور شهود يكشف حجب
الصفات باسرها ويخلص من رق التكاليف كلها وصورته
فى البدايات سرور ذوق ينشاء من تصديق العدة
ويبعث على الجد وفى الابواب سرور رغبة فيما تحققه من
عند الله من النعم والكرامة وفى المعاملات سرور حضور
ينشاء من مبادي الانس بالله ويخلص من وحشة التفرقة
وفى الاخلاق سرور بهجة بهيات نورية فى النفس مذهبة

لوحشة الهيات الظلمانية وفى الاصول سرور ارادة تنشاء
من اليقين وكمال الانس وفى الاودية سرور ينشاء من مطالعة
سر القدر ويذهب بالحزن الناشى من ظلمة الجهل وفى الاحوال
سرور ينشاء من الحب الخالص ويذهب بخوف الانقطاع دون
الوصول ودرجته فى الحقايق سرور الاتصال والانبساط
ببسط الحق اياه وفى النهايات سرور الوجود والفوز بالمطلق
فى عين الجمع ثم السر وهو المعنى المخفى عن ادراك المشاعر
وحقيقته فى هذا القسم سر الولاية الذاتية عند الفناء
عن رسوم الصفات البشرية فصاحبه يستر حاله عن الخلق
غيره ويتأدب باداب الشرع صونا وتهذب فى الاخلاق
والمعاملات ظرفا وهو من الاخفياء الذين ورد فيهم
احب العباد الى الله الاخفياء الاتقياء وصورته فى البدايات
اخفاء العمل للتحرز عن الريا وتحصيل الزكاء والصفاء وفى الابواب
تلطيف السر بالتقوى وتحقق الزهد لطلب مقام الاخلاص
وفى المعاملات كمال الاخلاص ونفى الاعمال لتصحيح التوكل

والتسليم والتفويض وفي الاخلاق تطهير الباطن عن
الرذايل وصفات النفس والاتصاف بالفضايل والتخلق
بالاخلاق الالهية وفي الاصول تصفية القلب بتوحيد
الوجهة وتصميم العزمة وفي الاودية تنوير العقل بنور
القدس وتخليصه من شوايب الوهم لقبول الفراسة والالهام
وفي الاحوال سلطنة عشق الجمال بشهود الحق بالحق ودرجته
في الحقايق خفاء رسمه بنور الحق واستسرار حاله عن دركه
وفي النهايات المحق في الهوية الازلية **ثم النفس** وهو يشابه
الوقت لكونهما حينا مخصوصا بما حدث فيه لكن النفس
يمتاز من الوقت بانه حين يروح بحال والنفس حقيقته
في قسم الولايات تروح في عين التجلي ناشيء من مقام السر
الحدوح العيان شاخص عن نور الوجود الى منقطع الاشارة
وصورته في البدايات تروح بتصديق وعد الوفاء وفي
المعاملات تروح بالثقة وكلة الامر الى الله واستراحة
عن نسبته الى غيره وفي الاخلاق تروح بهجة نفسه لنوريتها

وتزينها بكمالها واستراحة عن ظلمتها وفي الاصول تروح بشهود
صحة طريقه وروايح الانس بمحبوبه وفي الاودية تروح بنزول
السكينه وعلو الهمة مع حصول الحكمة وفي الاحوال تروح
لصفاء العشق وكمال الذوق ودرجته في الحقايق تروح
بنفس الحيوة الحقانية وبسط الرحمة الرحمانية وفي النهايات
روح الوجود في عين جمع الوجود **ثم الغربة** وهي في الولايات
غربة الهمة المتعلقة بالذات الاحدية اعني غربة العارف فانه
في شاهده غريب ووجوده فيما يحله علم او يقوم به رسم غريب
وصورته في البدايات الذهاب عن المالوفات والاغتراب
عن العادات وفي الابواب الانقطاع عن متاع الدنيا وطيباتها
وصرف الهمة عن لذاتها وشهواتها وفي المعاملات الانفراد
بالعزلة والخلوة مع الحق والاعتزال عن الخلق لطاعة الله
وعبادته وفي الاخلاق الانقطاع من اهل البطالة والانحراف
عن صفات النفس للتخلق بخلق الرب وفي الاصول توحيد
الوجهة والفرار من الفترة بالجد في السلوك والاجتناب

السكون وفي الاودية الاغتراب عن وحشة الجهل وظلمة
النفس بالتنوّر بنور القدس وفي الاحوال ايثار المحبوب
بالهجوم اليه عشقا والاعراض عمّا سواه بالتجافي عنه بعضا
ودرجتها في الحقائق الانفصال عن الكونين والاتصال
بالعين وفي النهايات الاغتراب عن الخلقة للانمحاق برسمه
في الحقيقة **ثم الغرق** وهو توسط مقام الولاية لاستيلاء المحبة
والانغمار في غمار المقه والاستغراق في بحر الحكمة وصورته
في البدايات الاستغراق في الطاعة والاشتغال في جميع الاوقات
بالذكر والرياضة وفي الابواب الاستغراق في الاخبات
بالحضور والسكون الى الحق والركون وفي المعاملات الاستغراق
في المراقبة والثقة في جميع الامور وفي الاخلاق الاستغراق
في الانبساط مع الحق والانطواء عن الانبساط بترجيب الهمة
وفي الاصول الاستغراق في السلوك في الله والانس به وفي
الاودية الاستغراق في تحديق البصيرة وتعلية الهمة
وفي الاحوال الاستغراق في العشق والذوق او العطش

او الهيمان ودرجته في الحقايق الغرق في سكر الحال لشدة الاتصال
وفي النهايات الاستغراق في عين الجمع الاحدية ومحق الرسوم
بالكلية **ثم الغيبة** وهي ههنا غيبة السالك عن رسوم
العلم لقوة نور الكشف وصورتها في البدايات الغيبة
عن تمتعات الدنيا ولذاتها والميل الى زخارفها ومشتهياتها
وفي المعاملات الغيبة عن الخلق وافعالهم والنظر الى امورهم
وافعالهم وفي الاخلاق الغيبة عن النفس واهوائها وعن
صفاتها ودواعيها وارائها وفي الاصول الغيبة عن القصد
عما سوى المقصود وقهر الهمة في السير على سمت الورد
المورود وفي الاودية الغيبة عن ظلمات عالم النفس
بالاستغراق في نور القدس وفي الاحوال الغيبة عما حال
بينه وبين المحبوب في تبارق تجلي المطلوب ودرجاتها
في الحقائق الغيبة عن الاكوان والامكان لشهود نور الازل
بالعيان وفي النهايات الغيبة عن الغيبة لسقوط الشوق
في الحضرة **ثم التمكن** وهو في هذا القسم استقرار السالك

في مقام الولاية باجتماع صحة الانقطاع عما سوى الحق مع نور
الكشف وصفاء الحال عن العلم فلا يعارضه العلم ولا يفارقه
الحال ولا يزاحمه الغير ولا يسلب عنه الشوق وصورته
في البدايات التمكن من الوفاء بعهد التوبة والمداومة على العبادة
بدون الفترة وفي الابواب دوام التبتل الى الله بدون الركون
الى الغير وفي المعاملات دوام الاستقامة الى الله بلا التفلت
والثقة به وبحوله وقوته من غير توسل وفي الاخلاق التخلق
باخلاق الحق من غير تكلف والتدين بدينه برؤية الفضل
منه بلا تعمل ولا تعسف وفي الاصول التمكن في السير فيه
بلا رؤية سعيه والتثبت في الجد والطلب مع نفسه وفي
الاودية التمكن من الحكمة والالهام مع رؤيتهما من الله والبراءة
من اوصافه برؤية كلها لله وفي الاحوال الاستقرار
في الحب بلا سلو والاستمساك بالعروة الوثقى من غير تصور
دنو وقرب ودرجته في الحقايق الانفصال عن السوى
من غير رؤيته والتبرد عن رسمه وانسه وفي النهايات

الاستقامة المطلقة في احدية الجمع والفرق ورؤية الخلق
في عين الحق وحينئذ يحقق عنده الحقايق ويختفي في نور
الحقيقة اللطايف والدقايق فينطمس رقيقة روحه في نور
الاحدية ولا يشعر بذاته مع بقاء الاثنينية فينكشف له الحقيقة
في مقام المكاشفة ويذهل عن رسمه مع بقائه للطف الحال
والمكاشفة وههنا شهود الاعيان وما فيها من الاحوال
في عين الحق فهو التحقق الصحيح بمطالعة تجليات الاسماء الالهية
وصورتها في البدايات الايمان بحقايق الاسماء الالهية
وفي الابواب انفعال القوى النفسانية عن معاني
الاسماء الالهية وفي المعاملات التهدي للعمل بمقتضاها
واجابة دواعيها وفي الاخلاق الوقوف على كيفية التخلق
بالاخلاق الالهية وفي الاصول الشعور بانوار التجليات
الالهية الباعثة على السلوك المطلقة على شهود التجليات الاسمائية
وفي الاحوال تلالؤ انوار الوجوه الاسمائية المهيجة للمحبة
الصادقة الجاذبة للسالك الى حضرة العندية وفي الولايات

انكشاف الحجب الاسمائية بصفاء صفات السالك فيها ودرجتها
في النهايات شهود احدية الذات في صور الصفات في مقام
البقاء بعد الفناء **ثم المشاهدة** وهي ولاية الذات كما ان المكاشفة
ولاية النعت والمشاهدة شهود الذات بارتفاع الحجاب مطلقا
وصورتها في البدايات اعتقاد حضور الحق بذاته لكل شيء
والايمان بذلك لقوله اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد
وفي الابواب الايمان بانه موجود بالحق وهو القيوم بذاته وله
وفي المعاملات ايقان كون الاعمال كلها لوجه الله وفي الاخلا
ق تيقن ان الكمالات الخلقية لله وفي الاصول تحقق ان سيره
ليس الا الى الله وفي الله وبالله ووجهه مسلم لله الى الله وفي الاودية
ادراك الحق بنور البصيرة المكحلة بنوره وفي الاحوال شهود
تجليات انوار الجمال وخلوص الحب للجميل وفي الولايات كشف
سبحات الجلال عن جمال الذات ودرجتها في النهايات شهود
الحق ذاته بذاته لفناء العبد بكليته في عين الجمع **ثم المعاينة**
وهي عيان الحق ذاته بذاته مع اعياب بعضه التلوين وصورتها

في البدايات اعتقاد معاينة الحق في الآخرة بالبصر كما في الخبر
من قوله سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون
في رؤيته وفي الابواب رؤيته في صورة نورية خيالية وفي
المعاملات اعتقاد كونه مرئيا بنور البصيرة وفي الاخلاق العلم
بكونه وجودا خاصا ممتازا عن جميع الموجودات بكونه غير عارض
لماهيته بل وجوده عين حقيقته غير معقول من حيث حضو
حقيقته وفي الاصول معاينة شواهد الوصول في السلوك
وفي الاودية معاينة وجه الحق بنور البصيرة مطلقا ومقيدا
في كل شيء وهي معاينة بشواهد العلم وفي الاحوال المعاينة
عين الروح عيانا محضا غير مستمر فيهيج الحب والشوق وفي
الولايات معاينة وجه الحق بعين الحق في حضرة الواحدية
عند الاتصاف بصفات الحق ودرجتها في النهايات معاينة
الحق ذاته بذاته على الاستمرار اللازم للتمكن في عين الجمع عند
محق الرسم في عين الازلية بالكلية **ثم الحيوة** وهي الحيوة الحقيقية
الالهية من النعوت الذاتية للعبد مع بقاء الرسم المخفي المستور

بالنور وصورتها في البدايات هي الحيوة الطيبة التي هي حيوة
العلم الشرعي وفي الابواب حيوة الزهد والقناعة بالتجريد
الموجب لحيوة القلب وفي المعاملات حيوة القلب وفي
الاخلاق حيوة الفطرة الانسانية السالمة النورانية وفي
الاصول حيوة اليقين والانس الباعثة على الجد في السلوك وفي
الاوديه حيوة الروح القدسية في العالم العقلي وفي الاحوال
حيوة العشق الحقيقي والذوق الشهودي وفي الولايات
حيوة السرور بالوجدان بعد الفقدان ودرجتها في النهايات
حيوة الوجود عند اضمحلال الرسم بالكلية ثم القبض وهو ههنا
قبض الحق عبده عن الخلق يستره في لباس التلبيس بظاهر
الشريعة وصورة العوام صيانة عن الناس وصورته في
البدايات قبضه عن المخالفات وفي الابواب قبضه عن الفضول
الشاغلة من المباحات وفي المعاملات قبضه عن رؤية
الافعال من المخلوقات والمسببات من الاسباب وفي الاخلاق
قبضه من صفات النفس واستيلاء الرذايل وفي الاصول

قبضه عن الفتور في السير وحدوث العلايق والموانع وفي
الاودية قبضه عن الجهل والغباوة وفي الاحوال قبضه عن السلو
والبطالة وفي الولايات قبضه عن كثرة الصفات الى وحدة
الذات ودرجته في النهايات قبض الحق رسم العبد وحاله عنه
اليه في مقام المصافاة ضنا به عليه ثم البسط وهو بسط الحق
عبده لقوة معناه وكمال عرفانه بحيث يشهد الحق في الخلق فلا
تخالج الشواهد مشهوده ولا يضرب رياح الرسوم موجوده
فهو منبسط في قبضة القبض وصورته في البدايات الفرح
بالتوفيق للموافقات والثقة بالوعد في الايات واسيشاع
الرحمة على جميع الكائنات وفي الابواب غلبة الرجاء على الخوف
بحسن الظن بالرب وفي المعاملات بسط القلب برؤية
الافعال كلها لله وجميع الامور بيد الله فينبسط صاحبها
لاطلاعه على اقرار الحق وفي الاخلاق البسط مع الخلق بحسن
الخلق لوقوفه على سر القدر وفي الاصول البسط لقوة اليقين
والانس بالله وفي الاودية البسط بحصول السكينة وتنور

البصيرة وفي الاحوال البسط بشهود انوار التجليات وذوق
الوصول الى المحبوب وفي الولايات البسط بتولي الحق اياه
وبسطه له ودرجته في النهايات البسط ببهجة الجمال المطلق
وشهوده في الكل ثم السكر وهو حيرة بين الفناء والوجود
في مقام المحبة الواقفه بين احكام الشهود والعلم اذ الشهود
يحكم بالفناء والعلم يحكم بالوجود وصورته في البدايات
الحيرة في سماع الايات الدالة على الجبر تارة وعلى القدر اخرى
وفي الابواب التردد بين الخوف والرجاء وفي المعاملات
الحيرة بين رعاية الاعمال والاحوال وفي الاخلاق سكر
الانبساط وفي الاصول الحيرة بين انوار القرب والانس
مع الجد في السلوك الدال على البعد والاستيحاش وفي الاودية
الحيرة بين الحكمة وفي الاحوال الحيرة بين التجلي والاستتار
وفي الولايات السكر بين حسن الصفات وجمال الذات ودرجته
في النهايات الاصطلام بين سطوة الفناء واستقراره وبداية
البقاء بعده واستهلاكه ثم الصحو وهو ههنا صفو الشهود



عن البقية فان السكر موذن بالبقيه والا لم يخر في الحق والصحو
مخبر بالخلو عن الشوق بلذة الوصول وفناء البقية فهو يستلزم
السلو الموجب للبسط بالحق وصورته في البدايات الفراغ والسلو
عن العادات والمالوفات الطبيعية وفي الابواب السلو عن الخوف
والرجاء وفي المعاملات السلو عن التدبير وحظوظ النفس للاشتغال
بالرعاية والمراقبه وفي الاخلاق زكاء النفس وصفاء القلب
وفي الاصول السلو عن الخلق للتوجه الى الحق والانجذاب
الى جنابه لشدة الانس وفي الاودية صفاء العقل لتنوره بنور
القدس وفي الاحوال صفاء الحال بقوة الحب والسلو عما
سوى المحبوب وفي الولايات صفاء الوقت بالسرور بوصل
المعشوق ودرجته في النهايات صفاء العشق والذوق
باحدية الجمع والفرق ثم الاتصال وهو في هذا القسم
اتصال الشهود بالخلاص من الاعتلال رسما والغنى عن الاستدلال
علما والترقي عن شتات الصفات جمعا وصورته في البدايات
الحضور مع الله بسلامة الفطرة والاعتصام بالله بتصحيح القصد

و في الابواب تصحيح التوجه بقوة التقوي والتبتل عن السوي
و في المعاملات قوة المراقبه واعتقاد المقارنه و في الاخلاق
الاتصاف بالاخلاق الالهية و في الاصول السلوك في الله بحول
الله وقوته و في الاودية رؤية الحقيقة بعين البصيرة و في الاحوال
وجدان الحق بالذوق وصحة العشق و في الولايات التحقق بشهود
الذات عند فناء الصفات ودرجته في النهايات الاستغراق
في الاحدية بانتفاء الرسم في الازلية ثم الانفصال وهو ههنا الانفصال
عن الكونين الذي هو شرط الاتصال وعن رؤية الانفصال
لكونهما في شهوده لاشيئا محضا وصورته في البدايات الانفصال
عن المرادات النفسانية والعادات و في الابواب الانفصال
عن الفضول الزائدة على الضروريات و في المعاملات الانفصال
عن افعال كل ماسوي الحق والتاثيرات و في الاخلاق الانفصال
عن ملكات النفس والهيئات و في الاصول الانفصال عن التلفت
الي ماسوي المقصود من المخلوقات و في الاودية الانفصال
عن التفرقه والجهالات و في الاحوال الانفصال عن السلو والقرار

بدون المحبوب و في الولايات الانفصال عن الاسماء والصفات
ودرجته في النهايات الانفصال عن شهود مزاحمة الاتصال
والانفصال عين الاحدية الازلية فانهما في العلو سيان وحينئذ
ينتقل الي غيب الذات وعين الاحدية التي هي غيب الغيوب
وتبيين في مقامات قسم النهايات واولها المعرفة وهي الاحاطة
بعين الحقيقه بالحقيقه على ما هي عليه وصورتها في البدايات
معرفة الحق بالنعوت والصفات على ما ورد في الكتاب والسنة
وظهور آياته في الصنعة بنور البصيرة المفيد للاعتقاد المطابق
و في الابواب وجدان ذلك المعتقد بقوة اليقين وصفاء
العقل وطلب حيوته بجودة الفكر واصابته و في المعاملات
بناؤها على اليقين العلمي القريب من العيني المصحح للتوكل والتفويض
و في الاخلاق معرفة النعوت الكمالية والاخلاق الالهية
الموجب بحسن الخلق مع الحق والخلق وكمال الفتوة و في
الاصول تنور السر بمعرفة صحة الطريق الباعث على الجد
في السلوك و في الاودية حصول العلم اللدني والحكمة الالهية

بالبصيرة والالهام وفي الاحوال العيان الموجب للذوق
والعشق وفي الولايات التمكن من شهود الذات وراء
انوار الصفات وفي الحقايق شهود الحق بالحق مع بقية
رسم الخفي المنور بنور الذات وشعاع شمس الوجه الاحدي
ثم الفناء بزوال الرسوم جميعا بالكلية في عين الذات الاحدية
مع ارتفاع الاثنينية وهو مقام المحبوبية وصورته في البدايات
الفناء عن العادات والمالوفات بامتثال المامورات
وفي الابواب الفناء عن الهيات الطبيعية النفسانية بالهيات
النورانية القلبية وفي المعاملات الفناء عن الافعال
البشرية بالافعال الالهية وفي الاخلاق الفناء عن الملكات
النفسانية بالاخلاق الالهية وفي الاصول الفناء عن ارادة
الاغيار وطلبها بارادة الحق وطلبه وفي الاودية الفناء
عن العلوم الرسمية والحكم العقلية بالعلوم اللدنية والحكم
الالهية وفي الاحوال التعلق بالاكوان ومحبتها بمحبة الرحمن الفناء عن
وفي الولايات الفنا عن الصفات والتوجه نحو الذات





وفي الحقايق الفناء عن الرسوم مع بقاء البقية الخفية وعدم
الشعور بالانية النورية الموجبة للاثنينية وهو مقام
الخلد ثم البقاء وهو بقاء ما لم يزل حقا بشهود فناء
ما لم يكن شيئا حتى يقبل محقا وصورته في البدايات بقاء الخلق
المعدوم بذاته بوجود الحق حتى يقوم بالعبودية وفي الابواب
توهم الوجود الخيالي الاضافي القايم بالافعال وفي المعاملات
بقاء الذوات والصفات عند المريد بعد فناء الافعال
والتاثيرات وفي الاخلاق بقاء الذوات بعد فناء الهيات
والصفات وفي القبول بقاء وجود السالك في السير والانتقال
بعد فناء الموانع النفسانية عند الاقبال وفي الاودية بقاء
انوار القدسية والحقايق بعد فناء الظلمات الحسية والعوايق
وفي الاحوال بقاء لوامع القدم وانوار الوجه الباقي بعد
فناء آثار الحدث وزوال ظل الفاني وفي الولايات بقاء الاسماء
والصفات الالهية بعد فناء السمات الخلقية وفي الحقايق بقاء
الشهود بفناء الشاهد ثم التحقيق وهو تلخص ما للحق من العلم

وسايرالصفات والشهود والذات من شوب ما لك فلا ترى
العلم والارادة والقدرة التي تظهر علي مظهرك وساير المظا
الآلة ولا ترى شهودك هذا المعنى الا شهوده ولا ترى حقيقه
شي ما الا حقيقته فلا شوب للحدث بالقدم ولا شوب بالوجود
للعدم وصورته في البدايات تحقق كون الحول والقوة لله
وفي المعاملات تحقق كون الفعل والتاثير اليه وكون الامر
بيد الله وفي الاخلاق تحقق كون الخلق لله وفي الاصول
تحقق كون الجذب والقصد والسير بالله ولله وفي الاودية
تحقق كون الله لا له وفي الولايات تحقق كون الوجود والتمكن من
الشهود لله وفي الحقايق تحقق ان التحقق والحقيقة لله حالا ثم يستقر
هذا المعنى في النهايات مقاما **ثم التلبيس** وهو تلبيس اهل التمكن
على اهل العالم بملابسة الاسباب ترحما وتوسيعا عليهم وصورته
في البدايات تلبيس الاعمال صور الامتثال وفي الابواب
تلبس قوى النفسانية وافعالها هيات الانقياد وفي المعاملات
تلبيس افعال الحق صور اعماله بتيقن ان الفعل والتاثير ليس



الا لله وفي الاخلاق تلبيس اخلاق الحق صور اخلاقه وفي الاصول
نسبة القصد والسير الي نفسه مع تحقق كونهما لله وفي الاحوال
تورية الحب والعشق بتعلقه بالاغيار غيرة علي المحبوب
وفي الولايات تلبيس اهل الغيرة على اوقاتهم باخفائها وعلى
الكرامات بكتمانها صيانة لاحوالهم وفي الحقايق التلبيس بالكاسب
والاسباب وتعليق الظواهر بالشواهد والمكاسب تلبيسا على
العيون الكليلة وفي العقول العليلة مع تصحيح التحقق عقدا
وسلوكا ومعاينة **ثم الوجود** وهو من قوله تعالى ووجد الله
عنده وقوله لوجدوا الله توابا رحيما بمعنى ادراك حقيقة الشيء
وهو اصفى مراتب الشهود اعني وجود مقام يضمحل رسم الوجود
فيه بالكلية بحصول الواحد في عين الاولية والمراد وجود
الحق عينه بعينه حيث لا رسم ولا اسم وصورته في البدايات
ادراك المبتدي وجوده بوجوده لا بصورة زايدة على ذاته
وفي الابواب وجوده لتفاصيل قوله وفي المعاملات وجوده
لافعال الحق وتصريفه للاشياء كلها وفي الاخلاق وجدانه لاخلاق

الحق فی مظهره و فی الاصول وجدانه لسیر الحق من بدایته الایجاد
الی نهایته و فی الاودیة وجود علم ازلی تقطع علوم الشواهد
بمکاشفة الحق ایاه و فی الاحوال وجوده بحب الحق فی صور التفاصیل
ذاته فی عین الجمع الاحدیة و فی الولایات وجود الحق و راء جب
الصفات و فی الحقایق وجود الحق وجود عین منقطعا عن مساغ
الاشارة کما قال علی رضی الله عنه کشف سبحات الجلال
من غیر اشارة ثم التجرید وهو فی النهایة تجرید الخلاص عن شهود
التجرید وصورته فی البدایات التجرد عن المخالفات واللذات
الطبیعیة والمالوفات والزخارف الدنویة والهیات و فی
الابواب تجرید النفس عن المیل الی شهوات الدنیا ودعوات الهوا
و فی المعاملات تجرید النفس عن رؤیة تاثیر الکاینات ونسبة
الافعال الی المخلوقات و فی الاحوال تجریدها عن الهیات النفسانیة
والملکات الردیة الشیطانیة و فی الاصول التجرد عن الفتور فی السیر
والالتفات الی الغیر و فی الاودیة التجرید عن الاستدلالیة بالالهامات
الالهیة والعلوم اللدنیة و فی الاحوال التجرید عن محبة السوی

والاصطبار

والاصطبار مع النوی و فی النهایات التجرید من الاسماء والصفات
وعن رسوم جمیع الکاینات و فی الحقایق تجرید عین الجمع عن
درک العلم ثم التفرید وهو فی البدایة تفرید الاشارة عن الخلق
بان لا یشیر الی الخلق فی الهدایة والدعوة الی الله الا عن الحق
وذلک حال من بسطه الله مع الخلق ظاهرا لیدعوهم وقبضه
عنهم باطنا لئلا یقول الا ما قال الحق وصورته فی البدایات
تخلیص الاشارة الی الحق بالعبادة و فی الابواب تخلیص الاشارة
الی الحق بالعقیدة و فی المعاملات تفرید الاشارة عن الخلق
بان لا یشیر الی الخلق والهدایة والدعوة الی الله الا عن الحق وذلک
حال من بسطه الله مع الخلق ظاهرا لیدعوهم الیه وقبضه
عنهم باطنا لئلا یقول الا ما قال الحق وصورته فی البدایات
تخلیص الاشارة الی الحق بالعبادة و فی الابواب تخلیص الاشارة
الی الحق بالعقیدة و فی المعاملات تفرید الاشارة الی الحق
بالتاثیر والتصریف و فی الاخلاق تصریف الاشارة الی الحق
بالحق والبعث و فی الاصول تخلیص الاشارة الی الحق قصدا

وسلوكا وفي الاودية تخليص الاشارة بالحق محبة وغيره وفي
الولايات تخليص الاشارة بالحق افتخارا وبرحا وتلفا وفي الحقايق
تخليص الاشارة بالحق شهودا واتصالا ثم الجمع وهو ههنا جمع
العين الاحدية يعني تلاشي كل ما يحمله الاشارة في عين الاحد
بالحقيقة وصورته في البدايات جمع الهمة والخاطر عن التفرقة
في الطاعة وفي الابواب اجتماع جميع القوى ومسالمتها في التوجه
الى الحق والتبتل عن الخلق وفي المعاملات اجتماع القلب في
المراقبة والاخلاص وفي الاخلاق موافقة جميع القوى ومسالمتها
في الفضيلة والعدالة وفي الاصول اتحاد الوجهة والقصد
في السلوك والوصول وفي الاودية جمع العقل في التوجه
الى عالم القدس وفي الاحوال جمع السر في الحب والذوق
وفي الولايات جمع الروح في المشاهدة وفي الحقايق جمع الروح
في مقام الخفي في المعاينة والسكر والاتصال ثم التوحيد
وهو في النهايات احدية الفرق والجمع وهو توحيد الحق ذاته
بذاته وصورته في البدايات شهادة ان لا اله الا الله وحده

لا شريك له الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد وفي الابواب تصديق الجنان بهذا المعنى بحيث لا تخالجه
شك ولا شبهة ولا خيرة وفي المعاملات العمل بالاركان
المبني على اليقين الوجداني واسقاط الاسباب بحيث لا نزاع
فيه للحق ولا تعلق فيه بالشواهد ولا يرى صاحبه لغير الحق تاثيرا
ولا فعلا وفي الاخلاق رؤية الملكات والهيات ومصادر
الافعال كلها لله وفي الاصول رؤية القصد والعزم والسير
لله وفي الله وبالله وفي الاودية شهود العلم والحكمة من
صفات الله الاولية وسبق الحق بعلمه وحلمه ووضعه الاشياء
مواضعها وتعلقه اياها باحايينها واخفائه اياها في رسومها
وفي الاحوال شهود الحب من الحق بالحق للحق ذوقا
وفي الولايات الفناء عن رسوم الصفات في الحضرة الوحدية
وشهود الحق باسمائه وصفاته لا غير وفي الحقايق الفناء
في الذات مع بقاء الرسم الخفي المنور بنور الحق المشعر بالاثنينية
المثبت للخلة وليكن هذا اخر ما اردنا ايراده والحمد لله على وفقنا
للاتمام وشرفنا بانعامه
انه هو الولي الحميد
م

والحمد لله اولا واخرا وباطنا وظاهرا وسلم تسليما كثيرا كثيرا وصلى
الله على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين

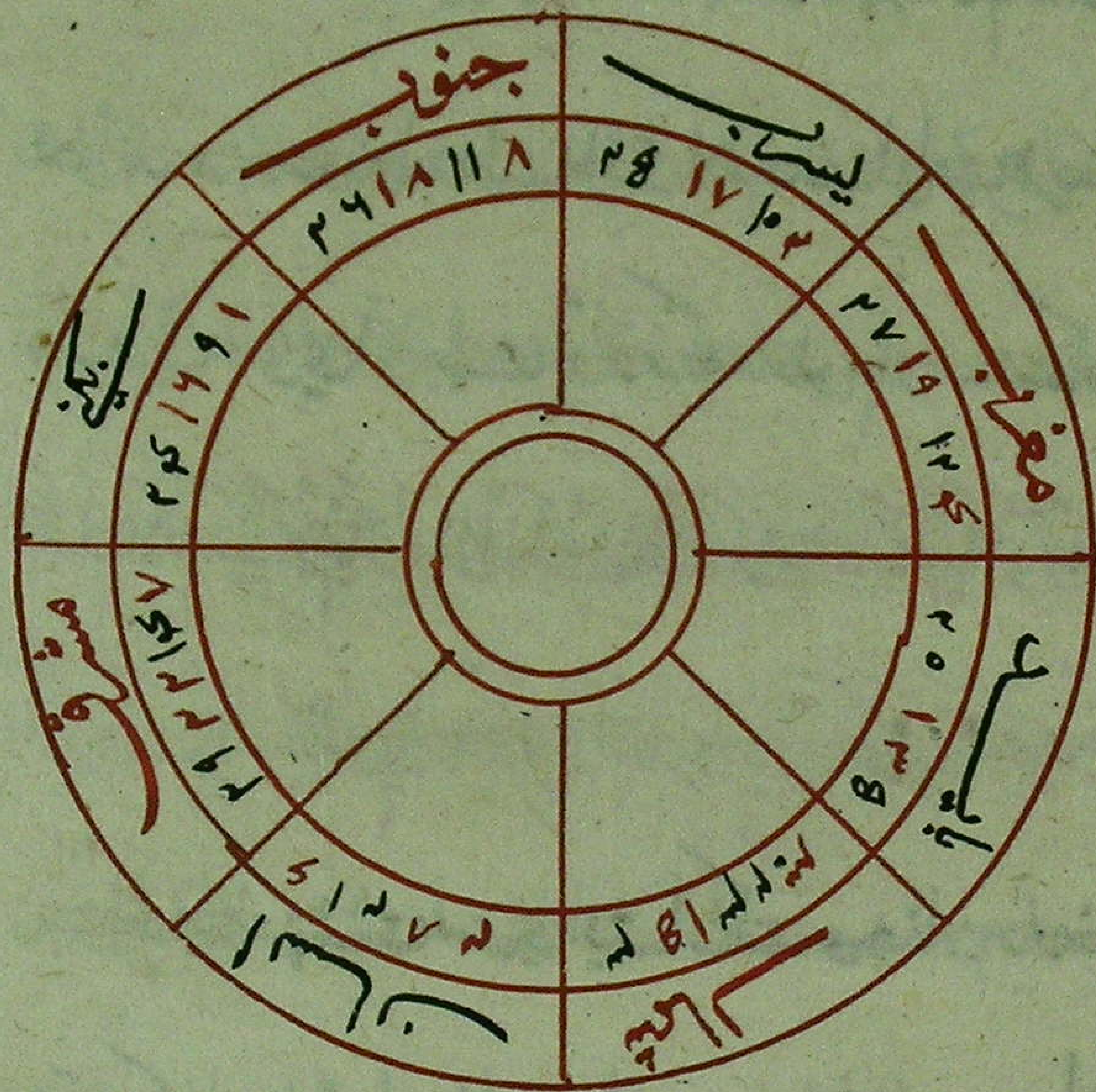
اعلم ان منازل السايرين عشر مراتب غيبية هي اصولها البدايات
الابواب المعاملات الاخلاق الاصول الاودية
الاحوال الولايات الحقايق النهايات وكل منها ينقسم
الى عشرة شعب كل منها منزل من المنازل المذكورة مثلا
نقسم البدايات بعشرة وهي اليقظة والتوبة والمحاسبة
والانابة والتفكر والتذكر والاعتصام والفرار والرياضة
والسماع ثم نقسم الاخلاق بها ايضا اولها الصبر واخرها
الانبساط وكذلك المراتب الستة الباقية الاصلية نقسم
كل منها ايضا بعشرة منازل فيحصل من الكل مائة منازل
كما تراها مذكورة في الكتاب مرتبة وهي حاصلة من العشرة
الاصلية كل منها في العشرة وهي امهات المنازل ثم لكل
واحد من هذه المائة صورة في كل مرتبة من المراتب الاصلية
مثلا لليقظة التي هي اصل في البدايات لها صورة فيها محدودة

ثمة وكذلك لها ايضا صورة في الابواب وصورة في المعاملات
وعلى هذا الترتيب لها صورة في المراتب الباقية الى ان تبلغ الى
صورتها في النهاية فيتشعب اليقظة الى عشرة شعب فيحصل من
ذلك عشرة منازل ثم نبتداء بالمنزل المذكور بعد اليقظة في
الكتاب وهو التوبة ولها ايضا عشرة صور في المراتب العشرة
الاصلية اعني التوبة في البدايات ثم التوبة في الابواب
ثم في المعاملات الى ان تبلغ الى الصورة التي هي التوبة في النهايات
فيتشعب التوبة عشرة شعب وحينئذ تبلغ المنازل الى عشرين
ثم نبتداء المحاسبة ونجمع من صورتها في البدايات الى صورتها
في النهايات عشرة ونضمها الى العشرين فتبلغ المنازل الى ثلثين
ثم نبتداء بتحصيل صور الانابة في المراتب العشرة ونجمعها مع
الثلثين لتبلغ اربعين ثم نبتداء بالتفكر وعلى هذا القياس
حتى تتم المائة المذكورة في الكتاب فتبلغ المنازل الفا
وهو الحاصل من ضرب المائة المذكورة في المراتب
العشرة الاصلية ظهر كيفية تشعبها الى الالف
وهو المطلوب
تم

بسم الله الرحمن الرحیم وبه

برخاطر وقاد وطبع نقاد ارباب فهم ودانش پوشیده نماند که
این دایره بجهت اختیارات اوقات است که ارباب
مکاشفات ومغیبات بحکم اطلاع بر بعضی از مغیبات
چنان دانسته اند که حق سبحانه وتعالی بحکم
وَاِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ اِنِّي جَاعِلٌ فِي الْاَرْضِ خَلِيفَةً
مناظم امور عالم ومراتب اهل عالم مفوض بانسان کامل
کرده است که قطب واوتاد وابدال ورجال غیب
عبارت از ایشان است وایشان بمنشور

هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْاَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ
بَعْضٍ دَرَجَاتٍ در عالم تصرف می نمایند وقطب الموحدین
شیخ محی الدین عربی قدس الله سره در دو دفتر از فتوحات
مکی ودر کتب متفرقه از تصانیف خود شرح انسان
مبسوط کرده است وقطب الاقطاب که غوث عبارت
از وست در کعبهٔ معظمه شرفها الله تعالی ساکن است
وبدلا واوتاد ورجال غیب که مصالح عالم در بحر وبر
متفرقند بقدرة الله تعالی بقوت ولایت که ایشان را
کرامت شده طی ارض کنند وبوقت صبح باز در کعبه




معظم اقتداء فریضه صبح بقطب الاقطاب کنند و بعد از
نماز صبح از نظر قطب باطراف عالم روند و جهات عالم را
بقدوم مبارك مشرف کردانند و از ایشان بعضی بمثابه
بهادرانند که ایشانرا هفت تنان خوانند که حمایت اهل
عالم بوجود ایشان است و زمین را هشت قسمت
کرده اند و هر روز از ماه در جهتی دیگر بایستند
و نظر باهل عالم کمارند و فیض و مدد رسانند
خاصه کسی که از ایشان استمداد طلبد و طریق
استمداد بعد ازین در دایره ثبت می شود و دایره اینست

بدان ارشدک الله که چون عارف بداند که ایشان در هر
روزی از ماه در کدام جهت اند بامداد بعد از نماز اوراد
بخواند و بر رسول علیه السلام صلوات فرستد
و روی سوی آن جهت آورد که معلوم اوست و گوید
السَّلَامُ عَلَيكُمْ يَا رِجَالَ الْغَيْبِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا اَرْوَاحَ
الْمُقَدَّسَةِ اَعِينُونِي بِقُوَّةٍ وَانْظُرُونِي بِنَظْرَةٍ وَاَغِيثُونِي
بِغَوْثَةٍ انگاه پشت سوی ایشان کند و چنان در خاطر
آورد که استظهار من بشماست و پشت و پناه من
شمایید مراد و انه سازید و عنایت از من باز مگیرید

و هر مهم که داشته باشد روانه شود حق سبحانه و تع
آن مهم او را برآورد و آن کار میسر گرداند و از ایشان
بانواع با و مدد رسد و همچنین چون بجنگ خواهد
رفت در آن روز همین قاعده را نگاه دارند اگر در آن
روز پشت دشمن طرف ایشان باشد البته روبروی
خصم نشود و الا شکسته شود و اگر دشمنان روی طرف
ارواح مقدسه داشته باشد او پشت طرف ایشان
کند بعد از آنک استعانت طلبیده باشد البته ظفر
یابد و همچنین در جمیع امور این قاعده رعایت باید کرد

چون شکار کردن و پیش سلاطین رفتن. و در مجلس
قضا و معارضه و مجادله و نرد و شطرنج این قاعده
مرعي دارد که اول روي جانب ایشان آورد و استعانت
طلبد بعد از ان پشت بطرف ایشان کند و در مقصود
شروع کند بمنتهی مقاصد برسد
ان شاء الله تعالي
تمت الرساله بعون الله
وحسن توفیقه
تم

بسم الله الرحمن الرحيم

شيخ عبد الرزاق كاشى عليه الرحمة بيان كرده است كه البدلاء
سبعة رجال يسافر احدهم فى موضع و يترك جسدًا على صورته
بحيث لا يعرف احد انه فقد و ذلك معنى البدل لا غير
وهم على قلب ابرهيم فايدة هذا اربع ابيات معمولة لشيخ
الطائفة محى السنة الاعرابى قدس سره العزيز فى اماكن
البدلاء فى كل يوم من الشهر زيد كب كط بشرقيتان
قسم العالم على ثمانية اقسام هكذا قال شيخ محى الدين
المتحير فى كل امر يتوجه اليهم فى يوم او ليلة او ساعة شاء

يدعو بهذه الكلمات اَلسَّلامُ عَلَيكُم يا رِجالَ الغيب
يا اَرْواحَ المُقَدَّسَة اَعينُوني بِعَوْنَةٍ وَانْظُرُوا اِلَيَّ بِنَظَرَةٍ
وَاَغيثُوني بِغَوْثَةٍ وَعَلِّمُوني عِلْمَ التَّسْخيرِ وَسَخِّرُوا لي
جَميعَ الاَرْواحِ وَاَجيبُوا دَعْوَةَ هذَا المُضْطَرِّ المُتَحَيِّرِ بِحُرْمَةِ
رَبِّ الجَليلِ و نزيد فيه ما يشاء من الادعية و الاولى
ان يكون على طهارة بدنا و ثوبا و على رقة قلب
تضرعا وخشوعا هذه الدائرة للارواح المقدسة فى جهات
الثمانية من العالم من مؤلفات الشيخ العارف المحى
الدين الاعرابى رحمه الله رحمة واسعة




برخاطر وقاد وطبع نقاد پوشیده نماند که ارباب مکاشفات
ومغایبات اطلاع بر بعضی از مغیبات چنان دانسته
اند که حق سبحانه وتعالی بحکم وَاِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ اِنِّي
جَاعِلٌ فِي الْاَرْضِ خَلِيفَةً شعر صانع که رنگ چهرهٔ کل فروید سرخ
طغرای کارخانهٔ حسنش کشید سرخ مناظم عالم کل ومراتب
اهل عالم مفوض بانسان کامل کرده است که قطب و
اوتاد و بدلا اند وایشان منشود وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ
خَلَائِفَ الْاَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ
در عالم تصرف می نمایند بیت انکه کلکش حواب می خواند

هرچه مکتوب لوح ارض و سماست وحضرت قطب الموحدین
شیخ محی الملة والدین اعرابی قدس سره درد و دفتر ازفتوحات
ودرچند کتب متفرقه شرح حال ایشان و دایرهٔ ایشان
مبسوط بیان فرموده است که در هر امر از مهمات رعایت
کردن دایرهٔ ایشان نتایج عظیم دارد و مقصود بحصول
انجامد و فرموده اند که قطب الاقطاب که غوث عباد است
از وست درکعبهٔ معظمه شرفها الله ساکنست و بولایتی که
ایشانرا کرامت شده طی ارض کنند و بوقت صبح بازدر کعبهٔ
معظمه اقتدای فریضه صبح بقطب الاقطاب کنند و بعداز

نماز بامداد از نظر قطب باطراف عالم روند وجهات جهانرا
بقدوم شریفه مشرف کرداننده بیت بهر تشریف قدومش داور خورشید و ماه
میکند بر چرخ هر شب کوهر انجم نثار ، وازیشان هفت
تن بر قلب براهیم پیغمبرند پس هرکرا مهمی پیش آید روز
یا شب اوّل ملاحظه نماید که ایشان درکدام جهت اند
وجهت ازین دایره معلوم است اوّل وضو کند بلکه غسل
وان شرایط که مذکور کشت بجای آوردن روی بجانب ایشان
کند وصلوات فرستد تا ایشان بدین کس متوجه شوند
وبعدازان بکوید السلام علیکم ای ارواح مقدسه

السلام علیکم ای رجال الغیب اعینونی بقوة فانظرونی
بنظرة نظر بر کار این فقیر افکنند و مهمات مرا کفایت کرداند که
استظهار من بشماست و بعد از آن پشت بر ایشان کند
و همچنانک شخصی بر جایی تکیه کرده و اعتماد برو کرده بر وجهی که
مزلی و پشتیبان اوست و بعد از آن بدان مهمی که خواسته
است متوجه شود بلا شک میسر گردد که این سخن از ارباب
مکاشفات و مغایبات است و نیز فرموده اند که حمایت
عالم از بلاها مفوض بآن حضرات است که نظر فیاض بجمیع
جهات گمارند و فیض باهل عالم رسانند برین وجه که

درین شرح مذکور گشت پس هر که این دایره را بآن طریق که
گفته اند بجای آرد مقصودش روا باشد شعر
تو مشتری نظری گر کنی به بنده نظر • فلک بچشم سعادت کند به بنده نگاه •
و خاصه هر کسی را که در مهم خود استمداد با خلاص
از ایشان خواهد و طریق استمداد مذکور گشت و چنین
آورده اند که اگر کسی با کسی خصومت داشته باشد باید که
در وقت خصومت چنان باشد که پشت وی بجانب
آن جهت باشد که ایشان در آن جهت باشند و اگر
پشت بجانب ایشان نباشد در آن روز خصومت نکند که

اکر کند شکست بر وی افتد و نیز شیخ محی الدّین در کتب

متفرقه خود فرموده که ظفر نایافتن بعضی مردم بر خاصة

خود از عدم رعایت این طایفه است و در صید نیز

این رعایت باید کرد که پشت بر ایشان باشد تا تیر

بر صید افکند که نیکو اید و الّا روی تیر بجانب ایشان

باشد بر صید کار نکند و همچنین توجه بجانب سلاطین

و ارباب مناصب و حشمت از انجا که روانه می شود

استمداد باید خواستن و پشت سوی ایشان باید کرد و روانه

باید شد تا نامقهر و مکرّم باشد و مقصود حاصل آید

والله المستعان و علیه التکلان

تم